

يا كبيكج

ترتلو درو دلو فرتناسع حضرات سنا حور رتف

الحمد لله تعالى وحده

الشريف وثرق وارزاق

أدلاء جمع ذليل أخلاء
جمع خليل او لدين كبي

وارع صحى ادرار

الملاوحة شرتلك

ما لحم آتشي

محمد صالح مصطفى أفندي

٢٥٠

قال ابن الحاجب في مختصر المنتهى
لازم مطلوب دكل
ومطلوب لازم دكل

الالم نصفا هم
بين لكن نصف در

الاول قوم نوح مكروا بنوح ع م

والثاني قوم صالح مكروا بصالح

والثالث اخوة يوسف مكروا بيوسف عم

والرابع قوم موسى مكروا بموسى ع م

والخامس قوم عيسى مكروا بعيسى ع م

والسادس صناديد قريش مكروا برسول الله

والسابع بنوا اسرائيل مكروا انبياء الله تعالى

الاول قوم نوح مكروا بنوح ع م الثاني قوم صالح مكروا

بصالح ع م والثالث

الاول قوم نوح مكر

هذا الكتاب مشترى
في المكتبة من صبر ساعة
من حرارة مكة نجاه الله تعالى
من جهنم سبعين سنة صدق الرسول الله

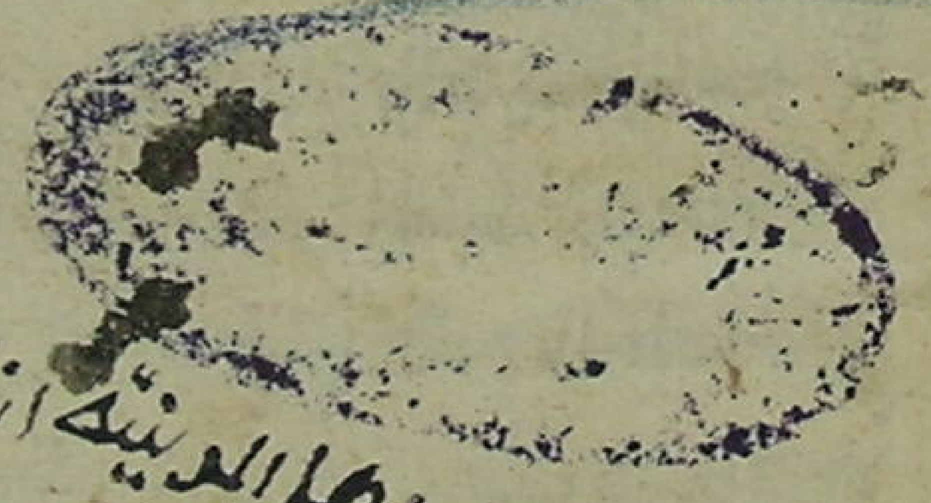
هذا السبعيات ومواعظ البريا

السبع الاول

ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم
يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله
عليه الجنة حديث جامع صغير

من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة الى الجمعة الاخرى

من اضطجع مضطجعا لم يذكر الله فيه كانت عليه ترة يوم القيمة
ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه ترة يوم القيمة



من اذى اهل المدينة اذاه الله وعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل حديث جامع صغير من اذى مسلما
فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله جامع صغير

Süleymaniye Kütüphanesi
İzmir 376
3 b
8266

الحمد لله الملك الجبار • العزيز الغفار المهيمن القهار • والصلوة على سيدنا المختار •
محمد سيد الابرار • وعلى آله واصحابه المصطفين الاخيار رضاه • وسلم تسليما دايما كثيرا
الى يوم القرار قال الشيخ الامام الاجل ابو نصر محمد بن عبد الرحمن الهمداني ان الخالق البارئ
جلت قدرته • وعلت كلمته • وتوالت الاؤه وتتابعت نعماؤه زين الدنيا السبعة بالاشياء
السبعة ثم زين السبعة بسبعة اخرى ليعلم العالمون ان الاعداد السبع عند ملك
الفرد والتلفع خطرا عظيما • ومحلا جسيما • اما الاول زين الهوى بسبع سموات قوله تعالى وبنينا
فوقكم سبعا شدادا • ثم زينها بسبع نجوم قوله تعالى وزيناها للناظرين • والثاني زين
الفضاء بسبع ارضين قوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن ثم زينها
بسبعة ابحر قوله تعالى والبحر يمده من بعده سبعة ابحر • والثالث زين النار بسبع دركات
الاولى جهنم ثم سعير ثم سقر ثم جحيم ثم حطمة ثم لظى ثم هاوية وزينها بسبع ابواب
قوله تعالى لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم • والرابع زين القرآن بسبعة
اسباع • ثم زينها بسبع آيات • وهي فاتحة الكتاب قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني
والقرآن العظيم • والخامس زين الادميين بالاعضاء السبعة اليدين والرجلين
والركبتين والوجه • ثم زينها بسبع عبادات اليدين بالدعوة والرجلين بالخدمة
والركبتين بالقعدة والوجه بالسجدة قوله تعالى واسجد واقترب • والسادس زين
عمر الادميين بالاحوال السبعة في ابتداء حاله رضيع ثم فطيم ثم صبي ثم غلام
ثم شاب ثم كهل ثم شيخ ثم زين هذه الاحوال بالكلمات السبع وهي قول لا اله
الا الله محمد رسول الله قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى • والسابع زين

الدنيا بالاقاليم السبعة • الاول هندوستان والثاني حجاز والثالث
بصره وبادية وكوفة والرابع عراق وشام وخراسان الى بلخ والخامس
الروم والارمنية والسادس بلاد ياجوج وماجوج والسابع الصين
وبلاد تركستان ثم زين الاقاليم بسبعة ايام يوم السبت والاحد والاثنين
وغيرها ثم اكرم بفضل الايام السبعة سبعة من الانبياء اكرم موسى يوم السبت وعيسى
بالاحد وداود بالاثنين وسليمان بالثلثاء ويعقوب بالاربعاء وادم بالخميس
ومحمد عليه السلام وامته بالجمعة فلما تاملت في هذه الكلمات احببت ان اجمع كتابا
على سبع مجالس في معاني هذه الايام السبعة مرتبا على اعداد السبع ليكون تبصرة للمتبصرين
وتذكرة للمتنبهين • وسميته كتاب السبعيات في مواعظ البريات • وسألت الله ان يوفقني
لاتمامه • ويمهلني الى اختتامه انه خير مسول • واكرم مامول • وله الطول والمنة وعنه الحول
والقوة • المجلس الاول في يوم السبت قال الله تعالى واسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر اذ يعدون في السبت الآية عن علي بن عباس عن سعيد بن جبير عن انس بن مالك
رضي الله عنهم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ايام السبعة فقال صلى الله عليه وسلم يوم السبت
يوم مكر وخديعة قالوا كيف ذاك يا رسول الله قال لان فيه مكرت قريش في دار الندوة
بساط المجلس اعلم ان صاحب البراق وسيد يوم الميثاق ورسول الملك الخلاق
سمى يوم السبت يوم المكر والخديعة وانما سماه يوم المكر لان سبعة نفر مكروا في هذا اليوم
بسبعة نفر الاول قوم نوح مكروا بنوح قوله تعالى ومكروا مكرا كبارا فاستحقوا الطوفان
والمحنة والثاني قوم صالح مكروا بصالح فاستحقوا التدمير والهلكة قوله تعالى انا دمرناهم
وقومهم اجمعين والثالث اخوة يوسف مكروا بيوسف فاستحقوا العتاب والملامة

قال الله تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا الآية

قوله تعالى فيكيدوا لك كيدا الآية

قوله تعالى ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون

قوله تعالى ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر الآية

قوله تعالى هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه الآية والرابع قوم موسى مكروا بموسى
فاستحقوا الهول والمذلة قوله تعالى وانقلبوا صاغرين والخامس قوم عيسى مكروا
بعيسى فاستحقوا الطرد والإهانة قوله تعالى لعن الذين كفروا من بني إسرائيل الآية
والسادس صناديد قريش مكروا برسول الله صلعم فاستحقوا العذاب والعقوبة قوله تعالى
ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر والسابع بنو إسرائيل مكروا بنبي الله تعالى
فاستحقوا المسخ واللعنة قوله تعالى أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت أما الأول
مكر قوم نوح بنوح وأرادوا إهلاكه فأهلكهم الله جميعا أخرج الله من الأرض ماء حارا
وأنزل من السماء ماء باردا وأظهر بينهما طوفانا مبيرا فأهلك عدوه وأنجا حبيبه قال الله
فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون والإشارة فيه كأن الله تعالى يقول عبدي إذا أردت أن أنقذك
من يدي الشيطان وأنجيك من الغرق في بحر العصيان فأظهر من عينيك النظر إلى العبرة
ومن أذنيك استماع العلم والحكمة ومن لسانك الإقرار بالتوحيد والشهادة ومن يديك الزكوة والسخاوة
ومن رجليك المشي إلى الصلوة بالجماعة ومن سائر أعضائك أنواع الطاعة والعبادة ومن قلبك التوبة
والإنابة فأنجيك من سجن الحسرة والندامة وأكرمك بدار الكرامة والسلامة اقرأ يا سيد القراء
ومكروا مكرا كبارا يقول الله تعالى مكر قوم نوح وأرادوا إخراج نوح من بينهم ومكرنا نحن
ففجرنا لهم الأرض وقلنا يا سماء أمطري ويا أرض انشقي ويا طوفان أهلكي
ويا كافر اهلك يا هالك فإذا كان يوم القيمة يقول الله تعالى يا إسرافيل انفخ الصور ويا أهل القبور
اخرجوا والنجوم انتشرن والسماء تنفطر والكواكب تنتثر والشمس تكور والجبال تسير كما قال تعالى
إذا السماء انفطرت وإذا الكواكب انتثرت الآية وقال تعالى إذا الشمس كورت الآية رجعنا إلى القصة
فلما حان وقت الطوفان جاء جبريل عم وعلمه نحت ألواح السفينة وأخبره أن الله تعالى

قوله تعالى وإذ يمكر بك الذين كفروا الآية

ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر

تعالى يأمرك أن تتخذ سفينة قال الله تعالى واصنع الفلك بأعيننا وقال نوح كيف
أصنع الفلك قال تعالى انحت ألف مائة وأربعة وعشرين ألفا من الألواح كل لوح
باسم نبي من الأنبياء وقال نوح عم إني لا أعلم اسم جميع الأنبياء فقال الله تعالى
يا نوح نحت الألواح منك وإظهار اسم الأنبياء عليهم السلام مني فنحت
اللوح الأول فظهر عليه اسم آدم عم وعلى الثاني اسم شيث عم وعلى الثالث
اسم إدريس عم وعلى الرابع اسم نوح عم فكلما نحت لوحا من الألواح ظهر عليه
اسم نبي من الأنبياء حتى ظهر في آخر اللوح اسم محمد عم فنزل جبريل عم فقال يا نوح
الآن تمت سفينتك لأن محمدا عم ظهر اسمه في لوح سفينتك وهو خاتم
الأنبياء وذبيح الأصفياء وسراج الأولياء ثم أمره الله تعالى أن يتخذ بعدد الألواح
السفينة دسرا كل دسر باسم نبي من الأنبياء فكان نوح يتخذ الدسر وينظم
الألواح بعضها إلى بعض ويمر به الكفار ويسخرون منه كما قال تعالى ويصنع الفلك
وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه الآية وفي الخبر أن نوحا عم ضم ألواح السفينة
فلما تمت سفينته واحتاج إلى أربعة ألواح حتى تمت السفينة فقال جبريل عم
يا نوح يقول الله تعالى عز وجل انحت أربعة ألواح كل لوح باسم صاحب من أصحاب
حبيبي وصفيي لأن منزلة أصحابه عندي كمنزلة الأنبياء والإشارة فيه
كأن الله تعالى يقول لما أظهرت اسم حبيبي وأصحابه على ألواح السفينة نجيت
أهلها من الطوفان والغرق فلما أظهرت حب المصطفى وأصحابه في قلوب الموحدين
فالأحرى أن أنجيهم من العذاب والحزن وفي الخبر قيل لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما
علمنا عملا ننجو به من الكبائر وندخل به دار القرار فقال ابن عباس عليكم بلازم خمسة عشر

مطلب مكر قوم صالح بصالح

خمسة منها بلسانكم وخمسة منها بجوارحكم وخمسة بقلوبكم اما الخمسة التي بلسانكم فهي خمس كلمات
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر واما الخمسة التي هي بجوارحكم فهي خمس
صلوات واما الخمسة التي بقلوبكم فهي حب خمسة رجال حب النبي عم وحب ابي بكر وعمر وعثمان
وعلي رضي الله عنهم اجمعين ❊ والثاني مكر قوم صالح بصالح فعقروا الناقة
قوله تعالى ومكروا مكرا قال الله ومكرنا مكرا اي جزيناهم جزاء مكرهم فغيرنا الوان
وجوههم فكان في اليوم الاول احمر وفي اليوم الثاني اصفر وفي اليوم الثالث
اسود وفي اليوم الرابع وقت صلوة العصر من يوم السبت اهلكناهم جميعا بصيحة
جبريل عم وتمام هذه القصة في مجلس يوم الاربعاء فلما عقروا الناقة اقبل ولد
الناقة الى الجبل الذي خرجت امه منه وصاح ثلث صيحات فانشق الجبل ودخل فيه
فلم يره احد بعد ذلك والنكتة فيه كان الله تعالى يقول اني ملك قادر وجبار
قاهر اخرج واحدا من الحجر وادخل واحدا في الحجر واهلك واحدا بالحجر واحفظ واحدا
في الحجر وهو المصطفى عم مع صاحبه اخرجت ناقة صالح من الحجر وادخلت ولدها
في الحجر واهلكت قوم لوط بالحجر ونظيره خلقت ابليس من النار وحفظت ابرهيم
في النار وعذبت الكفار بالنار ونظيره خلقت ادم من التراب وحفظت اصحاب
الكهف في التراب واهلكت قوم عاد بالتراب ونظيره خلقت الخفاش من الريح
وحفظت ملك سليمان فوق الريح واهلكت قوم هود بالريح ونظيره
خلقت بني ادم من الماء وحفظت موسى في الماء واهلكت قوم فرعون
بالماء ورزقت السمك ودواب البحر في الماء وهذه الاشياء المتضادات
الموجودات من جنس واحد دليل على ان الصانع ليس اله الا الله الواحد القهار

مطلب مكر قوم يوسف بيوسف
قوله تعالى فيكيدوا لك كيدا الاية

القهار والثالث مكر قوم يوسف بيوسف فارادوا اخوة يوسف ان يفرقوا
بين يعقوب ويوسف كيلا يراه يعقوب وينساه فيحبهم كما قال الله تعالى
اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا فارادوا ان ينظر ابوهم اليهم بوجهه
فقال تعالى اني ابيض عين ابيكم حتى لا ينظر الى وجوهكم واظهر المحبة
والاشتياق ليوسف في قلب ابيكم حتى يشتغل في جميع احواله بذكر يوسف ويراه بقلبه
ولا ينساه ولا يلتفت اليكم ونظيره مكر ابليس بادم حتى اخرج فقال ابليس
اخرجت ادم من دار القربة وجوار مولاه واسكنته في جواري حتى يراني هو واولاده
ويطيعون ويخالفوا مولاهم قال الله تعالى يا ابليس انك تقول ان بني ادم يرونني
في الدنيا ولا يرون مولاهم ~~قال الله تعالى يا ابليس انك تقول ان بني ادم يرونك~~
~~في الدنيا ولا يرون مولاهم~~ عزتي وجلالي اني احجب عيونهم عن رؤيتك واظهر
محبتي وشوقي في قلوبهم فيشتغلون في جميع حالاتهم بذكري وفكري وشكري
وارفع الحجاب عن قلوبهم فانظر اليهم في كل يوم ثلثمائة وستين نظرة حتى يرونني
باسرارهم ولا يلتفتون اليك بل يلعنون عليك والرابع مكر فرعون بموسى قوله تعالى
فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا الاية قال فرعون وهامان يا موسى انك ذهبت من عندنا
وتعلمت السحر فرجعت الينا ونحن نجمع السحرة فنعارض معك فجمعوا السحرة فهم من اسباب السحر
سبعون الف نفر فالقوا سحرهم وسحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاءوا
بسحر عظيم فاوجس في نفسه خيفة موسى فاوحى الله تعالى اليه لا تخف انك انت
الاعلى وكذلك المؤمن في حال النزع يرى ملك الموت يقبض روحه ويرى ابليس يقصد ايمانه

استرهاب خوف
ايجاس ...

فيخاف ويحزن فينزل الله اليه الملائكة يبشرونه ويقولون له لا تخف ولا تحزن
كما قال الله تعالى الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون رجعنا الى القصة
قال الله تعالى والق ما في يمينك يا موسى ان السحرة القوا حبالهم وعصيهم فرأيت منهم السحر
العظيم فالق عصاك حتى ننظر الى قدرة الرب القديم فالقى عصاه فاذا هي ثعبان
مبين فتلقف سحر السحرة كله ثم قصد نحو الكفار فاغر فاه فنفر الكفار من كل جانب
ومات منهم فزعا خمسين عددا ثم قصد نحو سرير فرعون فلما دنى منه صاح فرعون
ونادى اغثني يا موسى فاخذ موسى عصاه فعادت على حالها الاولى فلما
رأها السحرة خروا سجدا وقالوا امنا برب العالمين فقال فرعون اياي تعبدون فقالوا
رب موسى وهرون فكشف الله تعالى عن اعينهم حجاب الدرر حتى ابصروا في
سجدتهم الى الثرى ورفعوا رؤسهم ونظروا الى السماء فابصروا الى العرش
فانتهوا الى الله فقال لهم فرعون امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم
السحر فلسوف تعلمون فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم اجمعين في جذوع النخل الاية
فقالوا له لا ضير يا فرعون انك تقدر ان تقطع ايدينا وارجلنا ولكن لا تقدر
ان تقطع المعرفة والمحبة في قلوبنا النكتة ان سحرة كانوا في الكفر والجناية
واقسموا بعزة فرعون وقصدوا المعارضة مع معجزة الرسول فلما سجدوا سجدة واحدة
مع هذه الكباير رفع الله عنهم حجاب السموات والارضين واكرمهم بالايمان فامة
محمد اذا قصدوا بالتوبة والانابة متطهرا من الحدث والجنابة ودخل المسجد ناويا
اقامة الطاعة والعبادة فسجدوا لله تعالى بالخضوع والضراعة فكيف لا يكرمه الكريم الرب

لقف بوعي — فغر فتح — ضير ضرر — وجعلهم من اوليائه

اكرمهم بالكرامة ولا يحله دار المقامة ونكتة اخرى سمى الله تعالى عصا موسى في القرآن
بثلثة اسماء فقال في اية فاذا هي حية تسعى وقال في اية اخرى كانها جان ولى مدبرا
وقال في اية اخرى فاذا هي ثعبان مبين وسمى كلمة التوحيد بسبعين اسما فكذلك العصا
معجزة موسى وكلمة التوحيد كلمة المولى كما قال الله تعالى وكلمة الله هي العليا فاذا اهلك
عصا موسى عم سحر سبعين الف وقر فلان يهلك كلمة المولى كفر سبعين سنة اولى
واحرى والخامس مكر اليهود بعيسى عم وقصته ان اليهود قالوا ان عيسى
قوله تعالى ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين الاية
ساحر واحياؤه الموتى وغير ذلك كله من السحر فسمع عيسى عم فاغتم وقال الهي
انك تعلم بافترائهم فالعن عليهم فجعلهم الله تعالى القردة والخنازير فبلغ الخبر
الى ملك اليهود وخاف ان يدعو عليه ايضا فامر بقتل عيسى عم فاجتمع اليهود
فجاؤا الى عيسى عم وكان هو في البيت فادخلوا عليه واحدا منهم ليقتله فنزل
جبرائيل عم فصعد بعيسى عم الى السماء من سقف البيت وحول الله تعالى صورة
الرجل الذي دخل عليه على صورة عيسى فاخذ اليهود ذلك الرجل وقتلوه فظنوا
انهم قتلوا عيسى وما قتلوا عيسى عم كما قال الله تعالى وما قتلوه وما صلبوه ولكن
شبه لهم وقال في اية اخرى وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه يقال ان اسم الرجل
الذي شبه بعيسى عم اشيوع والنكتة فيه كان الله تعالى يقول رتبت اشيوع
خمسين سنة ليكون فداء لعيسى عم من القتل ورتبت فرعون اربعمائة سنة بالوان
النعم ليكون فداء لموسى من الغرق ورتبت كبشا ما بين في الفردوس اربع الاف سنة
ليكون فداء لاسمعيل عم من الذبح وكذا رتبت اليهود والنصارى والكفار ومشركيه
ثمانين سنة ليكون فداء لامة النبي المختار من عذاب النار كما روي عن النبي عم اذا كان

مطلب مكر اليهود بعيسى عم

ونكتة اخري كان من قضاء الله وقدره ان يرفع عيسى عم الي السماء
فجعل سببه ايذاء اليهود وكذلك كان من حكمه ان يكون يوسف ملك مصر فجعل حسد اخوته
سببا ليوصل الي قضاء الله وقدره وكذلك اراد ان يظهر صفة الغفورية والغفارية
في امة محمد عم فجعل وسوسة ابليس سببا لمعصيتهم حتي يغفر لهم ويرحمهم كما قيل لولا ثلثة
اشياء لضاعت ثلثة اشياء لولا المؤمن لزالت جنة النعيم ولولا الكافر لضاعت نار جحيم
ولولا العاصي لضاعت رحمة الرب الرحيم وانه دبر مكر قريش في دار الندوة
لمحمد عم وقصته ان في مكة دارا يقال لها دار الندوة اذا ارادوا تدبير امر يجتمعون
فيها فلما ارادوا المكر بالنبي عم اجتمع فيها خمسة من المشركين عتبة وشيبة وابو جهل
واخوه ابو البختري وعاص بن وايل في اكثر الروايات كانوا خمسة وقال الثعلبي
في تفسيره كانوا اثني عشر فلما دخلوا في دار الندوة ودخل فيما بينهم ابليس عليه اللعنة
علي صورة شيخ علي يده عصا فقال له ابو جهل انا قد اجتمعنا في تدبير امر خفي فارجع
انت فقال ابليس اني شيخ من ارض نجد رايت الدهور وبلوت الدهور
وانا اعلم مصالح التدبير واعرف التاويل والتغيير فادخلوني في دار الندوة
لعلي انبئكم بتاويله واتم صحيح القول عليه فادخلوه فيها فتشاوروا فقال عتبة
عليه اللعنة قال ان الموت حق فاصبروا حتي يقضي الله علي محمد فننجو من شره فقال ابليس اي كل
اين انت عن التدبير لا يصلح لرعي المواشي فلو صبرتم حتي يموت محمد فيظهر دينه في مشارقها الارض
ومغاربها فيقع عندهم عسكر عظيم فيحاربون حتي يهلك جميعكم فقالوا جميعا صدق الشيخ النجدي
ثم قال شيبة اني اري ان نحبس محمدا في بيت فنغلق بابه حتي يموت جايعا وعطشانا
فقال ابليس هذا ايضا ليس بصواب فان بني هاشم يجتمعون فياخذونه من ايديكم

والـ درس
مكر قريش في دار الندوة

ايديكم ويخلون سبيله ويقع بينكم وبين اقربائه عداوة عظيمة فقالوا صدق الشيخ النجدي
وقال عاص بن وايل نشد محمدا علي بعير ونسوقه في البادية ليهلك فيها فقال ابليس
هذا ايضا ليس بصواب لان محمدا قوي اللسان فصيح الكلام مليح البيان وربما يلقاه
احد فيهديه الي البلاد فيصدقه كل من يسمع كلامه ويجتمع عنده قوم كثير فيرجع اليكم
بجمع كثير ويحاربكم فصاحوا جميعا صدق الشيخ النجدي ثم قال ابو جهل اني اري ان نخرج
من كل قبيلة شبانا فيهجم علي محمد في ليلة ويضربه جميعا بالاسلحة حتي لا يعلم قاتله بعينه
فاذا طلبه اقاربه الدية فنجمع المال من القبايل ونعطيهم وننجو من شره فقال
ابليس اصبت واحسنت فانك اصوب الراي وتدبيرك احسن التدبير
واتفقوا علي قتل رسول الله عم وتفرقوا من دار الندوة فنزل جبريل عم وجاء
بهذه الاية قوله تعالي واذ يمكر بك الذين كفروا الاية ثم قال جبرائيل يا محمد ان الله تعالي
يقول اخرج من مكة الي المدينة فان لي فيه سرا شعر لا تجزعن فبعد العسر تيسير
وللمقدر في احوالنا نظر وفوق تدبيرنا لله تقدير فلما امسي رسول الله عم شاور
مع اصحابه فقال ايكم يرافقني ويوافقني وقد امرني الله بالخروج الي المدينة فقال
ابو بكر رضي الله عنه انا يا رسول الله ثم نظر الي اصحابه فقال ايكم يبيت علي فراشي وانا اضمن
بالجنة فقال علي رضي الله عنه انا ابيت يا رسول الله واجعل نفسي فداء لك لانك اخي
ووالد سبطيك وزوجي قرة عينيك عن جابر بن عبد الله بن مسعود قال سمعت عليا
ينشد ورسول الله يسمع شعر اني اخ المصطفي لا شك في نسبي ربيت معه وسبطاه هما ولدي
جدي وجد رسول الله منفرد وفاطمة زوجتي لا قول ذي فندي صدقته وجميع الناس في ظلم
من الضلالة والاشراك والنكدي والحمد لله لا شريك له والبر بالعبد والباقي بلا امدي

وكل شي وقت وتدبيره

رجعنا الى القصة فجاء علي وبات على فراش رسول الله عم وجاء الكفار
يحرسون حول دار رسول الله عم ويرتقبون خروجه وكان ابليس معهم فسلط الله
عليهم النوم والغفلة حتى ناموا جميعا ونام ابليس عليه اللعنة ويقال ان ابليس لم ينم
قط الا في تلك الليلة ولا ينام بعدها ابدا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر
فرآهم ينامون وعندهم من السيوف والاسلحة فاخذ التراب وحثى على رؤسهم
وذهب ويروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا سورة يس فلما ذهب من عندهم
حين قصد الهجرة من عندهم
فلم يرحل ببركة يس استيقظ ابليس عليه اللعنة لا يقظهم وقال ان محمد قد ذهب
الا ترون انه قد حثى التراب على رؤسكم فقاموا وطلبوا الرسول على فراشه فرأوا عليا
وقالوا اين محمد فقال ان الرب الاعلى • ذهب بنبيه المصطفى الى ما شاء من القرب والزلفى •
فانه يعلم السر واخفى • ولا يضل ولا ينسى • فلا تطلبوه في الارضين فلعله في اعلى
عليين • روي عن النبي عم انه قال اوحى الله الى جبرائيل وميكائيل عليهما السلام اني آخيت
بينكما • وجعلت عمر احدكما • اطول من عمر الآخر فايكما يؤثر صاحبه بالحيوة فاختار
كلاهما الحيوة فاوحى الله تعالى اليهما هلا كنتما مثل علي بن ابي طالب آخيت بينه وبين
نبيي محمد فنام على فراشه يفديه بنفسه • ويؤثره الحياة اهبطا الى الارض فاحفظاه
من عدوه • فنزلا فكان جبرائيل عند رأسه • وميكائيل عند رجليه وجبرئيل ينادي بخ بخ
من مثلك يا ابن ابي طالب • يباهي الله بك • فانزل الله تعالى على رسوله وهو متوجه الى المدينة
في شان علي قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد •
وانشد علي بن ابي طالب قال عند مبيته في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم شعر
فديت بنفسي خير من وطئ الحصى ∴ ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر

٦

بالحجر • رسول الله خاف ان يمكروا به • فنجاه ذو الطول الاله من المكر • وبات رسول الله في الغار آمنا •
موقى في حفظ الاله وفي ستر • وبت اراعيهم وما يثبتونني • موطنة نفسي على القتل والاسر •
رجعنا الى القصة فلما لم يجدوا الرسول في منزله • ثاروا وردوا ثلثة ايام وخرجوا في طلبه
فارسلوا سراقة بن مالك نحو المدينة • فسار حتى ادركهما فرآه ابو بكر رضي الله عنه فقال
يا رسول الله ادركنا سراقة وكان سراقة من شجعان العرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحزن ان الله معنا فلما دنى سراقة صاح وقال يا محمد من يمنعك مني اليوم
فقال رسول الله عم يمنعك الجبار القهار • فنزل جبرائيل عم وقال يا محمد ان الله تعالى
يقول جعلت الارض لك مطيعة فامرها ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ارض خذيه فاخذت الارض ارجل جواده الى الركبة فيبوس سراقة فرسه فلا يتحرك
فقال يا محمد الامان الامان وعزة العزى لو انجيتني لا اكون لك ولا عليك فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلقت الارض جواده • ورايت في بعض التفاسير
ان سراقة عاهد سبع مرات ثم نكث العهد ساخت قوائم فرسه في الارض فتاب
في المرة الثامنة توبة صادقة فاخرج سهما من جعبته واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال يا محمد ان لي ابلا ومواشي في طريقك فبلغ الرعاة سهمي وخذ منهم الراحلة
والزاد ما شئت فقال صلى الله عليه وسلم يا سراقة اذا لم ترغب في الاسلام فاني لا ارغب
في اموالك ومواشيك فقال سراقة يا محمد اني لاعلم انه سيظهر امرك في العالم وتملك
رقاب بني آدم فعاهدني اذا اتيتك يوم ملكك فاكرمني وجاهك فاخذ رسول الله صلعم
خزفا واعلم عليه فاعطى سراقة وقال عهدي معك وقال سراقة يا محمد سلني حاجة
الاصاغي

فقال صلعم يا سراقة حاجتي ان تردعنا من يتبعنا
فرجع سراقة فلقي ابا جهل فقال يا ابا الحكم
قد رجعت ... عن الطريق فرجعوا ...
يا سراقة

اني اظن انك رايت محمدا فان كنت رأيته فاخبرنا عن حاله فانشا سراقة يقول

شعر يا ابا الحكم واللات لو كنت شاهدا لامر جوادي حين ساخت قوايمه علمت

ولم تشكك بان محمدا رسول ببرهان فمن ذا يقاومه عليك فرد الناس عنه فانني

ارى امره يوما ستبدو معالمه. السابع مكر اليهود بنهي الله تعالى وهو

مطلب مكر اليهود بنهي الله تعالى

ان الله تعالى اكرم موسى عم في يوم السبت وامر قومه ان لا يشتغلوا فيه بشغل

من اشغال الدنيا مثل البيع والتجارة والصيد وغير ذلك وكانت بلدة يقال لها

ايلة كان اهلها صيادين يصيدون السمكة فارسل الله تعالى اليهم داود عم وامره ان يمنع

السماكين عن صيد السمكة في يوم السبت واباح لهم في ساير الايام فبلغ داود النبي عليه السلام

رسالة ربه فلم يقبل اليهود فابتلاهم الله تعالى فكانت تدخل سمكة جميع البحر

في بحرهم يوم السبت ولا تدخل في ساير الايام سمكة قط فوقع القحط والغلاء

وسلط الله عليهم الجوع فاضطروا فلم يجدوا بدا الا ان يحتالوا في صيد السمكة

يوم السبت فحفروا حياضا وانهارا واسالوا الماء من الانهار في الحياض

يوم السبت فاذا راوا امتلاء الحياض بالسمك يسدوا رؤوس الانهار

بالالواح وفي بعض الروايات القوا شباكهم يوم الجمعة بعد صلاة العصر ويخرجونها يوم الاحد

فياكلون ويبيعون فنصحهم العلماء والحكماء والزهاد فلم يستمعوا فلما لم يسمعوا موعظتهم

خرجوا من بينهم كيلا يعاقبوا معهم فاراد الله عقوبتهم فامهلهم الله تعالى سنتين

وارسل اليهم من ينصحهم ويعظهم فلم يتعظوا بموعظة احد فيوما من الايام دخل العلماء

والحكماء والزهاد في البلد فلم يروا في البلدة احدا فرأوا دخانا ففتحوا

ابواب البيوت فدخلوا فراوا الذكور والاناث كلهم مسخوا قردة كما قال الله تعالى فقلنا

شبكه آغ ديكلر

نسوا ما ذكروا به الى قوله كونوا قردة خاسئين موعظة ان من احتال في صيد السمكة

مجازاته ان يحول صورته قردة فكيف حال من احتال في تحليل الربوا الذي حرمه الله وحكم بذلك

ويقال ان من احتال في السمكة سبعة انفس فعاقب الله تعالى جميعهم بتركهم الامر بالمعروف

والنهي عن المنكر واخبر حبيبه عن قصتهم في كلامه في سبع مواضع فاوله قوله تعالى انما جعل السبت الى

والثاني ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت الى والثالث ~~او نلعنهم~~ كما لعنا اصحاب السبت

او نلعنهم

والرابع وقلنا لهم لا تعدوا في السبت والخامس واسألهم عن القرية الى والسادس قوله تعالى

اذ تاتيهم حيتانهم الى والسابع ويوم لا يسبتون الى سبحان من لا يشبه صنعه

صنع المخلوقين ولا يدرك حقايق حكمه بصير المتفكرين. سمكة اخذتها اليهود فصاروا

قردة وسمكة اخذت يونس فصارت رئيس السمكة وابليس الذي كانت

قبلته العرش فصار مخذولا ومطرودا وعمر بن الخطاب الذي كانت قبلته

الصنم فصار مودودا ومحمودا واذا اراد الله تعالى يدخل المنافق فيمن يوافق واذا

لم يرد يلحق الموافق بمن ينافق فلا راد لقضائه ولا مانع لحكمه ثم اختلفوا في معنى

يوم السبت قال بعض العلماء سبت اي عظم وانما سمي عظيما لانه معظم عند اليهود وقال

بعضهم السبت الاستراحة كما قال تعالى وجعلنا نومكم سباتا اي راحة لابدانكم وانما سمي يوم السبت

لان اليهود كانوا في الاستراحة فيه من اشغال الدنيا وسئل اليهود لم لا تشتغلون يوم السبت

بالاشغال الدنيوية فقالوا لان الله تعالى لم يخلق يوم السبت شيئا وروي ان اليهود اتوا الى رسول

الله عم وقالوا يا محمد اخبرنا عما خلق الله تعالى في الايام السبعة فقال النبي عم خلق السموات والارض

يوم الاحد والجبال يوم الاثنين والدواب يوم الثلثاء والنور يوم الاربعاء والجنة والنار

يوم الخميس وادم عم وحواء يوم الجمعة فقالوا اصبت لو اتممت فقال رسول الله ما اتمها [illegible]

فاغتم رسول الله عم غما شديدا فانزل الله تع ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب وانما يتعب من يعمل بالآلات والجوارح وانا اخلق الاشياء اذا اردت وجوده بقولي له كن فيكون فظن اليهود ان السبت لهم يوم الراحة فصار يوم المحنة فظنوا يوم الفرح فجعل الله لهم الترح فقال عم السبت لليهود والجمعة لكم فلا تخالفوا فيها ما امر الله كما خالف اليهود والنصارى فصار المخالفون قردة نكتة ان اليهود لما خالفوا في يومهم مسخهم الله وغير شخصهم والمؤمنون لما اطاعوا الله وادوا صلوة الجمعة فغير الله تع صورة ذنوبهم فبدل الله سيئاتهم حسنات كما قال تع فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات نكتة اخرى ان اليهود لم يمسخوا لصيد السمكة بل مسخوا لتركهم تعظيم امر الله وارتكابهم نهيه الا ترى ان آدم عم وحوا اكلا من شجرة الجنة فبدت لهما سوآتهما والنحل اكل من ورق الاشجار فصار في بطنه عسلا لان آدم عم اكل بغير امر والنحل اكل بامر الله واعجب من هذا ان الدود التي اكلت جسم ايوب فصار لحمه في بطنه ابريسما يا عجبا ان آدميا ياكل السمكة فيغضب عليه الرب فيجعله قردة ودودة تاكل الادمي فيرضى عنها الرب فيجعل روثها ابريسما لان هذه اكلت بامره وذلك اكل بغير امره ودودة اطاعت الرب فاستحقت الخلعة والمؤمن المخلص اذا اطاع امر الله فكيف لا يستحق الرحمة والقربة والكرامة حكي ان عتبة الغلام كان من اهل الفسق والفجور مشهورا بالفساد وشرب الخمور فدخل يوما في مجلس الحسن البصري وقرأ القاري الم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم بذكر الله فوعظ الشيخ في تفسير هذه الآية وعظا بليغا فقام من بينهم شاب وقال يا امام المؤمنين ايقبل الله تع الفاسق الفاجر مثلي اذا تبت فقال الشيخ نعم يقبل الله توبتك وان كان فسقك وفجورك مثل عتبة الغلام فلما سمع عتبة الغلام هذا الكلام

الكلام اصفر وجهه وارتعدت فرايصه وصاح صيحة فخر مغشيا عليه فلما افاق دنى الى الحسن البصري فانشد الحسن البصري ابياتا شعر
ايا شاب لرب العرش عاصي اتدري ما جزاء ذوي المعاصي
سعير للعصاة لها ثبور فويل يوم تؤخذ بالنواصي
فان تصبر على النيران فاعص والا كن عن العصيان قاصي
فيما قد كسبت من الخطايا رهنت النفس فاجهد في الخلاص
فصاح عتبة صيحة اخرى وخر مغشيا عليه فلما افاق قال يا شيخ هل يقبل الرب الكريم توبة مثلي اللئيم وقال الشيخ وهل يقبل توبة العبد الجافي الا الرب العافي ثم رفع عتبة رأسه ودعا بثلث دعوات فاول دعائه قال الهي ان كنت قبلت توبتي وغفرت حوبتي فاكرمني بالفهم والحفظ حتى احفظ كل ما سمعت من العلم والقرآن والثاني قال الهي اكرمني بحسن الصوت والنغمة حتى ان من يسمع قرائتي يزداد رقة قلبه وان كان قاسي القلب والثالث قال الهي اكرمني بالرزق الحلال وارزقني من حيث لا احتسب فاستجاب الله تعالى جميع دعائه حتى زاد فهمه وحفظه وكان اذا قرأ القرآن تاب كل من يسمع قراءته واناب الى الله تعالى وكان يوضع في بيته كل يوم قصعة مملوة من المرق ورغيفان ولا يدري احد من يصنعه فكان على هذه الحالة حتى فارق الدنيا وهذا حال من اناب الى الله تع لان الله تع لا يضيع اجر من احسن عملا ونفعنا واياكم آمين يا رب العالمين المجلس الثاني في يوم الاحد قال الله تع قل هو الله احد روي عن انس بن مالك رضي الله عنه سئل رسول الله عم عن يوم الاحد قال يوم غرس وعمارة قالوا كيف ذاك يا رسول الله قال لان فيها ابتداء الدنيا وعمارتها بساط المجلس قال بعض العلماء ان الخالق الباري جل جلاله خلق سبعة اشياء من بين المخلوق كل واحد سبعة اولها الفلك الدوار والثاني النجوم السيارة والثالث الجحيم والنار والرابع الارض ذات القرار والخامس البحار التيار والسادس اعضاء الادمي الدبار والسابع ايام الازمنة والاعصار اما الاول قوله تع خلق سبع سموات طباقا قيل اي ان خلق السماء وكان دخانا فنظر الله اليه فجعله سبعة اجزاء فجعل جزءا

لغوب ... (margin)

حكاية عتبة الغلام

فوايض اعضا

المجلس الثاني في يوم الاحد

قطر
بغ

منها ماءً وجزءا قطراً وجزءا حديدا وجزءا فضة وجزءا ذهبا وجزءا لؤلؤا وجزءا ياقوتا احمر
فخلق سماء الدنيا من الماء ومن القطر الثانية ومن الحديد الثالثة ومن الفضة الرابعة ومن الذهب الخامسة
ومن اللؤلؤ السادسة ومن الياقوت السابعة ثم فتحها فجعل بين كل واحد منها مسيرة خمسمائة عام
نكتة لطيفة خلق من دخان واحد سبع سموات لا يشبه احدها بالاخرى واعجب من هذا انزل من السماء
ماءً فاخرج من قطرة المطر انواع النباتات بعضها احمر وبعضها اصفر وبعضها اخضر وبعضها
اسود وبعضها حلو وبعضها مر فواكه ونفضل بعضها على بعض في الاكل واعجب من هذا نطفة
وانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة
وقعت في رحم امرأة فصيرها علقة والعلقة مضغة وخلق المضغة عظاما وخلق من نطفة
ذكرا ومن الاخرى انثى ومن نطفة مؤمنا ومن الاخرى كافرا ومن نطفة صالحا ومن الاخرى طالحا
ومن نطفة موافقا ومن الاخرى منافقا ومن نطفة موحدا ومن الاخرى ملحدا ومن نطفة سعيدا
ومن الاخرى شقيا فتبارك الله احسن الخالقين والثاني خلق النجوم السيارة يوم الاحد فجعل النجوم
ثلثة انواع نوع منها يسمى ثابتات لا تسير ولا تأفل ونوع منها تأفل وتطلع ونوع منها تدور بالافلاك
فسبعة انجم من هذه الانواع الثلثة هن اعظم النجوم واشرفها وهن زحل ومشتري ومريخ وشمس
وزهرة وعطارد وقمر ولكل واحد منها فلك من الافلاك السبعة للقمر الفلك الاول وللعطارد الثاني
وللزهرة الثالث وللشمس الرابع وللمريخ الخامس وللمشتري السادس وللزحل السابع فانه قدر افلاك السموات
السبع بهذه النجوم السبعة لكل واحد منها الف سنة نكتة كذلك سبعة من الانبياء هم اعظم الانبياء
واشرفهم شيث وادريس وابراهيم وموسى وداود وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين
فانه تعالى اعطى كل واحد منهم كتابا اعطى خمسين صحيفة لشيث وثلثين لادريس وعشرين لابراهيم
والتورية لموسى والزبور لداود والانجيل لعيسى والفرقان لمحمد عم صلوات الله عليهم اجمعين وهذه
الانجم السبعة متفاوتة في سيرها فالقمر تطلع في الفلك الاول ويبقى في كل برج يومين ونصف يوم

[illegible]

يوم فيتم كل الافلاك في شهر واحد وعطارد يطلع في الفلك الثاني ويبقى في كل برج خمسة عشر يوما فيتم كل الافلاك
في ستة اشهر وزهرة تطلع في الفلك الثالث ويبقى في كل برج خمسة وعشرين يوما ويتم كل الافلاك
في عشرة اشهر والشمس تطلع في الفلك الرابع فيبقى كل برج شهرا فيتم كل الافلاك في سنة ومريخ يطلع في الفلك الخامس
فيبقى في كل برج خمسين يوما فيتم كل الافلاك في ثمانية عشر شهرا والمشتري يطلع في الفلك السادس فيبقى في كل برج ثلثة عشر
شهرا فيتم جميع الافلاك ثلثة عشر سنة وزحل يطلع في الفلك السابع فيبقى في كل برج سنتين ونصف سنة
وفي الثالث ملك ينادي ويل لكل همزة لمزة وفي الرابع ملك ينادي فويل لهم مما كتبت ايديهم وفي الخامس
ملك ينادي فويل للذين لا يؤتون الزكوة وفي السادس فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وفي السابع فويل
للمطففين اي نوع اخر ومن كان في الطبق السابع يقول ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك
ومن كان في الطبق السادس ينادي ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ومن كان في الطبق الخامس ينادي
ربنا ابصرنا الها ومن كان في الطبق الرابع ينادي ربنا اخرنا الى اجل قريب ومن كان في الطبق الثالث
ينادي ربنا اخرجنا منها الها ومن كان في الطبق الثاني ينادي ربنا غلبت الها ومن كان في الطبق الاول
ينادي يا حنان يا منان ونوع اخر سال رسول الله عم جبرائيل عن سكان طبقات اهل النار
فقال جبرائيل عم اما الطبق السابع فهي ماوى المنافقين والطبق السادس فهو ماوى من طغى وبغى وادعى
الربوبية والطبق الخامس فهو ماوى الجبارين والظالمين والطبق الرابع ماوى المتكبرين والكافرين
والطبق الثالث ماوى اليهود والطبق الثاني ماوى النصارى فسكت جبرئيل عم وساله رسول الله
عم عن سكان الطبق الاول والح عليه فقال عصاة امتك فغشي رسول الله عم فلما افاق بكى بكاءً شديدا
ودخل البيت واغلق الباب وتخلى بمناجاة مولاه حتى نزل جبريل وبشره بالشفاعة والرابع
خلق الارض سبعا قوله تعالى خلق سبع سموات طباقا ومن الارض مثلهن الها وفي خبر ان عبد الله بن سلام
اتى رسول الله عم وقال يا محمد من اي شيء خلق الله [illegible] الارض قال عم من زبد البحر قال صدقت قال من اي شيء

فيتم جميع الافلاك في ثلثين سنة [illegible]
والسعداء والشهداء [illegible] اربعة انواع الصديقون والمطيعون [illegible]
فالصديقون [illegible] على الصراط كالبرق الخاطف
فالعالمون كالريح [illegible]
والسعداء كالفرس الجواد [illegible]
والشهداء [illegible]
نصف يوم والحجاج [illegible] والعاصون
والمطيعون [illegible] على الصراط
يضعون اقدامهم [illegible]
واوزارهم على ظهورهم [illegible]
فتقصد نار جهنم احراقهم فتقول
نور الايمان في قلوبهم [illegible] قد اطفأ
جز يا مؤمن فان نورك [illegible]
لهبي والثالث خلق النار يوم الاحد
ولها سبعة ابواب وهي سبعة
اطباق جهنم وسعير وسقر وجحيم
وحطمة ولظى وهاوية فينادي
ملك في الطبق الاول ويل ويل
للمكذبين وفي الثاني ملك ينادي
فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم
ساهون صح

خلق الزبد قال من الموج قال صدقت قال من اي شي خلق الموج قال من النار قال من اي شي خلق البحر قال
من الظلمة فقال يا محمد فقرار الارض باي شيء قال بالجبال قال صدقت وقرار الجبال باي شيء قال بجبل قاف
قال وجبل قاف قال من زمردة اخضر وخضرة السماء منه قال صدقت قال كم مسيرة علوه قال خمسمائة
عام قال كم مسيرة حواليه قال الفي سنة قال صدقت قال وهل وراء جبل قاف شيء قال وراء جبل قاف
سبعون ارضا من المسك قال صدقت قال وما وراؤها قال سبعون ارضا من الكافور قال وما
وراءها قال سبعون ارضا من العنبر قال وما وراؤها قال سبعون ارضا من الذهب قال وما وراؤها
قال سبعون ارضا من الفضة قال وما وراؤها قال سبعون ارضا من الحديد قال صدقت قال
فهل وراء هذه الارضين شيء قال نعم وراء هذه الارضين سبعون الف عالم في كل عالم
ملائكة لا يعلم عددهم الا الله وهذه الملائكة لا يعلمون من آدم ومن بنوهم ومن ابليس وتسبيح
هؤلاء الملائكة تسبيح كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله قال صدقت قال وهل وراء العالمين شيء قال
نعم حية عظيمة ادارت ذنبها على هذه العوالم ثم قال اخبرني عن سكان الارضين قال نعم
تسكن في الارض السابعة ملائكة وفي السادسة ابليس واعوانه عليهم اللعنة وفي الخامسة
الشياطين وفي الرابعة الحيات وفي الثالثة العقارب وفي الثانية الجن وفي الاولى الانس
قال صدقت قال وهذه الارضون السبع على اي شيء قال على الثور قال كيف صفة الثور قال نعم
ثور له اربعة الاف رأس ما بين الرأسين مسيرة خمسمائة عام قال صدقت قال اخبرني
عن لونه قال نعم لونه احمر قال اخبرني عن اسمه قال نعم اسمه قرقطا قال اخبرني ان
هذا الثور على اي شيء قال على صخرة قال اخبرني عن الصخرة على اي شيء قال نعم على ظهر الحوت
قال والحوت على اي شيء قال نعم على بحر قعره مسيرة خمسمائة الاف سنة قال صدقت قال
فاخبرني عن ماء البحر قال على الريح قال والريح على اي شيء قال نعم على الظلمة قال والظلمة اي شيء
قال [illegible] على اي شي قال [illegible] قال صدقت [illegible]

١٠

بتمطاه بعلم نحنا لزيي الا الله وروي قال اعرابي خالد رضي الله عنه قال الدنيا اربعة وعشرون الف فرسخ الف فرسخ
للسودان وثمانية الاف فرسخ للروم وثلثة الاف فرسخ لاهل فارس والف فرسخ للعرب والف فرسخ
لاهل الترك والصين والخامس خلق البحور سبعة اوله بحر طبرستان والثاني بحر كرمان والثالث
اعجب قال الله تعالى والبحر يمده من بعده سبعة ابحر
بحر عمان والرابع بحر قلزم والخامس بحر هندستان والسادس بحر روم والسابع بحر العرب
قال الله تعالى والله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره
جمعت في البحر ماءين مختلفين قوله تعالى هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج وجعل بينهما
برزخا فلا يختلط احدهما بالاخر ونظيره من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين وجعل
بين الفرث والدم وبين اللبن حاجزا لا يختلط اللبن بالدم واللبن لا يختلط بالدم ونظيره جمعت الشهد
والسم في النحل والسم سبب هلاك الاحياء والشهد سبب شفاء المرضى وجعلت بينهما حاجزا لا يختلط
احدهما بالاخر ونظيره كذلك جمعت في المؤمن النفس والقلب فالنفس تميل الى الدنيا والقلب
يميل الى الآخرة فاعطيت له الدين مع الدنيا وجعلت بينهما حاجزا فلا يجر الدنيا بالدين بفضلي وكرمي
والسادس خلق اعضاء الادمي سبعة اليدين والرجلين والركبتين والوجه وهي اعضاء
والضياء والنور والظلمة والرقة والدقة ولما خلق الله تعالى العالم فرق هذه الاقسام
على الاشياء وجعل لكل شيء قسما واحدا فجعل اللطافة للجنة والملاحة للحور العين والضياء
للشمس والنور للقمر كقوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا والظلمة لليل والرقة للماء
والدقة للهواء وزين العالم الصغير بهذه الاقسام وخلق آدم وحوا وهو عالم الكبير فزينه
بكل هذه الاقسام فجعل اللطافة لروحه والملاحة لخده والضياء لوجهه والنور لعينيه والظلمة
لشعره والرقة لقلبه والدقة لسره فكان ابن آدم احسن من كل شيء واجمع فيه ما تفرق في كل الاشياء
فان كان في السماء علوي فللادمي القامة وان كان في الفلك شمس وقمر فللادمي العينان
وان كان في الفلك النجوم فللادمي الاسنان وان كان في الفلك الدور فللادمي السر وان كان للسماء
الفطرة فللادمي [illegible] وان كان للبحر [illegible] فللادمي [illegible] وان كان للارض زلزلة فللادمي [illegible]

[illegible] والعصب والنمو [illegible] الادمي [illegible] والارض [illegible] اي العالم الكبير والصغير [illegible] على سبعة اقسام [illegible]

لما كان للارض قرار فلذلك هي السكون والوقار وان كان في الارض انهار فلذلك هي
العروق وان كان للارض النبات والاشجار فلذلك هي الشعور نوع آخر ان كان في السماء العرش
فهمة المؤمن اعلى واعظم منه وان كان في السماء الجنة ففي جوف القلب وهو ازين منها
لان الجنة محل الشهوة والقلب محل المعرفة والجنة بيت المخلوق والقلب بيت الخالق قال الله تعالى لا يسعني
ارضي ولا سمائي ولكن يسعني قلب العبد المؤمن فقادة الجنة الرضوان وقادة قلب المؤمن الرحمن
وقد روي ان نبيا من الانبياء ناجي ربه فقال الهي لكل ملك خزانة فاين خزانتك فقال الله تعالى
لي خزانة اعظم من العرش واوسع من الكرسي واطيب من الجنة وازين من الملكوت ارضها المعرفة
وسماؤها الايمان وشمسها الشوق وقمرها المحبة ونجومها الخواطر وترابها الهمة وجدرانها
اليقين وسحابها العقل ومطرها الرحمة واشجارها الطاعة وثمرها الحكمة ولها اربعة اركان
التوكل والتفكر والثناء والذكر ولها اربعة ابواب العلم والحلم والرضاء والصبر
الا وهي القلب نوع آخر خلق في العالم سبع سموات وخلق في الآدمي سبعة اعضاء
وخلق في العالم الجو وامثاله في الادمي القمل والصؤاب والبراغيث وفي العالم شمس ومثالها
في القلب المعرفة وفي العالم قمر ومثاله العقل وفي العالم النجوم ومثاله العلوم وفي العالم طيور وفي الادمي
الخواطر وفي العالم جبل وفي الادمي عظام وفي العالم اربع مياه عذب ومر ومالح ومنتن وفي الادمي
مثله العذب في الفم والمر في الاذنين والملح في العينين والمنتن في الانف وفي الآية وفي انفسكم افلا تبصرون تفكر
يا ابن ادم خلقتك وصورتك على سبعة اعضاء وسبعين مفاصل ومائة وثمانية واربعين عظما
وثلثمائة وستين عروقا ومائة الف واربعة وعشرين الف شعر اليدين والرجلين والعينين
والاذنين وسائر الاعضاء حيوتها بروح واحد وكذلك العرش والكرسي والجنة والنار
واللوح والقلم والسماء والارض والانهار والبحار والانبياء والملئكة والجن والانس

والادنى من العرش الى الفرش ومن الفلك الى السمك ومن العلى الى الثرى اجناس مختلفون في العالم
انه الواحد القهار العزيز الجبار السابع خلق الايام سبعة يوم السبت ويوم الاحد الى الجمعة
فاذا تفكر العاقل في حقايق هذه الكلمات يعلم ان السموات سبع والارضين سبع والنيران سبع
في يوم الخميس فمن اراد ان يأتي الحاجة فليأت فيه وخلق آدم وحواء في يوم الجمعة وزوجها فيه
فمن اراد عقد النكاح ويزوج فليتزوج فيه لنعم اليوم يوم السبت حقا لصيد
بلا امتراء وفي الاحد البناء لان فيه بدأ الله في خلق السماء وفي الاثنين ان سافر فيه
تؤب بالنجح عنه وبالثراء وان ترد الحجامة فالثلثاء ففي ساعتها هرق الدماء
وان شرب امرؤ يوما دواء فنعم اليوم يوم الاربعاء وفي يوم الخميس قضاء حاجة
لان الله يأذن للقضاء ويوم الجمعة التزويج فيه ولذات الرجال مع النساء
وهذا العلم لا يعلمه الا نبي او وصي الانبياء قال بعض العلماء ان الله تعالى سمي
يوم الاحد باسمين باسماء نفسه احدهما الاول والثاني الاحد وانما سماه اول لانه
اول يوم بدا فيه خلق الاشياء يقول الله تعالى يوم الاحد اول الايام لم يكن قبله شيء وسماه الاحد لانه كان
ولم يكن قبله شيء كم منزل في الارض يالفه الفتى وحنينه ابدا لاول منزل
فقل الفؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول والحبيب الاول هو الله تعالى
يعني الاول والآخر والظاهر والباطن فانك تنقل قلبك الى محبة الام ثم الى محبة الاب
ثم الى محبة غيرهما من الاولاد والاموال والازواج فاذا مت انقطع قلبك عن محبتهم
ويقطعون قلوبهم عن محبتك فيقول الله تعالى عبدي انا حبيبك الاول اجبتني يوم الميثاق
وكل احبائك هجروك وانا اصلك فارجع الي في الوصل بكرامة الاحباء قوله تعالى
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية عبارة اخرى عبدي احباؤك

بحن مان لكر دير بيان في ضعفك فاذا كبرا يكونان ضعيفين لايقدران على ان يربيك
واما الثاني فالاولاد يخلعونك في عمرك واما الثالث الذي يصلح للظاهر فهو الاخلاق
والاصدقاء من الرجال واما الرابع الذي يصلح للباطن ولا يصلح للظاهر فاذا اكمل تصلح
لباطن امورك ولا تقدر على ظاهر امورك يقول الله تعالى اذا اردت ان تحب احدا فاحبني فاني
حبيبا يصلح للدنيا والآخرة والظاهر والباطن والثاني سماه يوم الاحد والاحد من اسماء الله تعالى
كما قال الله تعالى قل هو الله احد والاحد في القرآن على سبعة معان يذكر ويراد منه الله تعالى
قوله تعالى قل هو الله احد وقوله ايحسب ان لم يره احد وقوله ان لن يقدر عليه احد يعني الله تعالى
ويذكر ويراد منه المصطفى قوله تعالى اذ تصعدون ولا تلوون على احد يعني النبي عم ويذكر ويراد
منه بلالا كما في قوله وما لاحد عنده من نعمة تجزى معناه وما لبلال عند ابي بكر من نعمة ويذكر
ويراد منه يمليخا وهو رجل من اصحاب الكهف ويذكر ويراد منه دقيانوس قوله تعالى ولا يشعرن بكم احدا
ويذكر ويراد منه زيد بن حارثة قوله تعالى ما كان محمد ابا احد ويذكر فيراد منه واحد من المخلوقين
قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا واما سماه الله تعالى يوم الاحد لان النصارى قالوا
هذا يومنا فنفتخر به قال الله تعالى هذا يوم الاحد وتفرقت النصارى بعد عيسى عم
على اربع فرق النسطورية واليعقوبية والملكانية والنصارى واهل الحق
فقالت النسطورية لعنهم الله عيسى الله وزوجته مريم وقالت النصارى المسيح
ابن الله وقالت اليعقوبية خذلهم الله بل عيسى هو الله نزل من السماء الى رحم مريم
ثم خرج الى الارض تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وقالت الملكانية لعنهم الله
الالهة ثلثة مريم وعيسى والله كما اخبر تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة
وقال اهل الحق رحمهم الله بل عيسى عبد الله ومريم امة الله وقوله تعالى وما من اله الا اله
واحد وقال قل هو الله احد وقال بعض العلماء سبب نزول هذه السورة ان كل واحد من الكفار والمشركين ادعوا الها

الها واحدا وزعموا انهم آلهتهم شركاء الله فانزل الله تعالى ردا عليهم قوله قل هو الله احد
ليس له شبيه ولا نظير ولا ضد ولا ند ولا نصير وهو السميع البصير وقال بعضهم ان مشركي العرب
يا محمد انسب لنا ربك من اي جنس هو من ذهب ام من حديد ام من صفر فاغتم رسول الله عم ولم يجبهم
بشيء فنزل جبرائيل عم فقال قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قال يا جبرئيل
انحان ويا لطيف الكنه قل يا ايها النبي المعظم يا ايها الرسول الاكرم هو الله احد الله الصمد يعني السيد
الذي قد انتهى سؤدده وقيل الصمد الذي يصمد اليه في الحوائج اي يقصد وقيل الصمد الذي لا يأكل
ولا يشرب وقيل الصمد الذي لم ينم ولا ينام وقيل الصمد الذي لم يلد ولم يولد وقال ابن عباس
رضي الله عنهما الصمد الذي ليس فوقه احد وقال كعب الاحبار الصمد الذي لا يصل الى وصف صفاته
احد وقال مقاتل الصمد الذي لا عيب له وقال ابو مالك الصمد الذي لا تأخذه سنة ولا نوم وقال
ابو هريرة رضي الله عنه الصمد الذي يستغني عن كل واحد ويحتاج اليه كل واحد نوع آخر
قل اثبات الوحي والتنزيل هو براءة من النفي والتعطيل الله براءة من الكفر والتبديل احد
براءة من الشرك والتعديل الصمد نفي الآفات عنه بالتفضيل لم يلد ولم يولد نفي التكثير
والتقليل ولم يكن له كفوا احد نفي التشبيه والتمثيل نوع آخر يا عارف قل هو يا مشتاق
قل الله يا مطيع قل احد يا زاهد قل الصمد يا عالم قل لم يلد يا عابد قل ولم يولد يا عاصي
قل ولم يكن له كفوا احد نوع آخر يا قلب قل هو يا سر قل الله يا روح قل احد
يا جان قل الصمد يا سمع قل لم يلد ولم يولد يا بصر قل ولم يكن له كفوا احد نوع آخر
كان الله تعالى يقول يا ايها الطالبون هو اشارتي ويا ايها الراغبون الله اسمي
ويا ايها الموحدون احد نعتي ويا ايها المشتاقون الصمد صفتي ويا ايها العالمون
لم يلد ولم يولد نسبتي ويا ايها العارفون ولم يكن له كفوا احد هيبتي المجلس الثالث

المجلس الثالث في معنى يوم الاثنين

في معني يوم الاثنين قال الله تع لا تتخذوا الهين اثنين روي انه سئل رسول الله صلعم
عن يوم الاثنين قال يوم سفر وتجارة قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال لان فيهما سافر شعيب النبي عم
للتجارة وربح في تجارته بساط المجلس قال بعض العلماء خص الله تعالي يوم الاثنين
بسبع فضائل الاولي ان ادريس عم صعد الي السماء في يوم الاثنين والثانية
ذهب موسي عم الي طور سيناء في يوم الاثنين والثالثة نزل جبرئيل دليل وحي نبيه الله
في يوم الاثنين والرابعة ولد رسول الله صلعم في يوم الاثنين والخامسة اول ما نزل جبرئيل
الي رسول الله في يوم الاثنين والسادسة تعرض اعمال الامة في يوم الاثنين علي روح
رسول الله والسابعة وفات رسول الله صلعم في يوم الاثنين اما الاول وهو صعد ادريس
الي السماء في يوم الاثنين وكان اسمه اخنوخ وسمي ادريس لكثرة درس كتابه تع
وكان يخيط قميصا في كل يوم وكلما غرز ابرة يسبح الله تعالي فاذا اتم القميص سلمه الي صاحبه
ولم يطلب منه اجرة ومع ذلك يعبد الله تعالي عبادة في كل يوم وليلة يعجز الواصفون
عن صفتها حتي اشتاق اليه ملك الموت وسأل الله ان ياذن له في زيارته فاذن له فاتي
اليه علي صورة آدمي وسلم عليه وجلس عنده وكان ادريس صائم الدهر فاذا جاء وقت
افطاره اتاه ملك بطعام الجنة فيفطر به ثم يقوم ويشتغل بعبادة ربه فاتاه
ملك في تلك الليلة بطعام الجنة فاكل ادريس وقال لملك الموت كل انت ايضا
فلم ياكل فقام ادريس عم الي العبادة وهو جالس عنده حتي طلع الفجر فطلعت الشمس
واستبان النهار والرجل جالس عنده فتعجب ادريس وقال يا هذا انسر معي اذا سرت
حتي تتفرج معي فقال ملك الموت نعم فقاما وسارا حتي اتيا مزرعة فقال ملك الموت
يا ادريس اتأذن لي ان آخذ من هذا الزرع سنابل لناكل فقال ادريس سبحان الله

سبحان الله لم تاكل الطعام الحلال امس وتريد ان تاكل اليوم من الحرام فمضيا حتي اتي
عليهما اربعة ايام وكان ادريس يري منه ما يخالف طبع الآدميين فقال من
انت قال انا ملك الموت قال انت الذي تقبض الارواح قال نعم قال انت عندي منذ
اربعة ايام فهل قبضت روح احد قال نعم قبضت ارواحا كثيرة وارواح الخلق عندي كمائدة
الف مرة فقال ملك الموت [illegible] الذي فعلت بك ما فعلت باحد قط ثم قال ادريس يا ملك
الموت لي اليك حاجة اخري اني اريد ان اري نار جهنم واعبد الله تعالي بعد
ما ابصر الاغلال والانكال قال ملك الموت كيف اذهب بك الي نار جهنم بغير امر الله فاوحي
اليه ان اذهب بادريس الي نار جهنم فذهبا اليها فراي فيها جميع ما خلق الله تع لاعدائه
من السلاسل والاغلال والحيات والعقارب والقطران والزقوم والحميم ثم رجعا من نار جهنم
فقال ادريس لي اليك حاجة اخري ان تذهب بي الي الجنة قال ملك الموت كيف اذهب بك
بغير امر الله فامر الله تع فذهبا الي الجنة فراي ادريس ما فيها من النعيم والملك العظيم والعطاء
والجحيم والاشجار والانهار والفواكه والثمار فقال يا اخي ملك الموت ذقت مرارة الموت
ورايت اهوال الجحيم فهل لك ان تسال الله ان ياذن لي بالدخول في الجنة واشرب من انهارها
ليزول عني مرارة الموت فاستاذن ملك الموت من الله تع فاذن له علي ان يدخلها ثم يخرج فدخل
الجنة ووضع نعليه تحت شجرة من اشجارها وخرج من الجنة قال يا ملك الموت تركت نعلي في الجنة
فادخل فيها فدخل ولم يخرج فصاح ملك الموت يا ادريس اخرج فقال لا اخرج لان الله
تع يقول كل نفس ذائقة الموت فاني ذقت الموت ويقول وان منكم الا واردها
وقد وردت النار ويقول وما هم منها بمخرجين فلن اخرج فاوحي الله تعالي الي ملك الموت
يا ملك الموت دعه فاني قضيت في الازل ان يكون هو في الجنة واخبر رسوله في قصته

تناول الواحد اللقمة وقال ادريس
اجتنبت [illegible] باذن الله تعالى ثم
قال ادريس يا ملك الموت لي اليك
حاجة فقال ما حاجتك قال
حاجتي منك ان تقبض روحي
ثم يحييني الله تعالى حتى اعبد الله
بعد ما ذقت مرارة الموت
فقال ملك الموت اني لا اقبض
روح احد الا بامر الله
فاوحي الله ان اقبض روحه
ادريس فقبض
فمات ادريس فبكي ملك الموت
وتضرع الي الله تعالى وسأل
منه ان يحيي صاحبه ادريس
فاجابه الله تعالي فاحياه

وقال واذكر في الكتاب ادريس الآية شعر طوبى لادريس في الفراديس
نال الفراديس في الدنيا بتدريس ❁ والثاني سافر موسى عم الى طور سيناء ليوم الاثنين
قال الله تع ولما جاء موسى لميقاتنا الآية وكان لموسى سبعة اسفار كله يوم الاثنين
الاول سفر الغضب والثاني سفر الهرب والثالث سفر الطلب والرابع سفر التعب
والخامس سفر العجب والسادس سفر الادب والسابع سفر الطرب اما سفر الغضب حين
القته امه موسى في البحر خوفا من غضب فرعون وسفر الهرب حين خرج من مصر الى مدين
وسفر الطلب حين رجع من مدين واحتاج الى النار فرأى نورا فقصد لطلب النار
وسفر التعب حين خرج نحو القبلة واتبعه فرعون فصار سفره سببا لهلاك فرعون
وسفر العجب حين ضلوا الطريق في التيه اربعين سنة فاطعمهم الله تعالى المن والسلوى
واخرج الماء من حجر فشرب منه قوم ودوابهم وبغالهم كان في التيه سبعون الف من قوم
وسفر الادب حين سافر لطلب الخضر عم الى مجمع البحرين وسفر الطرب حين سافر
الى طور سيناء لمناجاة مولاه قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا الآية ففي هذه الآية
دليل على شرف محمد عليه السلام حيث قال في قصة معراج موسى ولما جاء موسى لميقاتنا
وقال في قصة معراج محمد عم سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الآية
والذي يجئ بنفسه لا يكون كمن اسرى به مولاه وموسى جاء بسبعين رجلا من اصحابه
الى جبل الطور ومحمد عم ترك البراق عند بيت المقدس والمعراج والهوى وجبرئيل عند
سدرة المنتهى فبلغ مقاما يقول نفسه اين قلب المصطفى ويقول قلبه اين روح المصطفى
ويقول روحه اين سر المصطفى ويقول سره اين مشاهدة المصطفى والفرق بين معراج موسى
ومعراج مصطفى ان معراج موسى كان على جبل الطور ومعراج رسول الله على بساط النور قال الله

وقال الله تع لموسى عم وما اعجلك عن قومك يا موسى وقال لمحمد عم لم لا تأتينا فانزل الله تعالى
اليه ملائكة فاسرى به وقال لموسى في معراجه فاخلع نعليك وقال لمحمد عم لا تخلع نعليك كما روي
ان النبي عم قال لما كنت ليلة المعراج اردت ان اخلع النعلين فسمعت النداء من الله تع لا تخلع نعليك
يا محمد ليتشرف العرش والكرسي تحت نعليك فقلت يا رب قلت لاخي موسى اخلع نعليك
انك بالوادي المقدس طوى فقال الله تع ادن مني يا ابا القاسم ادن مني يا احمد لست
عندي كموسى فان موسى كليمي وانت حبيبي قوله تع ولما جاء موسى لميقاتنا اي جاء ابن
عمران لميقاتنا في وقت من اوقاتنا تجاوز حد الانسان لما او لبنة بالاذن فطمع في الرؤية
والعيان فقلت يا موسى هيهات ذلك لن تراني وانا الاله الواحد القهار اليوم لن تراني
الابصار الثالث نزل دليل وحدانية الله تع في يوم الاثنين قال الله تع لا تتخذوا
الهين اثنين فان الله تعالى خلق كل شيء زوجين اثنين فالحاصل ان ما سوى الله تعالى
جائز في صفاتهم ان يقول اثنين والله تعالى منزه عن ذلك كما قال الله تع لا تتخذوا الهين
اثنين انما هو اله واحد فرد لا ضد له ولا ند له ولا مثل له ولا كفو له ولا شبيه له
ولا وزير له فجعل الاشياء زوجين اثنين مثل العرش والكرسي والحي والميت والجنة والنار
والليل والنهار والبر والبحار والاشجار والانهار واللوح والقلم والضحى والشفق والشمس
والقمر والسماء والارض والسنة والنفل والوضوء والواجب والوصل والفصل والحجر والشجر
والنفع والضر والموت والحياة والحشيش والنبات والنور والظلمة والظل والحرور والهواء
والقضاء والداء والدواء والسراء والضراء والحجر والمدر والشفع والوتر والعود والوبر
والذكر والانثى والقلب واللسان واليدين والرجلين والاذنين والعينين ليعلم الخلايق
انه واحد وحداني ليس معه اله ثان قال بعض العلماء اختلف المجوس لعنهم الله

قلت ثاني اثنين اذ هما في الغار وقوله تعالى ثمانية ازواج من الضان اثنين صح

يلحقها العناء والمشقة من حملها والاول ان رسول الله عم لم يلحقها والثانية يكون للحامل مخاض
حال حمل الوضع ولم يكن لامه ذلك والثالثة لما انفصل من امه خر ساجدا على وجهه لله تعالى
وقال في سجوده امتي ورفع رأسه من السجود وقال بلسان فصيح اشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله النكتة فيه هي ان هذا الثناء كان اجل من ثناء عيسى عليه السلام
لانه اثني بلسانه ولم يسجد ولان عيسى عم تكلم للاثم والنبي عم تكلم للذنب وعيسى عليه السلام
شهد على تنزيه الوالدة ومحمد عم شهد على تنزيه الواحد فيكون ثناؤه اجل والرابعة انه
ولد مختونا والخامسة منعت الجن والشياطين من السماء حين ولد رسول الله عم وذكر انه
كان الجن يصعد الى السماء ويسمع حديث الملائكة فلما ولد رسول الله عم ارادوا ان يصعدوا
الى السماء فمنعوا من ذلك فاجتمعوا الى ابليس وقالوا كنا نصعد الى السماء الى هذا اليوم
فالان منعنا من ذلك فقال طوفوا في مشارق الارض ومغاربها لتطلبوا اي حادثة
حدثت على وجه الارض فطافوا حتى اتوا مكة فرأوا بيتا حفته الملائكة وسطع
منه نور الى السماء وهنى الملائكة بعضهم بعضا فرجعوا واخبروا ابليس فصاح
صيحة وقال اوه خرج اية العالم ورحمة بني آدم فلذلك منعتم من الصعود الى السماء
لان السماء موضع نظر ونظر امته قال الله تعالى ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين فاذا لم يكن للشياطين
سبيل الى السماء التي هي موضع نظر المؤمن فكيف له سبيل الى القلب الذي هو نظر المهيمن
قال كعب الاحبار رضي الله عنه رأيت في التوراة ان الله تعالى اخبر قوم موسى عم عن وقت
خروج محمد عم وقال ان الكوكب المعروف عندكم اسمه كذا وكذا اذا تحرك وسار عن موضعه فهو
وقت خروج محمد عم فلما ولد رسول الله عم سار الكوكب فعرفوا جميعا انه خرج الى الدنيا
ولكن كتموا حسدا من عند انفسهم واخبر قوم عيسى عم في الانجيل ان النخلة اليابسة اذا



اذا اورقت واثمرت فهو وقت خروج محمد عليه السلام فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اورقت النخلة اليابسة واثمرت فعرفوا بهذه العلامة وكتموا واخبر قوم داود عم
في الزبور ان العين المعروفة التي غاض ماؤها اذا نبع منها الماء فهو وقت خروج
محمد عم فلما ولد رسول الله عم نبع منها الماء فعرفوا بهذه العلامة وكتموا وكان من عادته انه خلى بنفسه
عبادة كثيرة وجاهد في طاعته اربعين سنة حتى اتفق الناس على حسن خلقه
حتى قالوا انه محمد الامين فلما طال المجاهدة غلب نور الله على قلبه حتى اشتغل
بحبه عن احبائه فصار دايم الاحزان طويل التفكر **شعر**
اذا لعب الرجال بكل شيء • رأيت الحب يلعب بالرجال • حتى اطلع على حاله جميع
الناس وقال عم محمد رضي الله عنه لاخته عاتكة ما ذا هم محمد نا فاني اراه
مصفر الوجه دايم التفكر غير مستانس بالناس فما اصابه فدعوا
رسول الله عم وقالوا يا محمد ان كان في قلبك هم او داء في نفسك فاخبرنا عنه
حتى نكفيك ولم يجبهم بشيء فقالوا انه يصادق مع ابي بكر فلعله يقول للصديق
ان كان له شيء مكتوم فاتاه ابو بكر وسأله عن حاله فقال يا ابا بكر القلب في قلق
والنفس في حرق والعين في ارق ولا ادري لما سلب مني القرار
وغلب على وجهي الاصفرار ثم سال الماء واغتسل واتزر بمئزر وارتدى
بردائه وتوجه نحو جبل حراء فصعد الجبل ووضع وجهه على التراب
وبكى بكاء شديدا وتضرع الى الله تعالى حتى صاحت الملائكة في السموات السبع
والحور العين في الجنان وقالوا الهي نسمع انين محب فراق مشتاق فاوحى الله تعالى الى
جبرئيل وقال يا جبرائيل حان وقت انزال الوحي واظهار احكام الامر والنهي انزل الى
حبيبي واوصل اليه هديتي فنزل جبرائيل عم
وصاح عليه في الهواء
فنظر فاذا بتحفا

رأيت ... بدر التي
كما نبت له ... رسول الله عم
فخبره ... رسول الله عم فلما وضعها فجعل رسول الله عم
من احد بن ندبة فلما ولد رسول الله عم
ذكر النبي ... وان ابعث ما ... نفخت جاء الجمع
فرح اصحاب ... الكعبة ... جاءكم رسول من
وزهق الباطل ومن الثانية ... جاءكم من الله
انتكم ... عليكم ... ومن الثالثة ... النبي انا
نذير وكتاب مبين والرابعة ... بشيرا ونذيرا وداعيا
ارسلناك شاهدا ومبشرا ... في الكعبة وفيها
ان عبد المطلب كان ... الاصنام من امام
اصنام وسقطت الاصنام ... صوتا من جهة
وخرت سجدا وسمعت ... المختار الذي
الكعبة يقول ولد النبي ... من الاصنام
يهلك بيده الكفار ويطهرني ... العلام
ويأمر بعبادة الملك ... جبرائيل عليه
واول ... اوحى
الى رسول الله صلعم يوم الاثنين
وسببه انه عم ... عبد الله تعالى

بين السماء والارض عليه ثياب خضر فنزل فقال اقرأ فهاب رسول الله عم ثم حل
بين اذنه وحركه وقال اقرأ فقال رسول الله عم ما انا بقارئ فقال اقرأ باسم
ربك الذي خلق خلق الانسان من علق ثم غاب عن عينيه فرجع رسول الله عليه السلام
الى منزله وقص القصة لزوجته خديجة رضي الله عنها فقال دثريني يا خديجة فاني
قد هبت فقالت خديجة يا محمد انك تصل الارحام وترحم الايتام وتحب
معالي الامور ومحاسن الاخلاق فلا يفعل بك ربك الا ما يحب لك فلعله
الناموس الاكبر الذي ياتي الانبياء فلما دثرته نزل جبرائيل عم ونادي يا ايها
المدثر قم فانذر فقال رسول الله عم يا خديجة ها هو ذا قد حضر فقالت
خديجة يا محمد اني اكشف شعري فان كان شيطانا لم يبرح من مكانه
وان كان رسول الله يغيب فلما ابدت شعرها غاب عن عين رسول الله عم
فقال يا خديجة غاب عن عيني فقالت خديجة يا محمد اعرض علي الاسلام
فانك رسول الله وانه الروح الامين فعرض عليها الاسلام فاسلمت فهي
اول من اسلمت من النساء والسادسة تعرض اعمال الامة علي روح رسول الله
عم يوم الاثنين كما روي عن ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي عم قال حيوتي خير لكم
ومماتي خير لكم قيل يا رسول الله قد علمنا ان حيوتك خير لنا فكيف يكون مماتك
خير لنا قال عم حيوتي خير لكم ما دمت فيكم دعوتكم الى الله تعالى بالحكمة والموعظة
الحسنة ومماتي خير لكم وذلك ان اعمالكم تعرض علي في كل يوم الاثنين والخميس
فما رايت من خير استبشرت به وما رايت غير ذلك استغفرت الله لكم
والسابع وفات رسول الله عم في يوم الاثنين في ثلاث عشر من شهر ربيع الاول

مطلب وفاة رسول الله عم يوم الاثنين

الا وقال عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لما دنى فراق رسول الله عم اجتمعنا في بيت امنا عائشة
رضي الله عنها ثم نظر الينا فدمعت عيناه ثم قال مرحبا بكم حياكم الله رحمكم الله رزقكم الله
اواكم الله هداكم الله اوصيكم بتقوى الله اوصي الله بكم فاستخلفه عليكم اني لكم منه نذير
مبين وان لا تعلوا على الله فان الله تعالى قال لي ولكم تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون
علوا في الارض ولا فسادا الاية قلنا متى اجلك يا رسول الله قال قد دنى الاجل والمنقلب
الى الله تعالى والى سدرة المنتهى والى الجنة المأوى والعرش الاعلى قلنا من يغسلك
منا قال رجال من اهل بيتي قلنا كيف نكفنك قال في ثيابي هذه ان شئتم او في حلة
يمانية من يصلي منا عليك فبكينا وبكى رسول الله عم ثم قال مهلا غفر الله لكم اذا غسلتموني
وكفنتموني وضعوني على سريري في بيتي هذا على شفير لحدي ثم اخرجوا عني ساعة
فاول من يصلي علي حبيبي وخليلي جبرائيل عم ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم ملك الموت
مع جنوده ثم ادخلوا علي وسلموا تسليما وليبدأ علي بالصلوة رجال اهل بيتي ثم سائرهم
فوجا فوجا صلوا علي
ثم انتم فمرض رسول الله عم من يوم وكان مرضه ثمانية عشر يوما يعوده الناس وكان
ذلك يوم الاثنين بعث في يوم الاثنين وقبض فيه فلما كان يوم الاحد ثقل مرضه
فاذن بلال فوقف بالباب فقال السلام عليك يا رسول الله وقال الصلوة يرحمك الله
فقالت فاطمة ان رسول الله مشغول بنفسه فدخل بلال المسجد فلما اصبح جاء
بلال فقام بالباب وقال كذلك وقالت فاطمة مثل ما قالت في الاول فسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم صوت بلال فقال ادخل يا بلال فدخل بلال فقال رسول الله عم
اني مشغول بنفسي مر يا بلال ابا بكر يصلي بالناس فخرج بلال ويده على ام راسه
وينادي واغوثاه وانقطاع رجاه وانكسار ظهراه ليت امي لم تلدني

فدخل المسجد وقال يا ابا بكر ان رسول الله يأمرك ان تتقدم فلما نظر ابو بكر خلو المكان
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجلا رقيقا لم يقدر بنفسه فصاح وخر مغشيا عليه
فصاحوا المسلمون فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيحة فقال يا فاطمة ما هذه الصيحة قالت
صيحة المسلمين لفقدك فدعا علي ابن ابي طالب وابن عباس رضي الله عنهما واتكاء
عليهما وخرج الى المسجد وصلى بهم ركعتين خفيفتين ثم ولى بوجهه الى الناس
فقال يا معاشر المسلمين انتم في ودائع الله وكنفه ان ابا بكر خليفتي بعدي
عليكم بتقوى الله فاني مفارق الدنيا وهذا اول يومي من الاخرة واخر يومي
من الدنيا فلما كان يوم الاثنين اوحى الله الى ملك الموت ان اهبط الى حبيبي
باحسن زي وارفق به في قبض روحه فان امرك ان تدخل عليه فادخل
وان نهاك لا تدخل فارجع فهبط على صورة اعرابي فقال السلام عليكم
يا اهل النبوة ومعدن الرسالة ادخل فخرجت فاطمة فقالت يا عبد الله ان رسول الله
مشغول بنفسه ثم نادى الثانية السلام عليكم ادخل ولابد من الدخول
فسمع صوته رسول الله عم فقال يا فاطمة من على الباب فقالت رجل ناداني
فقلت ان رسول الله مشغول بنفسه ثم نادى الثانية فقلت مثله ثم نادى الثالثة
بصوت قد اقشعر بدني وارتعدت فرائصي وتغير لوني فقال اتدري
من هو فقال لها هذا هو هادم اللذات وقاطع الشهوات ومفرق الجماعات
ثم قال ادخل يا ملك الموت فدخل فقال السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك السلام
يا ملك الموت اجئت زائرا ام قابضا قال جئتك زائرا وقابضا ان اذنت لي
وان رجعت فقال يا ملك الموت اين خلفت حبيبي فقال خلفته في السماء الدنيا
والملائكة يعزونه فلم يكن ساعة فهبط جبرائيل عم وجلس عنده فقال النبي عم يا جبرائيل السلام ان الامر قد حضر قال نعم يا حبيب الله

يا حبيب الله فقال النبي عم بشرني ما لي عند الله تعالى قال ان ابواب السماء قد فتحت
والملائكة صفوا صفوفا ينتظرون لروحك قال لوجه ربي الحمد بشرني يا جبرائيل
ملك الموت فقال علي رضي الله عنه من يغسلك ومن يكفنك فقال عم اما الغسل فانت
تغسلني وابن عباس يصب الماء وجبرائيل يأتيك بحنوط من الجنة فاذا غسلتماني
وكفنتماني فاخرجوا عني ساعة على ما ذكرت ثم دنا ملك الموت يعالج قبض
روحه فلما بلغ الروح السرة فقال جبرائيل ما اشد مرارة الموت فولى جبرائيل
وجهه فقال يا جبرائيل اكرهت النظر الى وجهي فقال يا حبيب الله ومن يطيب
قلبه ان ينظر الى وجهك وانت تعالج بسكرات الموت فقبض رسول الله عليه السلام
وقال انس بن مالك رضي الله عنه مررت بباب عايشة وهي تبكي على قبر النبي عليه السلام
وهي تقول في بكائها شعر يا من لم يلبس الحرير • ولم ينم على الفراش الوثير •
يا من خرج من الدنيا ولم يشبع بطنه من خبز الشعير • يا من اختار الحصير على السرير •
يا من لم ينم بالليل من خوف السعير • يحكى عن سعيد بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ
ابن جبل رضي الله عنه انه قال بعثني رسول الله صلعم الى اليمن فاقمت بين ظهرانيهم
اثني عشر سنة فبينا انا نايم ذات ليلة اتاني آت فقال انام يا معاذ ورحمك الله
تحت اطباق الثرى فهرب من ذلك فقام وقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
ثم صلى تلك الليلة فلما كانت الليلة الثانية اتى كذلك وقال كذلك ايضا وارى
انها ليست من الشيطان ثم قام معاذ فزعا فصاح حتى شهره اهل اليمن فلما اصبح
اجتمع الناس فقال لهم اني رأيت رؤيا ائتوني بالمصحف لاني رأيت رسول الله
اذا رأى رؤيا صعبا يتفاءل بالقرآن فاخذ معاذ المصحف فاول ما فتح المصحف
رأى قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون الاية فخر مغشيا عليه فلما افاق اخذ المصحف فرأى قوله تعالى وما محمد الا رسول الاية

فقال ان ابواب الجنان
ما لي عند الله فقال ان ابواب الجنان
قد فتحت وحورها قد زينت وانهارها
قد اطردت واثمارها قد تدلت ينتظرون
لروحك قال لوجه ربي الحمد قال البشرى
يا جبرائيل ما لي عند الله تعالى قال انك
انك اول شافع واول مشفع
في القيمة قال الحمد لله بشرني يا جبرائيل
فقال عم ان النبي قال غمني وهمي
ما القراء القرآن بعدي وما الصوم
رمضان بعدي وما الزوار
البيت الحرام بعدي وما الامتي
المصطفى الاخيار بعدي
قال جبرائيل ابشر ان الله تعالى
يقول اني حرمت الجنة على
سائر الانبياء والامم حتى
تدخلها انت وامتك فقال
عم الان طاب قلبي يا ملك
الموت ادن مني فدنا صح

أفأين مات أو قتل انقلبتم الآية فصاح وقال يا أبا القاسم آه واحمداه ثم خرج من اليمن راجعاً إلى المدينة وترك أهل اليمن وقال إن كان ما رأيت حقاً فهلكت الأرامل واليتامى والمساكين وصرنا كالغنم بلا راعٍ وقد رفع صوته وهو ينادي واحزناه لفراق محمد صلعم ثم قام معاذ وهو يقول يا محمداه ليت شعري أين أنت أفوق الأرض أم تحتها فلما دنى من قرب المدينة مسيرة ثلث ليال إذا هاتف يهتف في وسط الوادي كل نفس ذائقة الموت فدنا معاذ فقال من أنت قال امرؤ من الأنصار يقال لي عبد الله فقال معاذ يا عبد الله ما فعل حبيبي محمد صلعم فقال يا معاذ إن محمداً قد فارق الدنيا فغشي على معاذ فجعل عبد الله ينادي يا معاذ حقاً لك أن يغشى عليك فلما أفاق دفع إليه كتاب أبي بكر الصديق رضي الله عنه إلى معاذ وعليه خاتم رسول الله فلما رآه معاذ جعل يقبل الخاتم ويضعه على عينيه ثم بكى بكاءً كثيراً ومضيا نحو المدينة فلما انفجر الصبح وبلغا المدينة فإذا قال بلال الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاذ أيضاً أشهد أن لا إله إلا الله فلما قال أشهد أن محمداً رسول الله بكى بلال بصوت رفيع فغشي على معاذ وكان سلمان الفارسي عند بلال فقال ارفع صوتك بذكر محمد صلعم وهذا معاذ قد غشي عليه فلما فرغ بلال أتى معاذاً فقال السلام عليك ارفع رأسك سمعت رسول الله وهو يقول أقرئ معاذاً مني السلام ثم رفع رأسه فصاح حتى ظنوا أن نفسه قد خرجت فقال وعليك السلام بأبي وأمي من ذكرني عند أول مطلع بابي وأمي من ذكرني عند فراق الدنيا ثم قال يا بلال انطلق بنا إلى قبر نبينا وبيت أمنا عائشة فانطلقا حتى وقفا بباب عائشة رضي الله عنها فقال معاذ السلام عليكم يا أهل البيت ورحمة الله وبركاته فخرجت ريحانة فقالت من أنت فقال أنا معاذ فبكت ريحانة وقالت انطلقت عائشة إلى بيت فاطمة فأتى معاذ إلى الحجرة فاطمة رضي الله عنها فقال السلام عليكم فقالت فاطمة قال رسول الله صلعم أعلم بالحلال والحرام معاذ بن جبل هذا رسول الله حبيب معاذ فقالت ادخل

ادخل فدخل فلما رأى عائشة وفاطمة غشي عليه فلما أفاق قالت فاطمة سمعت رسول الله صلعم يقول يا فاطمة أقرئي مني السلام على معاذ وأعلمي أنه يوم القيمة إمام العلماء ثم خرج وأتى قبر النبي صلعم [illegible] وقيل إن جرجيس قتلوا جرجيس سبعين مرة وفي بعض الكتب قتلوه ألف مرة وسببه أن جرجيس كان من فلسطين وكان ملك يقال له داذيانه يعبد الأصنام فيوماً من الأيام نصب سريراً ووضع صنماً على السرير وزينها بالجواهر واللآلي وطيبها بالمسك والكافور وأوقد النار بين يدي السرير فمن لم يسجد صنمه أمضاه ومن لم يسجد ألقاه في النار فأرسل الله تعالى إليه جرجيس فأتى إليه ودعاه إلى عبادة الله تع وقال لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً قال الملك إن لي المال والملك والنعم عندي ما لا يحصى عدده منذ عبدت الصنم فأبى أن عبادتك لربك لا يعطيك شيئاً من النعيم يا جرجيس فقال جرجيس صلعم إن نعيم الدنيا فانية والله تعالى أعطاني نعيم الآخرة في الجنة تجري بينهما مباحثات كثيرة حتى أمر الملك بقتال جرجيس وأمر بأن يغلي الجزول بالخل فصبوه على بدن جرجيس ومشطوا لحمه بمشط الحديد حتى لم يبق عليه شيء إلا العظم ثم أحياه الله تعالى من ساعته على أحسن صورة وكان فنادى بأعلى صوته يا كافر قل لا إله إلا الله ثم أمر الملك بأن يأتوا بسنة أوتاد من حديد فأتوا به فضرب الوتد على يديه ووتدين على رجليه ووتد على رأسه ووتد على كبده فأرسل الله إليه ملكاً فأخرج الأوتاد من أعضائه وقام حياً كما كان وقال قل يا كافر لا إله إلا الله فأمر بأن يأتوا بقدر عظيم فأتوا بها فألقوا جرجيس فيها وأوقدوا ناراً وأغلوها فأخرج الله تعالى من القدر عيناً باردة حتى لم يضر غليان القدر شيئاً من شعره جرجيس صلعم فخرج من القدر فصار كما كان وقال قل يا كافر لا إله إلا الله ثم أمر الملك بأن يعذب بعذاب آخر مرة بعد أخرى حتى قال الملك يا جرجيس لي إليك حاجة فإن أطعتني فيها أطعتك في كل ما تأمرني به قال فاذكر قال أريد أن تسجد بصنمي سجدة واحدة وتتوب فيها فإذا فعلت ذلك أطعتك في كل ما تأمرني فسكت جرجيس ولم يجبه بشيء فظن الكافر

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن فاطمة قبضت قبضة من تراب قبر النبي صلعم ووضعتها على أنفها فبكت وقالت
ماذا على من شم تربة أحمد • أن لا يشم مدى الزمان غواليا •
صبت علي مصائب لو أنها • صبت على الأيام صرن لياليا •

المجلس الرابع في يوم الثلثاء قال الله تعالى واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قرباناً فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر الآية روي عن أنس بن مالك رضي الله عنه سئل رسول الله صلعم عن يوم الثلثاء فقال يوم دم قيل وكيف ذلك يا رسول الله قال لأن فيه حاضت حواء وقتل ابن آدم أخاه [illegible] بساط المجلس [illegible] قيل سبعة أنفس الأول جرجيس والثاني يحيى والثالث زكريا [illegible]

مطلب المجلس الرابع في يوم الثلثاء

١٨

انه قبل كلامه وقال يا جرجيس عذبتك بانواع العذاب وآذيتك كثيرا فاذهب معي الى بيتي
لتستريح الليلة فذهب جرجيس الى منزله فقام الى الصلوة وقرا الزبور حتى طلع الفجر فاثر
قراءته في قلب امراة الملك فبكت بكاء كثيرا وقامت خلف جرجيس عم من بيت
وكانت فوض عليها الاسلام فاسلمت فلما اصبح خرج من بيت الملك فدعاه الملك الى التجلة
فلم يجبه فحبس في بيت عجوز لها ابن اصم وابكم واعمى ومنعوه من الطعام والشراب
وكانت سارية في بيت عجوز فدعا جرجيس عم فاخضرت السارية فاثمرت انواع الثمار
فجاءت العجوز ورات السارية فاسلمت وسالت من جرجيس ان يدعو لابنها المعلول
فدعا له فازال الله تعالى عنه ما كان فيه فصاح جرجيس عم وقال يا غلام قال الغلام
لبيك يا رسول الله فقال اذهب الى بيت الاصنام وكان سبعين صنما فلما بلغ الغلام
سقطت على رؤسها بقدرة الله تعالى الى جرجيس فلما راها جرجيس اشار الى الارض
وركض برجله فانخسفت في الارض فلما رات امراة الملك هذه المعجزة صعدت
القصر ونادت يا اهل البلد ارحموا انفسكم واسلموا فقال لها زوجها اني رايت منذ
سبعين سنة معجزات كثيرة ما اسلمت فانك تسلمين برؤية معجزة واحدة فقالت ذلك
من شقاوتك وهذا من سعادتي فامر بقتلها فقتلت ثم ناجى جرجيس وقال الهي
قاسيت منذ سبعين سنة اذى الكفار فلم يبق لي طاقة بعد اليوم فارزقني
الشهادة وعذبهم عذابا شديدا فلما فرغ من دعائه راى نارا انزلت من السماء فلما دنت
النار اليهم سلوا سيوفهم وقتلوا جرجيس عم فنزلت النار فاهلكتهم وكان
ذلك يوم الثلثاء والثاني قتل يحيى عم يوم الثلثاء وذلك انه كان ملك في بني اسرائيل
له زوجة ولها بنت من غيره فارادت المراة ان تزوج بنتها لزوجها غيره وخوفا ان
يتزوج غيرها فاخبره وليه ودعت يحيى فاستاذنه منه في هذا الامر فقال هذا حرام في دين الاسلام

وقيل لها ان جرجيس عليه السلام ... الاصنام وفعل بها كذا وكذا ... جرجيس عليه السلام ... الاصنام

السلام وخرج من عنده فغضبت عليه واحتالت في قتل يحيى عم فسقت زوجها
من الاشربة المسكرة فلما سكر زينت بنتها وعرضت عليه وقالت ان يحيى يا غا...
ياتي ان ازوجك هذه فاحضره واقتله فدعا يحيى عم وقال ما تقول في هذا
فسمع هاتفا يقول يا زين ارق الدم واعطي ديته قال ما ديته هؤلاء فسمع هاتفا
يقول يا زين ارق الدم واعطي ديته قال الهي ما ديته هؤلاء فسمع هاتفا يقول
ديته مقتول الخلق دينار وديته مقتول الحق رؤية الغفار سئل ابو بكر الشبلي عن المحبة
فقال المحبة هو ان سكر شربوا بكاس الوداد فضاقت عليهم الارض والبلاد من عرفوا
حق معرفته وتاهوا في عظمته وتحيروا في قدرته ومن شرب بكاس حبه غرق في بحر انسه
وتلذذ بمناجاته ثم انشا يقول شعر ذكر المحبة يا مولاي اسكرني فهل رايت محبا غير سكران
والثالث قتل زكريا عم في يوم الثلثاء وذلك ان زكريا عم هرب من اليهود فتبعوا
اثره فلما دنوا منه راى شجرة فقال لها يا شجرة اكتميني فيك فانشقت الشجرة ودخل
فيها ثم التامت الشجرة فجاءوا فلم يجدوا فقال لهم ابليس عليه اللعنة انه قد اكتتم
في هذه الشجرة فاتوا بالمنشار وشقوا هذه الشجرة بنصفين حتى يموت فيها
ففعلوا كما قال ابليس فلما بلغ المنشار الى راسه صاح وقال اه فوقعت الزلزلة
في ملكوت السموات فنزل جبريل عم من ساعته فقال يا زكريا ان الله تعالى يقول لو قلت
مرة اخرى اه امحوا اسمك من ديوان الانبياء فعض زكريا شفتيه حتى شقوه
بنصفين ليعلم العالمون ان شدة البلاء للانبياء والاولياء كما حكي عن يحيى
ابن معاذ الرازي رحمه الله ناجى ربه في ليلة فقال الهي ان طلبتك اعطيتني
وان هربت منك احرقتني وان احببتك قتلتني فلا منك فرار ولا معك قرار
والرابع قتل سحرة فرعون يوم الثلثاء حين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون فاوعدهم فرعون
وان وجد شك يجوز ينحو

الامر فقال انه حرام فامر بذبحه فذبح كما تذبح الشاة فبكت
ملائكة السموات والارض وقالت نجيبه
باي ذنب قتلوا يحيى قال انهم يقتلونه بالذنب
ما اذنب يحيى عم ولا ذنب فلا ذنب
قط ولكن احبني فاحببته كما حكي عن حسين بن منصور
في بحب من القتل كما نبه عشر يوما
الحلاج حبسوه حبس المنصور
فجاءه الشبلي فقال يا حسين واسالني
ما المحبة فقال لا تسالني اليوم بل تجلس
غدا فلما جاء من الغد اخرجوه من محبس
ونصبوه بجذع للقتل فقتل ثم الشبلي بين يديه
فنادى يا شبلي المحبة اولها حرق
واخرها قتل وحكي عن ابي يزيد البسطامي
انه كان يمشي في البادية فراى اربعين
شابا من اصحاب الطريق ماتوا عطاشا
جياعا فناجى ابو يزيد فقال الهي
كم تقتل الاحباء والى كم تريق دم العشاق صح

وقال لا قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف فاستقاموا على ايمانهم ولم يرجعوا فقطع
ايديهم وارجلهم وصلبهم على جذوع النخل وفي الحديث ان النبي عم قال ليلة اسري
بي الى السماء رايت في الجنة طيورا على الاشجار فسالت عنها فقيل ان هذه الطيور
ارواح الذين قتلهم فرعون وصلبهم على جذوع النخل والخامس قتلت آسية
بنت مزاحم امراة فرعون يوم الثلثاء قوله تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا
امراة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة الآية انها كانت
مسلمة منذ ستين سنة وكانت تكتم ايمانها من فرعون فلما اطلع فرعون ايمانها
امر بان تعذب فعذبوها بانواع العذاب فقال ارتدي فلم ترتد حتى اتوا
باوتاد وضربوا على اعضائها قوله تعالى وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا
في البلاد ثم قال ارتدي فقالت انك تعذب نفسي وقلبي في عصمة ربي لو قطعتني
اربا اربا ما ازددت اله حبا حبا فمر موسى عم بين يديها فنادت يا موسى
اخبر في غرامي عند ربي اراض بي عني ام ساخط قال موسى عم يا آسية
ملائكة سبع سموات في نظائرك والله تعالى يباهي بك فاسالي حاجة فانه لا يرد فقالت
فقالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة قالت الهي ادين بيتا ولكن عندك ليس يراد
من السؤال الدار والمراد جار الجبار والسادس ذبحت بقرة بني اسرائيل في يوم الثلثاء
وسببه كان في بني اسرائيل اخوان فقيران وكان لهما عم غني وكان له عامئيل ليس له وارث
سواهما وكان لا يواسيهما بشيء فاجمعا على قتله لاجل ميراثه فقتلاه بين قريتين وبها
وقالا ان عمنا قد قتل وجدا النغزة ثم طلبا من القريتين دية فوقعت الخصومة
بين القريتين وجاء اهل القريتين الى موسى عم وقالوا ادع لنا ربك يبين لنا
امر القتيل وقال موسى ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين فلما تبين لهم قال موسى ان تضرب القتيل
واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها اي اختلفتم والله مخرج ما كنتم تكتمون

القتيل بلسان البقرة فضرب فاحياه الله تعالى وتكلم بين بني اسرائيل وقال قتلني ابنا اخي والاشارة فيه
كما قال الله تعالى فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى الخ والاشارة فيه ان الله تعالى
الى الله تعالى شيئا يرده منها وعلى هذا حكاية ان رجلا جاء الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
مع ابن له وكان الابن يشبه اباه جدا فتعجب عمر فقال ما رايت غرابا اشبه بغراب
مثل هذا فقال الرجل يا امير المؤمنين ان في شان ولدي هذا شيئا عجيبا انه مكث في القبر
تسعة اشهر ثم خرج بقدرة الله فوثب عمر اي شيء تقول يا هذا فقال الرجل اردت ان اسافر
وان ولدي هذا كان في بطن امه فتوضات وصليت ركعتين ورفعت يدي الى السماء
فقلت الهي اودعتك الولد الذي في بطن زوجتي عندك فرده الي سالما اذا رجعت ثم خرجت
الى السفر ومكثت فيه تسعة اشهر ثم رجعت ووجدت ان امراتي قد ماتت فذهبت الى جنازة
قبرها فعانقت قبرها وبكيت بكاء كثيرا فاذا سمعت صوت صبي من قبرها فتعجبت وقلت
اكشف راس قبرها كي انظر ما هذا الصوت الذي اسمع فكشفت فرايت زوجتي قد بليت
اجسادها وتفسخت اعضاؤها سوى ثدييها رايت الغلام يرضع فرفعت الصبي
فقلت الهي مننت علي برد ولدي هذا فلو رددت زوجتي لعظمت منتك علي
فسمعت هاتفا يقول اودعت ولدك عند الله فرده اليك سالما فلو اودعت زوجتك
لردها اليك سالمة والسابع قتل هابيل يوم الثلثاء وسببه ذكر ان حواء
رضي الله عنها ولدت مائة وعشرين ولدا وفي رواية مائة وثمانين وفي رواية خمسمائة
كلما ولدت ولدين توامين ذكرا وانثى فاول ما ولدت قابيل واخته اقليما ثم ولدت
هابيل واخته ديما فلما بلغا اوحى الله تعالى الى آدم عم ان يزوج قابيل مرضيها
وابى قابيل وقال ان اختي احسن فلم يبدلها فقال آدم يا بني لا تخالف امر الله

امر بذبح البقرة دون سائر الحيوان
لان قوم موسى عم عبدوا العجل
فامر بذبح البقرة دون سائر الحيوان
ليعلموا ان البقرة لا يصلح للعبادة
بل يصلح للذبح والاهانة كذلك
عذب الكفار بالنار واطفا النار
بايمان الابرار ليعلم الكفار وعبدة
النار انها مخلوقة مهلكة للجبار
قيل ان البقرة كانت ليتيم في
بني اسرائيل فاشتروا منه بملء
مسكها ذهبا لان اليتيم كان بارا
لوالديه وقيل ان ابا اليتيم
لما حضرته الوفاة ناجى ربه
فقال الهي ليس لي سوى
هذه البقرة شيء يورثه ابني
فاودعتك هذه البقرة كي
تسلمها الى ولدي اذا احتاج
اليها فلما سلمها الى الله رباها الله
تعالى ثم باعها بملء مسكها ذهبا
ليعلم العالمون ان ما اودع

فقالت يا امرك الله ولكنك تحب هابيل فتزوجه احسن بناتك فقال آدم عم اذهبا
وتحاكما الى الله تعالى يعني وتقربا الى الله تعالى بقربان فايكما يقبل قربانه فهو احق
فذهبا الى الموضع الذي بناه ادم فكان قابيل زراعا فاتى بسنابل من زرعه وكان
هابيل راعيا فاتى بكبش فوضعا قربانهما على جبل منى وقالا الهنا تقبل منا
فنزلت نار بلا دخان على صورة عنقا عظيما جناحان اخضران فاحرقت قربان
هابيل ولم يلتفت الى قربان قابيل وان شئت فيه كان الله تعالى يقول احرقت قربان
هابيل لانه ولم اجوز ان احرق قربان حبيبي فامرتهم بالطعام الفقراء فاذا
لم اجوز ان احرق القربان فكيف اجوز ان احرق من قولك القرآن كتب الصحف
سبقت حاكم في وقت سبقت من الانبياء فالقربان كان حاكم آدم عم فمن احرقت قربانه
علم انه حق ومن لم يحرق قربانه علم انه باطل والسفينة كانت حاكم نوح عم فمن وضع يده
على السفينة فلم تتحرك السفينة علم انه حق ومن وضع يده وتحركت فهو باطل والسلسلة كانت
حاكم داود عم فمن وصلت اليه يده واخذها فهو حق ومن لم يقدر ان يأخذها فهو باطل
والنار كانت حاكم ابراهيم عم فمن وضع يده على النار فلم تحرقه علم انه حق ومن
فحرقته فهو باطل والصاع كان حاكم يوسف عم فمن وضع يده على الصاع فمكث
الصاع فهو حق ومن وضع يده وصاحت الصاع فهو باطل والخفة في صومعة سليمان
عم كانت حاكم سليمان فمن وضع رجله فيها فلم تخسف الخفرة علم انه حق ومن اخذت
رجلها فهو باطل والقلم في حديد كان حاكم ذكريا عم وكانوا يكتبون اسم الخصم على القلم
ويلقونه في الماء فاذا جرى القلم على الماء علم انه حق فاذا رسب في الماء علم انه
باطل فلما بلغت النبوة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال البينة على المدعي واليمين على من انكر

انكر كيف يهتك سترا من كان كاذبا فاذا لم يهتك ستر من كذب في دعواه في الكتب
فكيف يهتك ستر من صدق بشهادة ان لا اله الا الله في العقبى وفي الاخرة اذا كان يوم القيمة يا من اخفى
فما زال قابيل يطلب الفرصة ليقتله فيوما من الايام ذهب في طلبه فوجده نائما عند غنمه فرضخ
حجرا بتعليم ابليس عليه اللعنة وضربه على راس هابيل وقتله وكان ذلك في يوم الثلثا فلما اراق دم
اجتمعت الوحوش فتحير قابيل في كتمه فاخذه وراء الارض وحجرة وكل ارض وقعت فيها قطرة
من دم هابيل صارت سبخة فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوأة اخيه
فبحث الغراب الارض فكتم فيها شيئا ثم سوى عليها التراب فلما رآه قابيل قال اعجزت
ان اكون مثل هذا الغراب فاصبح من النادمين يعني ندم على كونه عاجزا عن كتم اخيه ولم يندم
على قتله لانه لو كان نادما على قتل اخيه لصار ندمه توبة وانه مات بلا توبة
قوله تعالى فعقروها فاصبحوا نادمين ندموا لم يقتلوا ولد الناقة ولم يندموا على قتل الناقة
فلما وارى اخاه في التراب رجع الى منزله فكان آدم عم ذهب الى حج بيت الله
فرجع آدم بعد [illegible] ايام فاستقبله جميع اولاده وسأل آدم اولاده وقال
اين ولدي هابيل فكان آدم يحبه من جميع اولاده فقالوا غاب هابيل منذ
ايام ولا ندري اين هو فاغتم آدم وبات تلك الليلة فرأى في منامه هابيل ينادي
من بعيد يا ابت الغياث الغياث فانتبه آدم عم من نومه مذعورا وبكى حتى غشي عليه
فنزل جبرئيل عم ورفع راسه ووضع في حجره فلما افاق قال يا جبرئيل اين ولدي هابيل
فقال جبرئيل عم يا ادم عظم الله اجرك من هابيل قد قتله قابيل فقال آدم عم ما يدري
من قابيل وقال جبرئيل يا آدم ان الله تعالى يقول ايضا انا بريء من قابيل ثم قام آدم عم وقال
جبرئيل ان يظهر قبره فاراه فكشف وراه متلطخا بالدم فصاح يا حسرتاه فبكى حتى بكت

المجلس الخامس في يوم الاربعاء

ملائكة السموات السبع ببكائه وقالوا الهي بكي آدم ثلثمائة عام فلم يسره الا من بيرة
ثم اشتغل بالبكاء قال الله تعالى يا ملائكتي ان الدنيا دار البكاء ودار الفناء وكان آدم
يبوح ويبكي ويقول شعر فاذا بكي وادي بكي الوادي ببكائه فاذا صعد جبلة
بكت الاحجار ببكائه فاذا لقي قابيل وحشيا فرقة وقال ابليس وفاء له يرحم اخاه فكيف
يرحمنا وتوحشوا وهم يتأنسوا المجلس الخامس في يوم الاربعاء قال تعالى انا ارسلنا
عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر الاية فكان هذا في يوم الاربعاء بدليل ما روي
انس بن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله عم عن يوم الاربعاء فقال يوم نحس قالوا كيف
ذاك يا رسول الله قال فيه اغرق الله فرعون وقومه واهلك عادا وثمودا وهو قوم صالح عم
بساط المجلس قال بعض العلماء اهلك الله تعالى سبعة من الكفار بسبعة اشياء في يوم الاربعاء
الاول اهلك عوج بن عنق بالهدهد وقارون بالخسف وفرعون وجنوده
باليم ونمرود بالبعوضة وقوم لوط بالحجر وشداد بن عاد بصيحة جبرائيل عم وقوم عاد
بالريح لعنهم الله اما الاول اهلك الله عوجا وهو ابن ثلثمائة واربعة الاف سنة وكان
طويل القامة حتى ان ماء الطوفان في وقت نوح عم لم يجاوز ركبته ويقال كان
يجلس على الجبل ويمد يده في البحر ويأخذ السمكة ويشويها بالشمس واذا غضب على اهل بلد
بال عليهم فغرقوا في بوله فلما دخل موسى عم في التيه قصد اليه عوج ليهلكهم
فجاء وحزر عسكر موسى فوجد موضع عسكره فرسخا في فرسخ فقلع الجبل فرسخا
في فرسخ فرفعه على رأسه ليلقيه على عسكر موسى فارسل الله الهدهد فجعل
فوضعه على الجبل الذي على رأس عوج بن عنق ونقبه بقدرة الله تعالى فوقع
على عنقه ولم يقدر ان يلقيه ان الله عز هلكه به ويقال كان قامة موسى اربعين ذراعا

ذراعا وعصاه ايضا اربعين ذراعا فوثب موسى اربعين ذراعا فضربه بعصاه على كعبه
فسقط بقدرة الله تعالى ومات ولم يخرج من الموت من طول قامته وقوته
وقال مجاهد كان وزن كل مفتاح وزن درهم ويفتح بكل مفتاح سبعون بابا فلما بلغ
بجمع المال ترك النوافل من العبادات ثم امر الله تعالى الى موسى عم ان يأخذ زكوة امواله فحسب مقدارها وكان
زكوته قراءة كثيرة فلم يؤده وكان عنده يركب الف غلام والف جارية سروجهم كلهم من الذهب
وثيابهم كذلك فتفرق بنوا اسرائيل فرقتين فرقة عند موسى وفرقة عند قارون فلما الح موسى
في اخذ الزكوة قال قارون اجمع اهلي غدا واناظرهم فلو غلبتني بالحجة اعطي زكوة المال
والا فلا وكانت امرأة في بني اسرائيل ذات جمال معروفة بالفسق والفجور فدعاها قارون وقال
اني اجمع بني اسرائيل فان شهدت على موسى بالفسق وقلت انه زنى بي وانا حاملة لاعطيك
مالا كثيرا فقبلت المرأة قوله ثم جمع قارون عليه اللعنة بني اسرائيل في داره ودعا موسى فلما حضر
موسى قال له بنوا اسرائيل يا موسى عظنا عظة فبدا موسى بالوعظ وقال في اثناء كلامه من سرق
مالا اقطع يده ومن قطع طريقا اقطع رأسه ومن زنى امرأة ارجمه بالحجارة فقام قارون
وقال يا موسى ان فعلته ما قلت فكيف الحكم عليك فقال موسى عم ان فعلته فالحكم علي كما
حكم الله فقال ان لي شهيدا انك زنيت بهذه المرأة وانها تزعم حاملة منك واشار الى المرأة
وقامت فاوقع الله الخوف في قلبها وحول لسانها من الكذب الى الصدق وقالت ان موسى
بريء مما يقول قارون وان قارون دعاني ووعدني اموالا كثيرة وعلمني ان ارمي
على رسوله وكليمه فغضب موسى وقال يا عدو الله اي شيء اردت بهذا الامر ثم خرج
من عندهم وسجد لله تعالى وناجى واشتكى من قارون ومكره فجاء جبرائيل عم وقال
يا موسى ان الله يقرؤك السلام ويقول جعلت الارض في امرك فاي شيء تأمرها فانها تطيعكم في اهلاكه

قارون ثم جع موسي الي قارون فرآه جالسا علي السرير متكينا علي فرش من ديباج فضرب
موسي عصاه علي الارض واشار الي سريره فانخسف سريره ثم نب قارون عليه اللعنة
فقال موسي يا ارض خذيه فاخذه الي ركبته فتضرع الي موسي فلم يلتفت الي قوله وقال يا ارض
خذيه حتي ان خسف الله قارون وداره وقومه في الارض ويقال ان قارون كان
راكبا وعنده اربعة الاف راكب فدعا موسي عم بخسف قارون فاخذت الارض ارجل
مراكبهم فاستغاثوا بموسي فلم يغثهم وقال يا ارض خذيه فاوحي الله تعالي الي موسي يا موسي
انه استغاث بك اربع مرات فلم تغثه فوعزتي وجلالي لو استغاث بي مرة واحدة لاغثته
ثم قال بنو اسرائيل ان موسي دعي الي قارون ليبقي امواله وخزائنه له فدعا موسي علي امواله وخزائنه فخسف الله

مطلب هلاك قارون

بجميعها والاشارة فيه كان سبب هلاك قارون ثلثة اشياء اولها حب الدنيا والثاني
منع الزكوة والثالث الافتراء علي موسي فيا باهات اعتبر بقارون ولا تفتر علي احد
ويا مانع الزكاة اعتبر بخسف قارون ويا صاحب الدنيا تفكر في امر قارون شعر
اذا جادت الدنيا عليك فجد بها ● علي الناس طرا انها تتقلب ● فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت
ولا البخل يبقيها اذا هي تذهب ● والثالث اهلك الله تعالي فرعون وقومه يوم الاربعاء
وقصته خرج موسي عم الي شط البحر وعنده سبعون الف من بني اسرائيل فاتبعه فرعون مع جنوده
الف الف مرتين فلما رآهم قوم موسي خافوا وقالوا لموسي انا لمدركون قال موسي ليس الامر
كذلك قوله تعالي كلا ان معي ربي سيهدين ● ونظيره قال رسول الله صلي الله عليه وسلم في الغار
لابي بكر الصديق ان الله معنا وقال الله تعالي لامة محمد عم وهو معكم اينما كنتم فالذي
قال ان الله معنا نجا من شر الكفار فكيف لا ينجو من قال له الجبار اني معكم فاوحي الله الي موسي
ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم فمر موسي مع قومه من البحر

من البحر فجاء فرعون ودخل البحر مع جنوده فامر الله تعالي البحر بان يغرقهم فاغرقوا فاهلكوا جميعا
ثم قيل ان فرعون لما عاين العذاب اراد ان يؤمن في حال الغرق فوضع جبرئيل عم طينا
وجعله في فيه حتي استغاث بجبرئيل سبعين مرة فلم يغثه فعاتبه الله تعالي وقال يا جبرائيل
خلقك فان اضعف الحيوان البعوض لان سائر الحيوان اذا شبع يجيء والبعوض اذا
شبعت تموت فجمع نمرود عسكره في المعركة فامر الله جند البعوض ان تخرج من البحر فخرجت
حتي ملات وجه الارض وجو السماء وقالت الهنا اي شيء تامرنا قال الله تعالي جعلت
رزقكن اليوم لحم عسكر نمرود فاشتغلوا في طلب رزقكم وسلط الله عليهم البعوض فقوي
منقارها حتي لم يحجبها الدروع والمغافر حتي اكلت لحومهم ودماءهم حتي لم يبق منهم احد
فهرب نمرود عليه اللعنة فاوحي الله تعالي الي البعوض التي تسلط عليه امهليه حتي يري هلاك
جنوده فامهلته حتي رجع الي بيته فتعجب ابراهيم فاوحي الله يا ابراهيم فوعزتي
وجلالي لو لم ينل مني جند البعوض لارسلت اليهم جندا لو اجتمعت الف منه لم تكن مثل
بعوضة فاهلكتهم به قوله تع وما يعلم جنود ربك الا هو وقيل لما دني وقت عذاب نمرود
ارسل الله تعالي بعوضة فجعل تطوف حول منخره ثم دخلت منخره بعد ثلثة ايام فطارت
في خياشمه وجعلت تاكل من دماغه اربعين يوما وكانت الحكمة في طلوعها ثلثة ايام تنبيها
لنمرود كانه تعالي يقول اهلكناك بمعاصيك وكفرك لم ناخذك بغتة فان رجعت
الينا في الثلث فلك الامان ومنا القبول والاحسان فان لم ترجع فالعيب منك
~~فاما نحن احتملنا فضلنا وكرمنا~~ والخامس اهلك الله تعالي قوم صالح بصيحة جبرئيل
عم وقصته ان صالحا عم اخبر قومه ان في هذا الزمان يولد غلام فيكون سبب اهلاك
هذا القوم منه فاجتمع اشرافهم وقالوا نعتزل من ازواجنا وقد كانت حاملة فقتلوا ولدها

ان فرعون استغاث بك سبعين مرة فلم تغثه فوعزتي وجلالي لو استغاث بي مرة واحدة لاغثته وقالوا في حق فرعون لما طغي ولو ان فرعون لما طغي وقال علي الله افكا فدوره الا يغفر له ثلثا ولو انه استغفر الله واناب الي الله وجد الله غفورا
والرابع اهلك الله نمرود وقومه بالبعوض يوم الاربعاء قال الله تعالي وما يعلم جنود ربك الا هو الآية وكان عند نمرود سبعمائة الف فارس مدرعين ومتقنعين وتاركين اللاجم وقال نمرود يا ابراهيم ان كان لربك ملك فليرسل عسكرا ويحارب معي وليأخذ الملك مني فناجي ابراهيم عم وقال الهي ان نمرود يركب مع جنوده وينتظر الي عسكرك فارسل اليه جندا من اضعف

وقال الله تعالي انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة
مطلب اهلاك الله قوم صالح بصيحة جبرئيل

اذا كان ذكرا فيفعلوا كذلك ثم ولدت امراة رجل غلاما فلم يقتله لانه كان لم يولد له ولد
قبل فسماه قدار وكان تسعة رهط قتلوا اولادهم فلما كبر قدار وثاروا ونزلوا على قتل
اولادهم وتشاوروا في قتل صالح عم وقالوا نخرج الى الارض ثم نرجع في خفية
قال الله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض
من الناس ونقتل صالحا اللهم ثم نحلف بالله عند اقربائه انا ما قتلناه ولا علمنا له قاتلا
وكان قدار ابن خمسة عشر سنة فبينما هم يشربون الخمر فاحتاجوا الى الماء وكان الماء
في ذلك اليوم نوبة الناقة فطلبوا الماء فلم يجدوا فقام قدار وقال اني ارى ان
اقتل ناقة صالح لانا في ضيق وحرج من الماء فقالوا جميعا هذا صواب فاخذ سيفا
وخرج فاكتمن في شعب جبل وكان وقت رجوع الناقة من الماء فلما دنت منه حمل عليها
فقتلها ثم قصد الى ولدها فذهب الولد الى الجبل الذي خرجت امه فانشق الجبل بقدرة الله تعالى
ودخل فيه وقال سعيد بن المسيب كان سبب قتل الناقة شرب الخمر وكان سبب فتنة هاروت
وماروت شرب الخمر وكان سبب قتل يحيى عم شرب الخمر وكان سبب ابتلاء قوم نوح نبيهم
شرب الخمر وكان سبب قتل عثمان شرب الخمر وكان سبب عبادة العجل من بني اسرائيل شرب الخمر
وكان سبب قتل الحسين رضي الله عنه شرب الخمر فلذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر ام الخبائث
رجعنا الى القصة فلما علم صالح عم بقتل الناقة وقال تمتعوا في داركم ثلثة ايام ثم ياتيكم العذاب
وعلامة ذلك ان يكون وجوههم في اليوم الاول احمر وفي اليوم الثاني اصفر وفي اليوم الثالث اسود
فلما راوا هذه العلامة قالوا نقتل صالحا كما قتلنا الناقة فقصدوا الى داره في اليوم الرابع
وكان ذلك يوم الاربعاء فجاء جبرائيل عم واخذ بسور البلد وزلزله ثم صاح عليهم صيحة فماتوا
جميعا نكتة ـــ والله الذي اخرج الناقة من الجبل بدعاء صالح عم كان قادرا
على ان ينجي الناقة من بين الكفار ولكن تركهم حتى قتلوها فاقتتم الملعون على قتلها فاستحقوا الثواب

الثواب فوق الكفار فاستحقوا العقاب فلذلك كان قادرا على ان ينجي الحسين
رضي الله عنه من القتل ولكن تركهم حتى قتلوه حتى يستوجبوا العذاب بقتله ويستحق الثواب
واغتنم لم جلد سؤال فان قيل ان الحسين رضي الله عنه كان افضل من الناقة فنزل
العذاب بقتل الناقة ولم لم ينزل بقتل الحسين رضي الله عنه قيل له ان الناقة صارت
سبب فتنة لقوم صالح عم وجواب اخر لما جاء النبي في الدنيا رفع العذاب عن جميع
الخلايق قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم حبيبي ولذا ارسل رحمة للعالمين
وفي وقت صالح عم كان ابواب العذاب مفتوحة وفي وقت محمد عم كان ابواب الرحمة
مفتوحة كما قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قصة وكيف اهلك الله شداد بن عاد
يوم الاربعاء وقصته كان لعاد ابنان احدهما شديد والاخر شداد وكان يقرا الكتاب
فقرا في الكتاب صفة الجنة فقال اني اصنع في الدنيا مثل الجنة جنة وكان وجه الارض
في امر قسام الملوك وقال اني اريد ان ابني جنة مثل الجنة التي وصفها الله تعالى
في كتابه فقالوا الامر اليك والدنيا كلها في حكمك ولحرابي كلها لمكلك فامر الملك بان يجمع
الذهب والفضة من المشرق والمغرب وقال ابنوا لي جنة في ثلثمائة سنة تجمعوا البنائين
واختاروا منهم ثلثمائة تحت يد كل واحد منهم الف رجل فطافوا عشر سنين ووجدوا ارضا
طيبة فيها الاشجار والانهار فبدا وبنا الجنة من تحتها في فرسخ لبنة من فضة ولبنة من ذهب
ثم بنائه ثم اجروا فيها انهارا وغرسوا فيها اشجارا جذوعها من فضة وفروعها من ذهب
وبنوا فيها قصورا من ياقوت احمر وبلور ابيض وعلقوا الذهب والياقوت وانواع
الجواهر من اغصان الاشجار والقوا الجواهر واللالي في الانهار والمسك والعنبر
في جانبي الانهار والاشجار فتمام بنائها ارسلوا الى شداد واخبروا بتمام الجنة فاخذ بابنه الى ... فتوجه اليها في اربعة عشر سنين

مطلب اهلاك الله شداد بن عاد

فلما كان الملوك والاعوان يأخذون الذهب والفضة ظلماً حتى لم يبق في الدنيا
من الذهب والفضة شيء الا مقدار درهم في عنق صبي فاخذوا وقصدوا
ان يأخذوا ذلك منه فقال الصبي لم تأخذون هذا مني فقالوا امرنا الملك باخذه فاخذوا
فرفع الصبي وجهه الى السماء فقال الهي انت تعلم بما يعمل هذا الظالم بعبادك
وامائك فاغثنا يا غياث المستغيثين فامن ملائكة السموات بدعاء الصبي
فاهبط الله تعالى جبريل عم وكان شداد وصل الى باب جنة مع جنوده
فصاح جبريل عم من السماء فماتوا جميعاً قبل الدخول في الجنة فلم يبق منهم ديار
ولا الملك ولا وزير والسابع اهلك الله قوم هود عم يوم الاربعاء بالريح
كما قال الله تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد
وقصته ان قوم هود لما عصوا ربهم وآذوا نبيهم وقالوا يا هود انا نعبد
الاصنام ولا نلتفت الى قولك ولا نخاف من تهديدك فان كنت صادقاً في دعواك
فانزل علينا عذاباً فمنع الله عنهم المطر ثلث سنين فلم يمطر حتى وقع القحط في بلادهم
وهلك المواشي والدواب وصار الخلق في تعب شديد وقال هود استغفروا
ربكم ثم توبوا اليه فقالوا انا لا نتوب ولكن نرسل رجالاً الى مكة للاستسقاء وكانت
مشركوا العرب يعظمون الحرم مكة فاتوا مكة فاسلم منهم رجلان وقالوا اللهم
فاختاروا ستة رجال وارسلوهم الى مكة
وسيدنا انا نعلم انك تهلك قوم هود ونحن لسنا منهم فاستجب دعوتنا واقض حاجتنا
فسمعوا صوتاً سل تعط فقال احدهما الهي اني اسال عمر سبع نسور فسمع صوتاً اعطيت
ذلك فعاش الفا وستمائة وعشرين سنة وقال الآخر الهي اني لا اطيق على الجوع فاطعمني
فسمع صوتاً اعطيت فبقي اربعة من الكفار فكان اسم واحد منهم قيل وقالوا له ادع انت
فدعا وقال اللهم اني لم اجئ لمريض فاداويه ولا لاسير فافديه وقال اللهم اسق عاداً
كما كنت تسقيه فجاءت ثلث سحابة
بيضاء وحمراء وسوداء
فسمع صوتاً بنور
يا قيد ايتها شئت
فقال قيد اخترت السوداء
فسمع صوتاً

مطلب اهلك الله قوم هود يوم الاربعاء

صوتاً يا قيد اخترت رماداً لا يبقى من آل عاد واحداً لا والداً ولا ولد فامر الله ملك الريح
ان يرسل من القدر بمقدار حلقة من الدرع قال وهب بن منبه اليماني رحمه الله ان تحت الارض السفلى ريحاً يقال لها العقيم
فساخ الجبال كبيتهم في الحجر فلما جاء وقت العذاب اطبقت السماء اطبيطاً ورعدت تعصف يوم القيمة فتقلع الجبال من اماكنها
فنزلت ريح فهدمت جميع ابنيتهم ورفعتها في الهواء فجعلتها مثل الدقيق المطحون وتزلزل الارضين وترفعها وتشقق
في الطاحونة فصارت رملة وهذه الرمال التي على وجه الارض من ذلك ثم رفعت قوم عاد السماء وبيعثه الاف ملك موكل على
الى الهواء وضربتها على الارض فصارت كانهم اعجاز نخل خاوية وفي لطائف القصص هذه الريح فامر الله تعالى الملك الموكل
ان هوداً عم جمع المؤمنين وخط حولهم خطاً فكانت الريح تأتي الى ذلك الخط وترجع ان يرسل جزءاً من هذه الريح الى قوم عاد
انا ارسلنا عليهم ريحاً صرصراً كل ارسال في القرآن للحيوان فالمراد منه حقيقة الارسال وقال الهي كم ارسل فقال تعالى بمقدار
قوله تعالى انا ارسلنا نوحاً وكل ارسال لغير الآدميين فالمراد منه الفتح لقوله تعالى الله الذي يرسل منخر ثور وقالوا الخفا بنت الجنة
الرياح قال وهب بن منبه رحمه الله الرياح سبعة ثلث منها رياح الرحمة واربعة منها فامر الله تعالى بمقدار حلقة خاتم ولو
رياح العقوبة اما رياح الرحمة فاولها المنشرة قوله تعالى والناشرات نشراً والثانية فامر الله ان يرسل
المبشرة والثالثة الذاريات فهذه رياح الرحمة تهب على كل شيء في الدنيا واما رياح العقوبة بمقدار سم الخياط فلما جاءهم
فاولها الصرصر والثانية العقيم والثالثة العاصف والرابعة القاصف وقيل الرياح السحابة قالوا هذا عارض ممطرنا
قوله تعالى فارسلنا عليهم الريح العقيم
تهب في البحر وفي البر برحمة الله تعالى وقيل ثلث رياح اخرى فهي رياح الرحمة الجنوب والشمال فاجابهم هود عم وقال بل هو
والصبا تهب من الجنة وخلق الله تعالى الهوى والتراب منها كما روي عن علي رضي الله عنه ما استعجلتم به ريح فيها عذاب
عن رسول الله عم انه قال لما اراد الله ان يخلق الهوى قال للريح الجنوب اني اخلق منك خلقاً فجاءت الريح فخرج منهم
اجعله عزاً للاولياء ومذلة للاعداء وحاملاً لاهل طاعتي فقبلت الريح فقبض سبعمائة رجل فصعدوا الجبال
منها قبضة فخلق فرساً فقال له خلقتك وجعلت الخير معقوداً بناصيتك اخذ كل واحد منهم بيد الآخر
تطير بلا جناح فانت للطلب وانت للهرب ثم جعل على ظهرك رجالاً يسبحوني ويحمدوني فلما اشتدت الريح صاحوا وكهفوا الجبل
ويهللوني ويكبروني
اذ سبحوا
ويكبرونه اذا كبروا
قال النبي عليه السلام
ما من تسبيح وتحميد

يذكر صاحبها فتسمونها الدّة فنجيبه بمثلها وريح الصبا ريح مباركة تهب من قبل الكعبة
وقت الاسحار وتحمل الاستغفار الي ملك الجبار وهي الريح التي اوصلت
ريح يوسف الي يعقوب عم قال الله قال ابو علي الدقاق الريح رسول العشاق
قوله تعالى اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون
شعر لي الي الريح حاجة ان قضيتها • انا الريح ماجيت علوم ايها الريح بلغ الحبيب عني
شدة الشوق والهوى والتيم • نسيم الصبا بلغ سلامي اليهم بفضلك وادفع في الحب عليهم
فاخبرهم عني وكنت غايبا • فقلبي وروحي حاضر لديهم وقيل في التفسير
ان الله تعالى نصر رسوله يوم الاحزاب بالصبا كما قال رسول الله عم نصرت بالصبا
واهلك عاد بالدبور نكتة لطيفة سبحان من يحيي النفوس بالرياح ويهلك النفوس
بالرياح ويخرج الاوراق والاثمار من الاشجار ايام الخريف بالرياح ويوقد النار بالرياح
ويطفئها بالرياح ويرفع السحاب في السماء بالرياح ويزيلها اذا اراد زوالها بالرياح
فلذلك يوم القيمة تهب ريح فلهبة علي نار جهنم فتصير النار تحت اقدام امة محمد عليه السلام
حاملا فيمرون عليها بقدرة الله تعالى المجلس السادس في يوم الخميس روي انس بن مالك
رضي الله عنه قال سئل رسول الله عم عن يوم الخميس فقال عم يوم قضاء الحوائج
قيل وكيف ذلك يا رسول الله قال لانه فيه دخل ابراهيم الخليل عم علي ملك مصر فقضى حاجته
واعطاه هاجر بساط المجلس قال ارباب القصص بعض من الانبياء والاولياء
وجدوا سبعة اشياء يوم الخميس الاول ابراهيم عم دخل علي ملك مصر فوجد هاجر والثاني
خرج الساقي من السجن ووجد الملك والنجاة يوم الخميس قوله تعالى اما احدكما فيسقي ربه خمرا
والثالث دخل اخوة يوسف علي يوسف فوجدوا النعم والرابع دخل بنيامين
قوله تعالى فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون
في مصر فوجد يوسف والخامس دخل يعقوب عم في مصر فوجد ابنه قوله تعالى وقال ادخلوا
مصر ان شاء الله آمنين ورفع ابويه
علي المهتدي والسادس دخل موسى عم في مصر فوجد العبد الصالح السابع دخل محمد عم

المجلس السادس في يوم الخميس

عم مكة فوجد الفتح والنصرة قوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق الآية اما الاول
دخل ابراهيم عم علي ملك مصر وقصته ان ابراهيم لما جعل الله له النار بردا وسلاما
فقصد نحو مصر وقال اني ذاهب الي ربي سيهدين وذهب بسارة فقيل له ان في مصر
ملكا ظالما ياخذ ازواج الناس ظلما وله في كل طريق عشار وكان ابراهيم عم غيورا
وسارة رضي الله عنها كانت من اجمل النساء حتى لم يبق في زمانها نظير واتكل ابراهيم
الي الله تعالى حتى نصحه الله تعالى بيدك ورجلك فتاب الملك فصحح الله تعالى يده ورجله من ساعته
ثم نظر الي سارة فلم يصبر فتعمد اليها ثانيا فاعمى الله تعالى عينيه ثم تاب فرد الله تعالى بصره
ثم تعمد ثالثا فايبس الله تعالى سبعة اعضائه ثم تاب توبة حقيقية ودعا ابراهيم عم وعتذر له
كثيرا وقال احكم علي ما شئت وادع لنا ربك حتى اعطاني صحة جسمي فقال ابراهيم عليه السلام
هذا امر ربي فلا احكم حتى امرني ربي فنزل جبرائيل عم فقال ابراهيم قول الله تعالى تحكم
الملك من جميع امواله وخزائنه وليلة المبك ثم ادع فاخبره بحكم الله تعالى فرضي الملك بحكم الرب
فدعا ابراهيم عم فصحح الله تعالى جميع اعضائه نكتة ان سارة كانت امراة
يحبها الخليل فحفظها الله تعالى من غيره حتى لم يحل اليه سبيلا وكلمة التوحيد التي في قلب
المؤمن يحبها الجليل فاذا لم يكن للعدو سبيل الي محبوب الخليل فكيف يكون للشيطان
سبيل الي الجليل رجعنا الي القصة فلما صح الملك اتى بهاجر فوهبها سارة فقالت
سارة اني اهبها من ابراهيم لانه اعتم لاجلي فوهبتها له واعتذرت وقال ابراهيم
عم لا تغتمي فان الله تعالى رفع الحجاب بيني وبينك فان قيل ان محمدا صلى الله عليه وسلم
كان افضل من ابراهيم عم فلم يرفع الحجاب فيما بينه وبين عائشة حتى ان المنافقين فقالوا
ما قالوا الجواب لو رفع الحجاب عن رسول الله عم ورأى احوال عائشة تنفي رسول الله
وقالوا ان محمدا عم ولم يهتك من زوجته فلذلك لم يرفع الحجاب ولكن اخبر في كلام
الازلي بالوحي السماوي عن طهارة عائشة رضي الله عنها وشكوا المنافقون

ابراهيم عم صندوقا فادخل فيها سارة ووضع القفل
فقصد نحو مصر
وحملها علي البعير
علي الصندوق فلما وصل الي العشار اراد فتح الصندوق
فقال ابراهيم عم اعطيتك ما تريد من المكس
ولا تفتح الصندوق فلم يترك حتى غلب عليه مع
اعوانه حتى فتحوا الصندوق فراوا امراة ذات
جمال وكمال قالوا لابراهيم عم ما هذه فاخبروا الملك
قال هي اختي فقالوا انها تصلح للملك وذهب ابراهيم عليه السلام
بسارة الي الملك ودخلوا سارة عند الملك ورفع الله
ايضا فادخلوا الحجاب حتى راى سارة
تعالى عن ابراهيم الحجاب فقصد الملك الظالم نحو سارة
من خارج الحجاب
ومد يده اليها فيبست يده ورجله
فقال يا امراة انك ساحرة حتى ايبست
يدي ورجلي فقالت ما انا ساحرة
ولكن زوجي خليل الله قد دعا عليك
فايبس الله تعالى يدك ورجلك فتب

بقوله سبحانك هذا بهتان عظيم كيلا يشك فيه المنافقون والملحدون وجواب آخر
كان الله تعالى يقول يا محمد رفعت الحجاب عن ابراهيم حتى حفظ زوجته بعينه ولم ارفع
الحجاب عنك ولكن حفظت زوجتك بنفسي فمحافظة الخليل وحافظ عائشة
الجليل والثاني دخل الساقي في السجن يوم الخميس فرأيه ودخل معه السجن فتيان
احدهما الساقي ملك ريان والثاني طباخ له وسبب سجنهما ان ملك الروم ارسل الى
الساقي والطباخ اموالا كثيرة ليجعلا في طعام ملك ريان وشرابه سما فقبله الطباخ
ولم يقبله الساقي فسعى الساقي الى ملكه بهذه الحادثة فسجنهما في السجن سنة وفي رواية
ثلثة ايام فرأيا يوسف عم في السجن يعبر الرؤيا فرأيا رؤيا وفي رواية لم يريا رؤيا ولكن
قالا لاجل تجربة تعبير يوسف عم حتى علما انه معبر ام لا وقال بعض العلماء رأى الساقي الرؤيا
ولم ير الطباخ رؤيا وقيل رأيا ولكن بدلا رؤيا احدهما برؤيا الآخر والصحيح انه كان لكل واحد ٢٤
منهما قال رؤيا بنفسه فقال الساقي اني رأيت ثلث طاس من ذهب واني اعصر فيها خمرا
واسقيها الملك الريان وقال الآخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه فعبر يوسف
عم وقال يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الآخر فيصلب فتأكل الطير
من رأسه فلما سمعا تعبير يوسف عم ضحك الطباخ وقال اني لم ار رؤيا قط فقال يوسف
عم اني عبرت وقضى الله تع وذلك قوله قضي الامر الذي فيه تستفتيان الآية فلم يمض
من الوقت الا زمان يسير حتى جاء عون الملك وذهبوا بالطباخ وصلبوه اشارة
ان من خان في امر الريان يصلب ويقطع رأسه فكيف حال من خان في امر الله تعالى
ثم مكث الساقي في السجن ثلثة ايام فجاء رسول الملك يوم الخميس واخرجه من السجن وخلع
عليه ثياب الخلعة وذهب به الى الملك بالتشريف والاكرام فقال له يوسف عم اذكرني عند ربك

فقال يا يوسف من جعلك في قلب يعقوب ان الله تعالى ... وجاء جبرئيل عم عنه ... الجدار وباعدت الملائكة ... الارض ... فقال اذكرني عند ربك او كيف يخرج عند ربك

٢٧

وقال الحصلوين ... في ... الآية

يعقوب عم قال ربي ومن خلصك من يد اخوتك فقال ربي ومن حفظك في قعر الجب قال ربي
ومن اعشق اليك زليخا قال ربي ومن انجاك من كيدها قال ربي قال جبرئيل عم ان الرب احسن
جميع هذا الآن فاي عجز رأيت منه حتى استغثت من غيره يا يوسف ان جدك ابراهيم لم يستعن من جبرئيل عم
لا ارى الا العفو والتجاوز قال بعض العلماء ان اخوة يوسف جاءوا الى يوسف ثلث مرات
جاءوا في اول مرة محتاجين سائلين فاكرمهم يوسف عم واعطاهم النعم وجاءوا في مرة
الثانية متكبرين فحبسه فرجعوا مغمومين حتى قال لهم يوسف ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان
ابنك سرق لان يوسف عم كان ملكا والملوك لا تحب المتكبرين وجاءوا في مرة الثالثة
يخل لكم وجه ابيكم
بالابتهال والتضرع فرجعوا مسرورين فرحين لان يوسف عم كان رحيما والرحيم يحب من
تضرع فلما دخلوا مصر امر يوسف عم بتزيين قصوره وداره واخرج من خزائنه انواع الثياب
والبسها خدامه وغلمانه وفرشوا في داره انواع الفرش وهيئوا اسباب الملوك والسلطنة
ثم نصبوا سريرا فجلس يوسف على دشت المملكة فقام خدمه وحشمه بين يديه صفوفا ثم امرهم بدخول
اخوته فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون وفي هذا اقاويل انه عرفهم يوسف فكيف لم يعرفوا يوسف
قيل لان يوسف كان وافيا واخوته كانوا جافين فشوم الجفاء اعمى قلوبهم حتى لم يعرفوا
يوسف عم فجفاء يوسف اثر في قلوبهم حتى لم يعرفوا فمن جفا في حق مودة سبعين سنة
الا يخاف ان يزول عنه معرفة وقت النزع وقد قال الله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم
كما لم يؤمنوا به اول مرة قال الشيخ الامام ان الجفاء يأتي بسبعة اشياء ويذهب بسبعة اشياء
يأتي بالغضب ويذهب بالالفة ويأتي بالمخالفة ويذهب بالموافقة ويأتي بالمنازعة ويذهب
بالصلح ويأتي بالبعد ويذهب بالقرب ويأتي بالفرقة ويذهب بالوصلة ويأتي بالبغض
ويذهب بالمودة وان يجعل صاحبه اجنبيا ويذهب بالاخوة والقول الثاني
ان يوسف عم عرفهم لانهم كانوا على الصفة التي تركهم يوسف اولا ولم يكن يوسف على الصفة التي رأوه اولا فلذلك لم يعرفوه

وعلم معرفة اخوة يوسف اخاهم اما لانهم لم يروه على حالة التي فارقهم عليها اولا

يا ابراهيم الك حاجة قال اما اليك فلا واما جبرئيل اسماعيل ... في النار فقال له ... ابراهيم
وقد بعث اسحاق فلم يستعن من ... يا يوسف فانت يا يوسف لم تصبر ... وقد كنت في الزندان ... جدا
وقت القربان استغثت من الزندان ... ما يوسف ... ثم نام في السجن ... وكذلك قال يا رب ... انشاء الله
استعانة الزندان ... وقال الهي بجرمه
وبكى اربعين يوما وقال الهي والذي
ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب ان ترحمني وتتجاوز عني فجاء
يعقوب فارحمني وتجاوز عني ... ان الله ... السجن
جبرئيل عم وقال ... بان يمكث في السجن
عنك ولكن ... رسول الله يوسف
سبع سنين بذلته واخرج
في السجن سبع سنين عصى
فكيف يكون حال من عصى ... ثلثة
سنة لم يبق في سجن النيران
اخوة يوسف ودخلوا على يوسف ... ان اخوة يوسف
فوجدوا النعمة وقصته ... الى يوسف ... جبرئيل عم
لما ونوا من ... جاء جبرئيل ... فكيف
وقال جاء اخوتي ... اذوني ... نعم
قال يا جبرئيل ... الآن اتوا الي محتاجين
وقصدوه ... وقال ... معهم
قوله تعالى وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه الآية

والقول الثالث ان يوسف عم كان لا ينقطع الرجاء عن رؤيتهم فلذلك عرفهم واخوة يوسف كانوا
قطعوا الرجاء عن رؤيته فلذلكم لم يعرفوه والثاني ان قلب يوسف كان مشغولا باشتياقهم
فلما رآهم عرفهم وقلوب اخوة يوسف كانت خالية عن اشتياقه فلذلكم لم يعرفوه فلذلك قلب المؤمن
مشغول بمحبة الرب فلذلك عرفوه من غير رؤيته وقلب الكافر مشغول بمحبة الصنم فلذلك لم يعرفوا الله
تعالى بجميع آياته الدالة الظاهرة ومعجزاته الباهرة والقول الرابع ان يوسف كان متبرقعا
فلذلك لم يعرفوه وقال اجعلوا بضاعتهم في رحالهم وانما رد اليهم بضاعتهم ليكون لهم تقوية
على الرجوع الى المصر مرة اخرى حتى رآهم يوسف فلذلك كتم الله تعالى بضاعة الايمان
في قلوب المؤمنين ليكون لهم تقوية الى وصل الجنة حتى يرى المولى والرابع دخل
بنيامين على يوسف يوم الخميس وقصته ان اخوة يوسف عم لما اتوه بنيامين
فدخلوا على يوسف فقاموا بين يديه وكان يوسف على سرير في الحجاب فلما رأى اخاه
بنيامين تذكر اباه يعقوب وبكى بكاء كثيرا ثم امر الحاجب بان يسأل منهم كيف
حال ابيهم يعقوب عم فلما سأل منهم الحاجب خروا سجدا ورفعوا رؤسهم وقالوا
هو في البكاء والحزن والتضرع ثم امر برفع الحجاب فسلموا جميعا وتقدم ابن يامين
واعطاه كتاب ابيه فاخذه فقبله ثم امر بالقائه الثاني وفتح الكتاب فبكى بكاء كثيرا
وكان في الكتاب صفة ما اصاب يعقوب عم من حزن يوسف فرد الكتاب وطواه وغمض
دمعه فامر برفع الحجاب ثم امر المطبخ بان يأتي الموائد فاتى بها فامر يوسف بان يجلس من كان
ذو اب وام في مائدة واحدة مثنى مثنى فبقي ابن يامين ولم يتناول الطعام فقال
يوسف لم يبكي هذا الفتى فقالوا كان له اخ فراقه فاكله الذئب فيبكي على فراقه فقال يوسف
تعال يا فتى اجلس معي لتأكل وحيدا فلما دنى من يوسف وقرأه غشي عليه فلما افاق قال له يوسف
اني انا اخوك فتعانقا فبكيا
ثم قال
اني انا اخوك
كان غريبا متحيرا فقال له يوسف
انا ابن يامين

وجد الانه كان من امه وابيه وبكى بكاء ... يوسف عم ... قال الثاني
لم غشي عليك فقال لما ... يشبه يوسف ع

اخوك وموسى عم كان متحيرا غريبا فقال الله تعالى اني انا ربك فاخلع نعليك لذلك العاصي
اذا تحير في بحر المعاصي يقول الله تعالى نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم والخامس دخل
لذلك العبد المؤمن لما تقرب من دار الدنيا اجعل دار الجنة ماواه فقوله تعالى واما من خاف مقام ربه
ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى فلما رأى يعقوب اناسا كثيرة قال يا يوسف من هؤلاء
قال يا ابت ان هؤلاء كلهم عبيدي فاعتقت كلهم له فلذلك اذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى
يا محمد اعتق يوسف برؤية ابيه الوفا من عباده فاني اعتق برؤيتك جميع عصاة امتك
وان تاديب دخل موسى عم مصر يوم الخميس قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها
اختلف العلماء في دخول موسى عم قال السدي ان موسى عم لما ترعرع كان يركب مع فرعون
وكان يوما ركب مع فرعون ثم رجع ودخل المدينة وقت القيلولة وقال محمد بن اسحاق ان موسى
لما ترعرع وتم عقله عرف بطلان قول فرعون وتبرأ عنه وخرج من المدينة وتبعه قوم من بني اسرائيل
فيوما اراد ان يرجع الى المدينة ودخل وقت القيلولة ثم رجع ودخل المدينة وقت الغفلة
وفي اظهر الروايات وقت القيلولة وقال الحسن البصري كان يوم عيد لهم وقال مقاتل كان بين المغرب
والعشاء فوجد فيها رجلين يقتتلان اهل هامان من بني اسرائيل والآخر من اشياع فرعون فاستغاث
الرجل الذي هو من بني اسرائيل فاغاثه فوكز القبطي فقتله فخاف وقال الهي تبت ولا افعل مثله
بعد هذا اليوم ولم يقل ان شاء الله قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين فخرج في اليوم
الثاني ورأى الرجل الذي اغاثه يخاصم مع واحد من الفرعوني فقال له انك لغوي مبين حين قتلت
امس رجلا وقتلته بسببك وتقاتل اليوم مع آخر قال ابن عباس رضي الله عنه ثم مد يده يريد
ان يبطش بالفرعوني فنظر الاسرائيلي الى موسى عم فاذا هو غضبان كغضبه بالامس فخاف
ان يكون اياه اراد ولم يكن اراده وانما اراد الفرعوني فقال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت
نفسا بالامس فلما سمع القبطي قال الاسرائيلي انطلق الى فرعون فاخبر فقام فرعون فقتل موسى عليه السلام
وهذا قبل عدوه خبر في صدر يوحنا ... وانا تارة فيه ان موسى عم

يعقوب عم مصر يوم الخميس فلما قرب يعقوب عم فلما
فوجد يوسف عم آوى اليه ابويه
دخلوا على يوسف آوى اليه ابويه قال وهب بن منبه لما دنى
يعقوب من مصر ارسل بهوذا الى يوسف
مبشرا فاستقبله يوسف ومعه مائة
الف غلام من قومه فلما دنى يعقوب
سحابة منظلة فاتى
مع فرعون رأوا على ... الخلق الكثير
بتلك المعجزة ... يوسف مع ابيه
فلما التقيا تعانق يوسف ... قوله تعالى
وقالته هذا يعني قوله تعالى آوى اليه ابويه لان العرب
تسمي الخالة اما والعم ابا فكان
يوسف تزوج بخالته عم
يعقوب عم ... وكان يوسف
من بعد ما ماتت امه
مبنيه فارق اباه ابن سبع
سنين ... والثاني
فيه ... آوى الله ابويه
كان الله تبع يقول ان يعقوب
لما تقرب من كنعان جعلت
حجر يوسف ماويه وكذلك
محمد لما تقرب ابويه جعلت
حجر ابي طالب ماواه

وقال ابو زيد ان موسى عم لما هرب من فرعون
اخرجه فرعون من المدينة

كان كونهما والاسرائيلي كان لئيما وموسى عم لم ينظر الى لومه ولكن عامله بكرمه لذكر الرب الكريم يعامل مع عبده
العاصي بكرمه ولا ينظر الى لومه وان الرابع دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الخميس وذلك ان رسول الله
عليه السلام كان رأى رؤيا في عام الحديبية واخبر اصحابه وقال ان الله اراني في منامي
انه يكرمني بالفتح والنصرة ويدخلني مكة فلما قصد نحو مكة استقبله سهيل بن عمرو وتعاهد
معه ورجع فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله انك اخبرت ان الله تعالى وعدني
ان ادخل مكة فلم لا تدخل فقال رسول الله عم لم ادخل في هذا العام ثم ادخل في العام الثاني
فلما اتى ثانيا وفتح الله مكة عليه فنزل جبرائيل عم بهذه الآية لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق
قال اهل الاشارة ان الله تعالى ذكر في القرآن سبعة رؤيا الاول رؤيا الخليل والثاني رؤيا
يوسف والثالث رؤيا الساقي والرابع رؤيا الطباخ والخامس رؤيا الريان قوله تعالى اني ارى
سبع بقرات سمان الخ والسادس رؤيا المؤمنين قوله تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا الخ والسابع رؤيا الرسول
قوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق والاشارة فيه ان الله تعالى كان قادرا بان يحفظ الرسول
في مكة ولكن اخرجه عنها بايذاء الكفار وظن الكفار انهم اذلوه باخراجه منها فاكرمه الله تعالى
بالفتح والنصرة ليعلموا ان المعز والمذل هو الله وكذلك كان قادرا بان يكرم يوسف بعلمه
من غير ان يفارق اباه ولكن فرقه من ابيه كيلا يظن الحاسدون ان عزة يوسف بابيه ليعلموا ان المعز
والمذل هو الله وكذلك كان قادرا بان يعصم عباده من المعاصي والذنوب ولكن سلط عليهم الشيطان
حتى اوقعهم في المعاصي والذنوب ثم اكرمهم بالتوبة والانابة وتداركهم بالعفو والمغفرة ليعلم
العالمون انه كريم وانه غفور رحيم والاشارة ان اصحاب رسول الله عم لما آيسوا من الدخول
الى مكة بشرهم الله تعالى بالفتح وقال لتدخلن المسجد الحرام واولاد يعقوب عم لما آيسوا من انفسهم
فبشرهم يوسف عم بالامن وقال ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين كذلك العبد المؤمن يوم القيمة حين عاين
الاهوال والافزاع يخاف على نفسه فبشره الله تعالى ادخلوها بسلام آمنين وقيل لما دخل رسول الله عليه السلام
مكة اجتمع المشركون في المسجد آيسين من انفسهم وازواجهم

وازواجهم فجاء رسول الله عم حتى دخل المسجد فاحاطته بالمسجد ودخل خاصة المسجد
مع رسول الله عم وفتح له باب الكعبة حتى دخل الكعبة وصلى فيها وقام الخواص حول المسجد وايديهم
على مقابض سيوفهم فهم ينتظرون بان يأمرهم رسول الله عم بوضع السيوف على اعناق اعدائهم
فخرج رسول الله عم وقام على عتبة الباب واقبل على قريش وهم منكوسون خوفا وحزنا فقال يا
اهل مكة بئس العشيرة انتم لنبيكم آذيتموني وشتمتموني ومن مولدي اخرجتموني فالآن قد
اظفرني الله عليكم كما ترون فاعلموا فقام سهيل بن عمرو وكان من رؤساء قريش فقال يا محمد
انت اخ كريم ان عذبتنا فبجرم عظيم وان عفوت عنا فبحلم عظيم فتبسم رسول الله عليه السلام
في وجوههم وقال اقول فيكم ما قال اخي يوسف لاخوته قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم اذهبوا
فانتم الطلقاء فاعتقهم جميعا ولم يقسم اموالهم ولم يسب ذراريهم فلا جرم قبل ان آمن بهم رجالهم
ونساؤهم فالحمد لله الذي جعلنا من امته وادخلنا في رحمته المجلس السابع في فضيلة يوم الجمعة قال الله تعالى
فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع روى انس بن مالك رضي الله عنه بالاسناد الذي ذكرناه في المجلس الاول
قال سئل رسول الله عم عن يوم الجمعة قال يوم صلاة ونكاح قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال لان الانبياء
عليهم السلام كانوا ينكحون فيه قال بعض العلماء سبعة انكحة حصلت بين
سبع من الانبياء والاولياء في يوم الجمعة اولها آدم وحواء عليهما السلام والثاني يوسف وزليخا
والثالث موسى وصفورا والرابع سليمان وبلقيس والخامس محمد وخديجة والسادس محمد وعائشة
والسابع علي وفاطمة اما الاول نكاح آدم وحواء حصل في يوم الجمعة بدليل ما روى ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي عم انه قال خلق الله تعالى آدم يوم الجمعة واسكنه الجنة يوم الجمعة واخرجه منها يوم الجمعة
وتاب عليه يوم الجمعة وفيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله تعالى الا استجاب له وقصته
ان آدم عم لما خلقه الله تعالى نظر في السماء والارض ولم ير احدا من جنسه يستأنس به
بحالته كالطير ... شكله فاستوحش واشتاق الى جنسه فكان جالسا فغلبه النعاس وكان بين النائم واليقظان فامر الله جبرئيل عليه السلام بان يخرج ضلعا من جانبه

مطلب يوم الجمعة

وبخروا موايد النثار واطباقها ثم امر ملائكة السموات بان يجمعوا تحت شجرة طوبي فاجتمعوا ثم اثني الله
تعالي علي نفسه وزوجها آدم عم فقال الله تع الحمد ثنائي والعظمة ازاري والكبرياء ردائي والخلق
كلهم عبيدي واماتي اشهدكم يا ملائكتي اني زوجت آدم بديع فطرتي حواء امتي علي صداق تسبحني وتهللني
ثم نثر الغلمان والملائكة نثار اللؤلؤ والياقوت وسلموا حواء الي آدم فطلبت حواء منه المهر فقال آدم
الهي اي شيء اعطيها ذهبا ام فضة ام جواهر فقال الله تعالي لا فقال الهي اصلي ام اصوم ام احج
لك فقال تعالي لا فقال الهي اي شيء هو فقال الله تع صداق حواء ان تصلي عشر مرات علي نبيي وصفيي
محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين نكتة قال الله تع لآدم صل علي محمد حتي احل لك
حواء وقال لامة محمد صلوا علي محمد حتي احرم عليكم النيران وسلموا علي محمد حتي احل لكم الجنان والثاني
نكاح يوسف وزليخا وهو ان يوسف ملك مصر وسمي عزيزا وزليخا صارت فقيرة عجوزة
عمياء ومع ذلك محبة يوسف وعشقه يزداد في قلبها كل يوم فلما عيل صبرها واشتد امرها
وكانت تعبد الوثن الي ذلك اليوم فرفعت وثنها وضربت علي الارض وتبرأت منه وآمنت
بالله الحي القيوم وناجت في ليلة الجمعة بمناجات كثيرة وقالت الهي لم يبق لي مال ولا جمال
فصرت عجوزة حقيرة ذليلة فقيرة وابتليتني بحب يوسف وعشقه فان اوصلتني اوصل
والا فارفع حبه عني حتي يكون كفافا لا علي ولا لي فسمعت الملائكة صوتها ومناجت
الهنا وسيدنا ان زليخا جاءت الي حضرتك تدعوك بايمانها واخلاصها فاجابهم الله تعالي
يا ملائكتي قد جاء وقت نجاتها وخلاصها فكان يوسف عم يمر يوما من الايام مع حشمه اذ خرجت
زليخا فلما قرب منها نادت باعلي صوتها سبحان من جعل الملوك بقدرته عبيدا سبحان من جعل
العبيد برحمته ملوكا فوقف يوسف وقال من انتِ فقالت انا التي اشتريتك بالجواهر
واللآلي والذهب والفضة والمسك والكافور وانا التي لم اشبع بطني من الطعام منذ فقدتك
وما نمت الليلة كلها منذ رأيتك فقال يوسف عم لعلك زليخا فقالت بلي يا يوسف فقال

٢

فقال يوسف كيف عشقك الآن فقالت كما كان بل يزداد في كل وقت واوان
نكتة كذلك حال المؤمن اذا وضع في قبره يأتيه ملكان فيقولان له اين مالك
فيقول ذهب به الخصماء فيقولان اين ضياعك وبساتينك فيقول ذهب به الاعداء فيقولان
اين دورك وبيوتك فيقول ذهب به الابناء والبنات فيقولان كيف معرفتك بالله
فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد عليه السلام رجعنا الي القصة فقال لها يوسف ما تريدين
يا زليخا قالت اريد ثلثة اشياء اريد الجمال والمال والوصال فقصد يوسف بان يتم فاوحي الله
اليه جبرئيل ان قل ليوسف يا يوسف قلت لزليخا يا زليخا ما تريدين فلم لا تجيبها ما ارادت فاعلم
بان الله تعالي زوج زليخا منك وخطب بنفسه واشهد ملائكته ونثرت الحور العين
فقال يوسف يا جبرائيل ليس لزليخا مال ولا جمال ولا شباب فقال جبرئيل يقول الله تع يا يوسف ان لم يكن
لها مال ولا جمال ولا قوة فلي جلال وتعال وقدرة فوهبها الله تع شبابها وجمالها حتي صارت
احسن ما كانت كانها بنت اربع عشرة سنة ثم القي الله المحبة والعشق في قلب يوسف
فصير المعشوق عاشقا والعاشق معشوقا فخرج يوسف الي منزله فاراد الخلوة مع زليخا فزليخا
شرعت في الصلوة وكان يوسف ينتظر مليا وهي لا تسلم حتي عيل صبره ونادي يا زليخا انتِ
التي قددتِ قميصي حتي فررت منك فاجابت حين سلمت من الصلوة فقالت انا هي ولكن ليس
قلبي كما كان حكي عن الشبلي انه عمي في آخر عمره فدخل عليه رجل في ليلة فرآه يدور في بيت مظلم
ويقول هذه الابيات شعر كل بيت انت فيه سكنه • غير محتاج الي السرج
ووجهك المأمول حجتنا • يوم يأتي الناس بالحجج • الا قدا باح الله لي فرجا يوم ادعو
ثم قامت زليخا وشرعت في الصلوة فاخذ يوسف قميصها ومد اليه فتخرق قميصها فنزل
جبرائيل عم وقال يا خليله يوسف قميص بقميص فارفع العتاب بينك وبين زليخا والثالث
نكاح موسي عم وصفورا

بنت شعيب عم قال الله تعالى قالت احديهما يا ابت استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين
وهو ان موسى عليه السلام لما قدم مصر وسقى غنم شعيب ثم تولى الى الظل فراى نفسه غريبا فقيرا
جايعا تعبا فقال انا المريض انا الضعيف انا الفقير فنودي في سره يا موسى المريض الذي
ليس مثلي طبيب والضعيف الذي ليس له رقيب والفقير الذي ليس لي مثلي نصيب فرجعتا
بنتا شعيب وقصتا على ابيهما قصة موسى فارسل اليه احديهما فجاءته تمشي على استحياء
وهي صفورا نكتة ان مشية النساء على الاستحياء لو لم تكن مرضية
عند الله لما اخبر بمشيتها على الاستحياء وقالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا
فشعيب ارسل بنته الى موسى يدعوه ليجزيه اجر ما سقاه له فالله عز وجل ارسل محمدا الى عباده
يدعوهم ليجزيهم اجرا عظيما فقال الله تعالى والله يدعوا الى دار السلام وقال واعد الله لهم مغفرة
واجرا عظيما فقالت صفورا لابيها يا ابت استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين
فقال ما رايت من قوته وامانته فقالت انه رفع الحجر الذي على راس البير وحده ولا يرفعه
الا اربعون رجلا وكنت امشي قدامه في الطريق فقال تاخري حتى لا يقع بصري على اعضائك
فلما سمعه شعيب رغب فيه وقال يا موسى اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين فقال
موسى اني فقير غريب ليس لي قدرة على مهر قال على ان تاجرني ثماني حجج فان اتممت
عشرا فمن عندك ثم جمع شعيب اهل بلده وعقد النكاح وسلمها اليه وكان ذلك
يوم الجمعة نكتة ان شعيبا لما راى امانة موسى وديانته اسرع الى وصلته
فالله تعالى لما علم صلاح عباده ودعاهم واضافهم الى نفسه وقال الست بربكم قالوا بلى
قال السدي ان ملكا من الملائكة اتى الى شعيب على صورة آدمي ووضع عنده العصا
وديعة وكانت تلك من سدرة المنتهى نزل بها آدم عليه السلام من الجنة فلما توفي آدم

مم اخذها جبرئيل عم الى وقت شعيب ثم نزل بها وسلمها الى شعيب لاجل موسى
فلما عقد النكاح قال لموسى عم ادخل في البيت وخذ العصا من بين عصا فاذهب
نحو الغنم فدخل موسى وخرج فاخذ تلك العصا فراها شعيب وقال هذه امانة ردها الى موضعها وخذ الاخرى
فرجع موسى ووضعها فاراد ان ياخذ الاخرى فدخلت هذه العصا في يده وكلما جهد ان ياخذ
الاخرى لم يقدر فاخذ تلك العصا وذهب نحو الغنم فتبعه شعيب فقال انه ذهب بامانة الغير
فانا الحقه واسترد منه فادرك موسى وقال اعط العصا فابى موسى فتنازعا واتفقا
على ان يحكم بينهما من لقياه اولا فلقيهما ملك على صورة آدمي فقالا له احكم بيننا فحكم وقال
يا موسى ضع العصا على الارض فان قدرت على ان ترفعها فهي لك فوضع العصا على الارض
فجهد شعيب بان يرفعها فلم يقدر فتناول موسى بيده فرفعها من الارض ثم ظهر منها معجزات
كثيرة حتى ان موسى اذا عيا كان يركب عليها وكانت تمشي كالفرس الجواد وكان اذا اشتهى
طعاما يغرسها فاخضرت من ساعته واثمرت واذا اشتهى طعاما فقر بها على الارض فيظهر
انواع من الاطعمة واذا اشتهى ماء اخرجت منها عين ماء باردة واذا اظلم الليل سطع منها
نورا كالشمع واذا اضاق صدره وتوحش صارت له مونسة ومحدثة واذا القاها
نحو عدوه صارت ثعبانا تخرج من عينيها ومنخريها نار وتصيح كالرعد القاصف ثم لما اتم موسى
ثماني حجج قال له شعيب يا موسى كل نعجة ولدت انثى من الحملان فهي لك في هذه السنة وكان
يرعى الاغنام القى عصاه في ماء ثم سقيها فولدت نعاجه كلها انثى في تلك السنة وقال شعيب
في السنة العاشرة كلما ولدت من الحملان ذكرا فهي لك فولدت في تلك السنة كل نعاجه ذكرا فاجتمع
عنده اغنام كثيرة فرجع موسى مع اهله الى مصر فاتى في الطريق نورا فظنه نارا كما قال الله تعالى
قال لاهله امكثوا اني آنست نارا الآية والرابع نكاح سليمان وبلقيس وذلك ان بلقيس

تفكرت في نفسها وقالت اني مع عظم عرشي وكثرة جنودي وحشمي ووسعة بلدي
وبعد المسافة بيني وبين سليمان احضرت في ساعة واحدة فلا يقدر عليه احد الا الملك
المتعال فقالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين ثم تزوجها
سليمان بن داود عم ولكن تصيف عرش رسول الله عم سليمان الذي كانت الريح مركبه والانس
والجن جنوده والطير معينه ومحدثه والوحوش مسخره والملائكة رسله وكان له ميدان لبنة
من ذهب ولبنة من فضة وكان معسكره مائة فرسخ وكان منزله شهرا وكانت الجن
نسجت له بساطا من ذهب وفضة فيه اثني عشر الف محراب في كل محراب كرسي من ذهب
وفضة وعلى كل كرسي عالم من علماء بني اسرائيل وكان يطبخ كل يوم الف جزور واربعة الاف
بقرة واربعون الف غنم وكان له قدور راسيات في الجبل يطبخ فيه الجزور والغنم والبقر غير
تفريق اعضائها وكان له جفان كالحياض والاشارة فيه يا امة محمد ان لكم في الجنة
منازل ودرجات وبساتين وانهارا واشجارا حتى قيل اقل منزلة من منازل امة محمد
في الجنة مثل ملك سليمان ثمانية مرة بل ازيد لان الجنة فيها دار الخلد ليس فيها شمس ولا قمر
ولا برد ولا سحاب ولا رعد ولا تعب ولا كد ولا شغل ولا جهد بل بقاء بلا حد
وعطاء بلا عدد وقبول بلا رد وقرب بلا بعد ووصول الى الواحد الفرد بلا شبه ولا ند
وفيها دار السلام فيها علاقة بلا افة ونعمة بلا محنة وراحة بلا مشقة ومحبة بلا عداوة
وكرامة بلا اهانة وموافقة بلا مخالفة وفيها سرر ودرر وقصور وحور وفيها جنة النعيم
العبد فيها مقيم والنبي فيها نديم والثواب فيها عظيم والبقاء فيها دائم والعطاء فيها جسيم
والحزن فيها عديم والمضيف فيها كريم نعيمها مؤبد مقامها مخلد وبيوتها مرمر وفرشها منضد
مرافقها ممهد وحورها منهد وقصورها مشيد وظلها ممدود وفيها جنات الفردوس لمن لم يقل

يقل لمولاه شريكا ولا مثلا واخلص له في دنياه قولا وعملا وفعلا ولم يزل على عصيانه خائفا
ولم يطلب الاعراض عن حبيبه غالا فاتخذ المولى حبيبا ومويلا فجعل الله الفردوس نزلا وفيها اربعة انهار من تحت عرش
رؤيا ما على عمها ورقة بن نوفل انه كان معبرا فقال ان نبي اخر الزمان يكون زوجك فقالت اي نهر الا انه وفيها اربعة عيون
يا عمي ان هذا النبي من اي بلدة يكون قال من مكة قالت من اي قبيلة قال من قريش قالت من اي سلسبيل وزنجبيل وفيها عينان
بطن قال من بني هاشم قالت ما اسمه قال اسمه محمد وكانت خديجة تنتظر من اي جانب تطلع وتسنيم وفيها عينان
عليها هذه الشمس فيوما من الايام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عمه ابي طالب تجريان وفيها عينان
ياكل الطعام وكان عمه ابو طالب وعمته عاتكة ينظران الى ادبه وحسن سيرته نضاختان احدهما الكافور
ويقولان ان محمدا قد كبر وشب ثم قالت عاتكة يا اخي ان خديجة امراة ميمونة كل من والاخرى الكوثر وفيها
تعلق يبارك في معاشه فانها تريد ان ترسل عبيرا الى الشام ما لا عين رأت ولا اذن
فيوما جاء محمدا كي يحصل شيئا فتزوجه بذلك سمعت ولا خطر على قلب
كان الله يقول ان عاتكة وابا طالب بشر كما قال الله ان للمتقين
يهيئان له اسباب الاجارة ولا يعرفان الاية
بانا هيئناه اسباب النبوة والرسالة في جنات ونهر
نكتة ان زليخا وعزيز مصر والخمس نكاح رسول الله عم
هيأ ليوسف اسباب العبودية مع خديجة رضي الله عنها كان يوم الجمعة
والخدمة ولا يعرفان روي ان خديجة رأت
بان هيئناه اسباب في منامها ان الشمس نزلت
السلطنة من السماء ودخلت في بيتها
والنبوة ثم خرج نورها فلم يبق
زاوية بيت الا نورته
فلما انتبهت قصت

تمت كتاب التسبيعات باذن الله الملك الوهاب

اللهم اختمنا بالايمان يا محسن
يا حنان يا منان
ويسر لنا دخول
دار الجنان
يا رحيم
يا كريم
يا ديان

رساله عشرة المبشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا خير امم • واختصنا ببشارة رحمة من فضله الاعظم • بآيات كلامه القديم الاقدم
والصلوة والسلام على نبيه البشير الاكرم • صلى الله عليه وسلم • وعلى آله وصحبه عليهم رضوان الله
الدائم الادوم • اما بعد فهذه الرسالة مرتبة على مقدمة وباب وخاتمة اما المقدمة ففي بيان
ما يبشر السلاطين العادلة خاصة • والباب عشر آيات مما يبشر المؤمنين عامة ولهذا سميت هذه
الرسالة بالعشرة المبشرة والخاتمة حديثان مما يبشر المسلمين كافة المقدمة حديثان مما يبشر السلاطين
العادلة خاصة الحديث الاول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرفع للملك العادل الى السماء
مثل عمل الرعية يعني رفع اولنور سلطان عادل الحجة كوكا عمل مثل ثوابي وكل صلوة يصليها
يعدل سبعين الف صلوة دخي هر نمازكه قيلور تحقيق بيكن نمازه معادل اولور يعني نتكيم ثابت
اوليكم انبيايه امتلرينك عملري ثوابي قدر ثواب ويريلدوكي كبي سلاطينه دخي رعيتلرينك
عملري ثوابي قدر ثواب ويريلور ايش الحديث الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدل ساعة خير من عبادة سبعين سنة بقيام لياليها وصيام نهارها بونه بشارة عظمى وسعادت كبرى در
برساعت عدل اتمك يتمش بيل كيجه سي قياملة وكوندوزي صياملة اولان عبادتدن خيرلو اوليجق
بويله اولنجه جميع عالمي عدلله كچن سلطان عادلك ثوابني حق سبحانه وتعالى حضرتندن غيري كيم بلور
جو وصف تهنيت نه مقدور ماست • سخن را ازان اختصار خطاست • زمين وزمان را بجفت آسمان
تمام كرد آدم بزير زبان

زبان
ولي عاجز مدح ظل اللهم زبان بسته ولال اين درگهم • چنين خواهم از درگه بی نیاز • دو دست دعا بر سپهر كرده باز
اكر دين ودنيا اكر آن سزا • مرادي كه دارد ببار رخ خلا • تمت الذكر اله دام السلطان سلطان بن السلطان
سلطان مرادخان بن سلطان سليم خان بن سلطان سليمان خان عليهم الرحمة والغفران آمين يا رحيم ويا رحمن
دعاي پادشاه معظم حضرت ... حضرت سعادتلو پادشاهك عدل وداديني زياده
ايده ب شريعته انقياديني وطريقته اعتقاديني اهل سنته موافقتيني واهل بدعته مخالفتيني
آيات واخباره اقتداسيني وروايات واثاره اقتفاسيني علمايه رغبتيني صدور اولياده محبتيني
وقلوب اعدادده مهابتيني اهل ارشاده لطف وحمايتيني اهل فساده قهر وسياستيني دوام اوزره
ايده ب جميع امورده شرع شريفه موافق اولمقدن خالي ايتميه آمين بتامين روح الامين
موضع اين دعا نيست بهمه عالم را • الباب عشر آيات مما يبشر المؤمنين عامة المبشرة الاولى
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية حق سبحانه وتعالى حضرتي فاطرده بيوريكه
بركتب مقدسي امم سالفه يه كوندردك يعني صكره ايراث ايتدك كتابي يعني عطا ايتدك قرآني
الذين اصطفينا من عبادنا شونلره كه اورونديلك قوللريمزدن يعني امت محمدي عليه الصلوة
والسلام عطايي ايراثله بيوردي ... ميراث برمالدركه تعبير وطلبسز الدكلور ويا خود
بيكانه ميراثه داخل اولماز اعداه يي دخي قرآنندن بهره ور ياخود ورثه سهامي تفاوت دخي
اوزره در ثمن در سدس در ربع در ثلث در نصف در ثلثان در كه فرائضده در بونده دخي
اهل قرآنك نصيبلري متفاوتدر هر كيشي قرآندن استحقاقنه كوره بهره منددر فمنهم ظالم لنفسه
بس اورونديكمز قوللردن بعضيدر نفسنه ظلم ايديجي قرآنله عمل ايتمكده تقصير سببيله ومنهم مقتصد
دخي بعضيدر اورونديكمزدن قرآنله عمل ايتمكده ميانه ومنهم سابق بالخيرات دخي بعضيدر
اللدرز ايلرو كچيجيلر ... ايلكري سببيله كه دائما احكام قرآنله عمل ايدر باذن الله

ذلك يعني امت محمدن عطاي قرآن هو الفضل الكبير اولو بخشايشدر. حضرت عمر رضي الله عنه
نقل ايدر حضرت رسولدن صلى الله عليه وسلم ايشتدم بيوردي كم سابقمز جمله دن يعني سابر استلادن
ايلروده در ومقتصدمز نجات بولمشدر وظالمز بارلغنمشدر. تفسير ثعلبيده كتورلمشدركه حضرت
رسول صلوات الله عليه وسلامه بو اوچ طائفه نك تفسيرنده بيورمشدر سابق انلردركه حسابسز
جنته كيررلر ومقتصد انلردركه آز وچوق حساب اولنورلر وظالم انلردركه بر مدت
موقف حسابده طورورلر عاقبت حق تعالينك عنايتي يتيشور. حضرت عثمان رضي الله عنه
بيورمشدركه سابق اهل جهاددركه غزايه وارورلر مقتصد اهل حضردركه غزايه وارمزلر اما
جماعته حاضر اولورلر ظالم انلردركه نه غزايه وارورلر ونه جماعته حاضر اولورلر. امام ابي الليث تفسيرنده
بيورمشدركه سابق اولدركه هجرتدن اول ايمان كتورمش اوله مقتصد اولدركه هجرتدنصكره اما مكه
فتحندن اول شرف ايمانله مشرف اولمش اوله ظالم اولدركه مكه فتحندنصكره دائره اسلامه كيرمش اوله
اهل تفسيرك وارباب تحقيقك بو اوچ طائفه ده سوزلري چوقدر. تبركا بر قاچنى
بو اوراقه ثبت ايلدك. سهل بن عبدالله تستري قدس الله سره بيورمشدركه ظالم اولدر جاهل اوله
مقتصد اولدر متعلم اوله سابق اولدر عالم اوله ويا خود ديمشلردركه ظالم طالب دنيا مقتصد
راغب عقبا سابق متوجه مولي ياخود ظالم مرتكب كبيره مقتصد مرتكب صغيره سابق
مجتنب صغيره وكبيره ياخود ظالم عبادتي عادت ايدر مقتصد خوفله يا رجا ايله
عبادت ايدر سابق عبادتي الله ايچون ايدر ياخود ظالم بلايه صبر ايتميوب جزع وفزع ايدر
مقتصد بلايه صبر ايدر سابق بلادن لذت الور ياخود ظالم حرام ييجي مقتصد
شبهه لي ييجي سابق حلال ييجي ياخود ظالم ذكردن غافل مقتصد ذكره مشغول
سابق متوجه اوله ياخود ظالم مجرم مقتصد تائب سابق متقي ياخود ظالم اولدركه

اولدركه غافل اوله مقتصد طالب سابق واجد ياخود ظالم اولدركه سيئاتي حسناتنه غالب اوله
مقتصد اولدركه حسناتي سيئاتنه برابر اوله سابق اولدركه حسناتي سيئاتنه غالب اوله ياخود ظالم
ظاهري باطنندن ايو اوله مقتصد ظاهري وباطني برابر اوله سابق باطني ظاهرندن ايو اوله ياخود ظالم اول
قوتندن ارتوغه طالب اوله مقتصد همان انجق قوته راغب اوله سابق مطلقا قوت طلب ايتميه. صاحب فتوحات
شيخ محي الدين عربي قدس الله سره بيوررلر ظالم اولدركه دايم غفلت اويخوسنده [?] اوله مقتصد اولدركه
گاه غفلتده گاه اويانق اوله سابق دايم اويانق اوله حق سبحانه وتعالى امم سالفه دن هيچ برينه
بو نوع اخيري ارزاني قلمديكه جمله نك حالي صحيفه سنده اصطفا رقمي چكه يعني ظالم لنفسه اولانلري
دخي اورثنا بكرم قولكيم [?] ديو بيوردي قطعه حق تعالى نبيسي امتنه حمد الله بو نعمت عطا [?]
اولانلري عبادندن ۰ اصطفا ايله مجتبي ايتدي نثر وظالم ايله ابتدا ايتديكي يعني اول فمنهم ظالم
لنفسه ديدي تاكه خجل اولميه ورحمتدن غايتدن اميدوار اوله ظاهر بودركه ظالم الخيره نعمتدن
محروم دركه نتيجه محروم اولمسونكه حق تعالى سورهٔ هودده بيورمش غيره ظلم ايدنلر حقنده كيم ولا تركنوا
الى الذين ظلموا فتمسكم النار يعني ميل ايتمك غيره ظلم ايدنلره كه سيزه جهنم اودي يا پشور
سفيان ثوري قدس الله سره بيوررلركه ظالمه قلم يوني ويرمه يا دواتنه مركب قويي ويرمه
يا معاونت ايتمه اول ظالمه شريك اولورسن. عبدالله بن مبارك قدس الله سره يه بر درزي كيشي گلدي
ديديكه اهل عيالم صنعتم ايله بسلرين ظلمه دن بعضي كمسنه يه قفتان ديكي ويرورم ظلمه نك اعواننده
اولورميم عبدالله ديديكه اعوان سكا اكنه وايلك صاتنلردر اولورسن ظالم كندو اولورسن سفيان
ثوري يه ديديلركه بر ظالم بر يرده صوسز جان ويرمكي اولسه صو ويرمليمي ديديكه ويرمه كه
ديديلركه اگر اولورسه ديديكيم دعه حتى يموت مراد اول حياندر بندگان مرده به بو طائفه كيم
انلر ايله معاشرت ومناسبت ايدنك حالي بويله اولنجه كندولرك حالي نيجه اولور. بيت



یا ظالم مباش تا نشوی • روز حشر از شمارهٔ ایشان • و دیمشلردر که تقلید ظالم فضیلی
جهتندندر تا جیزی علی جهتندندر حق تعالینک قسمت فضل عدلدن سوکلودر بوتقی
تا جزا ایتدی تاکه عملنه اعتماد ایدوب طاعتله معجب اولمیه که عجب عمل خرمنی یاقیجیدر نته کیم
حضرت رسول صلی الله علیه وسلم بیوردر ثلث مهلکات شح مطاع وهوی متبع واعجاب المرء
بنفسه زیرا اغلظ ارذل خصالدر حضرت علی کرم الله وجهه بیورمشدر که ان سنجی ادمی نجات حصول
فی نوم شیخ جنت امیدی ادنو قدر کافی جوعه که خسیس اول معلمات هوادی
مهلکدر که کوکل ارزو ایدر دوکی نسنه لری دایم مراد ایدر میر حسینی قدس الله سره طرب المجالس
بیوردیکه آدم صفینک علی نبینا وعلیه الصلوة والسلام حوا ایله ازدواجندن ذریتی ...
اولدوکی کبی ابلیسله دنیانک امتزاجندن هوا هوا پیدا اولدی هم طبیعتده اخلاط اربعه نک
جوشیشلیه پرورش بولدی جمله اوصاف ذمیمه که بازار دنیانک رواجی و رونقی اندنکله در
هوادر فیض الوداد و جمیع رسوم و عادات مختلفه هوادن نشو و نما بولور رباعی
غباری که خیزد میان ره اوست • چه کویم که هر چیز ... راچه اوست • قوت و غلبه سی شول
مرتبه ده در که الهوی اول الهة عبد فی الارض انک شاننده وارد اولمشدر و حضرت رسول
علیه السلام بیوردیکم الهوی ابغض عند الله من جمیع الالهة یعنی هوا الهه باطله دن الله قتنده
زیاده مبغوض دکلدر نته کیم قرآن عظیمده بیوردی افرأیت من اتخذ الهه هویه دیو بیورمشدر
یعنی هواسی الهه اتخاذ ایتمک دایم انکا کوکل باغلامقدر و بالجمله هر نسنه کیم کیشی انک محبتیله تابع
و انکله مشغول اوله انک معبودی اودر اول بیچاره کندوبی صانورکه بنده خدادر اما خبر
یوقدرکه بنده هوادر بیت • هر چیز هر که دل بسته آنست • آنست ترا در دو جهان معبود
و حضرت رسول صلی الله علیه وسلم بیوردرکه تعس عبد الدرهم تعس عبد الزوجة یعنی ... اولدوکلی دایم

دایم زوجه سنه ویرن معلوم اولدیکه جمیع فسادک باشی هوادر کویاکه اصلی هوادر والهة
باطله انک فروعیدر ایکنجیدر که مخالفت هوا سبب وصلت جنت الماویدر بیت
سر ز هوا تافتن از سروریست • ترک هوا قوت پیغمبریست • اوچنجی کیشی نفسنه عجب و تکبر
بو حدیثله ظاهر اولدیکیم عجب مهلکات اولاسی نفس دایم انکا مطیع اولوب ایله ایشی و هوا انک مهلکدر و تلبیس
نفسی دایم انکا تابع اولوب ایله ایشی اما عجب اویله در که ابلیس علیه ما یستحق برکوه کندوی کوردی
طوق لعنته سزاوار و شقاوته کرفتار اولدی مثنوی ای که کشته بکار خویش مغرور
معجب مشو از طریق تلبیس • کز عجب بجه فتاد ابلیس • و حضرت رسول علیه الصلوة والسلام
بیوردی لو لم تذنبوا لخفت علیکم ما هو اعظم منه وهو العجب شیخ الاسلام ابو اسمعیل
قدس الله سره بیوردیکم الهی بیزارم از آن طاعت که مرا بعجب آرد • بنده آن معصیتم که مرا بعذر آرد
مثنوی مرد معجب زاهد دین نبود • هیچ خود بین خدای بین نبود • بی خبر ز اینجهان ... مست بکیست
المبشرة الثانیة وما کنت بجانب الطور اذ نادینا حق سبحانه وتعالی سورهٔ قصصده بیوردیکه
دیمی حاضر دکلدک سن طور سینا جانبنده فجان که موسی یه توراة ویردک ... زاد المسیرده
ابو هریره دن رضی الله نقل ایدر که حق تعالی امت محمده ندا ایتدی و ... ایتدی کشف الاسرارده
بیورمشدرکه حضرت موسی علی نبینا وعلیه الصلوة والسلام جناب قاضی الحاجاته مناجات ایدوب
دیدیکه الهی توراتده خصال حمیده و فعال پسندیده ایله موصوف بر امتک سیرتی و صفتی
کوردم قنغی پیغمبرک امتیدر حضرت عزتدن خطاب مستطاب یتشدیکه انلر حبیبم محمدک امتیدر ...
علیه السلام ارزو ایدیکه انلری کوره حق تعالی بیوردیکه شمدی انلرک ظهوری زمانی دکلدر اما اکر
استرسک سکا اوازلرین اشتدورین پس حق تعالی یا امة محمد دیو ندا ایتدی امت محمد علیه الصلوة و...
جمیعا بابالری صلبلرندن لبیک اللهم لبیک دیو جواب ویردیلر چون حق تعالی موسی پیغمبره امتی

محمدك اوازلري اشتلدي اسمديكه عفوندن نهي دست كرهوده ونلر بيوريديكه عطا ايدوم
نزه شونلري اول كه بندن بار لغفو طلب ايليلر ذهي رتبت امت عالي تهمت كه حضرت رسالت
منقبتنه اختصاص شرفيله مشرف اولدقلرندن غيري قرآن ده دخي بو وجهله بشارت خبري وارد
قطعه حق تعالى كمال لطفندن امته لطف بنا ايتدي بر نيازدر كه جانلره اللايق نذار رحمت صلالتدر
البشرة الثالثة واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا الآية حق سبحانه وتعالى
سورة انعامده بيورر حبيبنه كه دخي بجاوه كلنه سكا شونلركه ايمان كتورلر آيتلريمزه فقل سلام
عليكم پس ديكه سلام سزكا اوزركره اولسون مراد فقراي صحابه در ابن مسعود وبلال
حبشي ومقداد وعمار وصهيب وغيرهم رضوان الله تعالى عليهم اجمعين كه صناديد قريش
انلري مكه يله حضرت رسول صلى الله عليه وسلم مجلس شريفندن گاه گاه ايراق ايتمكه قصد ايدرو
حق تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي آيتيله منع ايلدي مجلسندن ايراق
ايتمكدن منع ايتديدي بعض تفاسيرده كتورمشلركه برقوم حضرت رسوله كلديلر ديديلركه يا رسول الله
جرايم بي شمار ارتكاب ايتدك ندا بير اعتذار وچاره استغفار نه در ونه وجهله ايدهلم اول
حضرت انلرك جوابنده ملتفت اولمدي عتبه نبوتدن نا اميد دونديلر في الحال بو آية كريمه نازل اولدي
شول كنهكارلركم نيتدر بركم سنك بنسالكه وقرآنك حقيقتنه ايمانلري بجاوه سكا كلورلر سلام
سزكا اوزره كه اولوه دي بولام سلامتنده دي و رحمتبعقبي ايله بشارتده دي
دخي سلوم نصكن كتب ربكم على نفسه الرحمة يازدي سيزكك ربكز ذاتي پاكي اوزره رحمتي
التزام ايتدي فضلي جهتندن رحمتي كه قبول توبه در و رحيله وعله ويردیكه شابيه
خلفدن مبرا ومعرادر احاديثده كلمشدر كه حق تعالى بر كتاب يازدي فوق العرشده
حضورنده شريعتي ان رحمتي غلبت على غضبي در انه من عمل منكم سوء بجهالة تحقيقا هر كيم

هركيم اشليه بوزده بو امر ايشي جهالتله يعني اول اشلدوكي بر امر ايشه تبقرح اولده عفوتي
بلمزلكله ثم تاب من بعده واصلح اندنصكره توبه ايليه ودخي اول توبه يي بوزمامغه عزم ايتمكله
ايشيني صلاح ده كتوره فانه غفور رحيم بس تحقيقا اول ربكز يارلغيجيدر ورحيم اچيجيدر
امام قشيري قدس الله سره بيورركه اكرمكلك يعني كراما كاتبين سنك ايجوده ذله يازدي
ملكك رحمت يازمشدر كتذدره اوزرينه فضلي جهتندن پس نيجه اولور ايكي كتاب واحد بري
ازلي وبري وقتي بو محققدركه خط ازلي خط وقتي يي نسخ ايلر اما خط وقتي خط ازلي
نسخ ايلر بو آيتك مضموني بيمارستان معصيت بيمارلرينه شربت شفاديرو حضرتي طلبه
يعني توبه واستغفار نظم كر توبه مدد كار كنهكار نبودي اوراكه بيش نوم راه نبودي
در توبه نبودي كه در فيض كشودي زنكي غم از آيينه عاصي كه زدودي قطعه
دردمندان كنه را روز وشب شربتي بهتر ز استغفار نيست آرزومندان وصل يار را
حضرت علي كرم الله وجهه دن منقولدر بو يوزده ايكي امان وارايدي بري كتدي بري قالدي
اولكه كتدي حضرت رسول صلى الله عليه وسلم در واولكه قالدي توبه واستغفاردر اي عزيز توبه واستغفار
وسيله غفران ذنوبدر نتكيم حق سبحانه وتعالى بيورر فاستغفروني اغفر لكم مثنوي
كفت حق آمرزش از من طلب كان طلب در عفو را باشد سبب از پي ذرهء كناه ادفتوي
بو بشارتك ضمننده بر بشارة دخي واردر كه ابو حامد امام محمد الغزالي قدس الله سره رحمت
اللهك سعت وعظمتنده بو حديثي ابو هريره دن نقل ايدوب بيورمشدركه حق تعالى
رحمتني يوز جزو ايدوب طقسان طقوز جزوني اهل ايمان ايچون آخرته وبر جزوني دنيايه
قودي اناتك واناتك اولاده واحباتك بري برينه محبتي واوليا وانبيايه اولان محبت
وجميع وحوش وطيور وسائر حيواناتك بري برينه علاقه سي والفتي حتى ايمان وقرآن
حضرتي رسول الله اول صفه اولده اولديني استغفار اولدي

اول رحمت عالمیان صلی الله علیه وسلم اول بر بخشکه نرسیله پس رحمتك یوز بخشنده
بر بخشنده دنیاده بو قدر اولیجق قیاس ایله عقباده نه قدر اوله کرکدر انشاء الله
کشف الاسرارده سورهٔ توبه‌ده یبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات آیتنك
تفسیرنده بیورر که رحمت عاصیلر ایچوندر ٭ ورضوان مطیعلر ایچوندر ٭ وجنت کافهٔ مؤمنین
ایچوندر بنه بو سورهده ورضوان من الله اکبر تفسیرنده بیورر که الله خشنودلغی نه مبارك
سعادتدر ونه شکر امانندر جالب نیل وصال ٭ وجاذب فوز لقای ذی الجلال ٭
اودر سالکان راه وعارفان آگاه ٭ رضاء اللهدن غیری یه طالب دکللردر مثنوی
یکی می خواهد از تو جنت وحور ٭ یکی خواهد که از تو بهر دوزخ شود دور
ولیکن ما نخواهیم این و آن هیچ ٭ مراد ما همین خشنودیٔ تست
چو تو خشنود گشتی درد و عالم ٭ همین مقصود بس والله اعلم
نتر احادیث صحیحه‌ده وارد اولمشدر که حق تعالی اهل جنته خطاب ایدوب بیوره که
یا اهل الجنة اندر ده دیه‌لر که لبیك ربنا وسعدیك والخیر کله فی یدیك پس بیوره که ایمدی
خشنود اولدکز می دیه‌لر که نولری بزه که خشنود اولمیه‌وز حال بو که بزه ایتدوکك
عطایی بر مخلوقه ایتمدك حق تعالی بیوره که عجبا سزه بوندن فاضل عطا ایتسم نیجه‌در اهل جنت
دیه‌لر که نه اوله‌جق بوندن فاضل ومهلا جناب رب الارباب ده خطاب مستطاب بنیشه که
خوشنودلغم سزه ارزانی کوردوم هرکز سزه خشم ایتمیم غضبمدن امین اولك بو حدیثك
مفهومندن معلوم اولدی که حق تعالینك رضاسی بر نعمتدر که نعم دنیا انك اذ اسندن محروم ونعیم
عقبی انك حذ اسندن مختصردر حق تعالی رحمتی تعلیم ایتدی تا که اهل عصیان رحمتدن امیدوار
اوله‌لر الرحیم قوکك کناهی عظیمدر اما الهك رحمتی اعظم قطعه
کنه ما فزوده بود زنهار

کنه ما فزوده بود زنهار ٭ عفوت افزونتر از کناه همه ٭ قطرهٔ ز ابر رحمتی تو بس است ٭ شستن نامهٔ سیاه همه ٭
المبشرة الرابعة قل یا عبادی الذین اسرفوا علی انفسهم الآیة حق سبحانه وتعالی سورهٔ
زمرده حبیبنه بیورر که لا تقنطوا من رحمة الله ان الله یغفر الذنوب جمیعا انه هو الغفور
الرحیم بعض علما دیرلر که کناهك یارلغناسنه سبب توبه شرطدر بو قید حذف ظاهردر
وسیطده کندونك اسنادیله کتورمشدر که اسما بنت یزیددن که دیدی بن ایشتدم
حضرت رسولدن صلی الله علیه وسلم بیورر که ان الله یغفر الذنوب جمیعا ولا یبالی یعنی قایرمز
واحادیثده کلمشدر که حضرت رسول علیه الصلوة والسلام بیوردیکه راضی دکلم که دنیاده
اولدیکا بو آیتنه بدل اوله زیرا بو آیت دنیاده ودنیاده اولانلردن یکدر روایت اولنور که بر کون
حضرت رسول الله صلی الله علیه وسلم بنی شیبه قپوسندن مسجد حرامه کلدیکه کوردیکه صحابه‌دن
بر قاچ کمسه اوتورمشلر مصاحبت ایدوب کولشورلر بیوردیکه نه‌دن اریکم تضحکون
صحابه حضرتك بو سوزندن رایحهٔ عتاب استشمام ایتدیلر حضرت کیدی کتدکی هنوز حجرهٔ
طاهره سنه وارمدی ایدیکیم کیرو دوندی کلدی بیوردیکیم جبرائیل کلدی خبر ویردیکیم
نیچون بنم قوللرمی نومید ایدوب قورقودرسن و بو آیة کریمه‌یی کتوردیکیم نبئ عبادی
انی انا الغفور الرحیم معالم تنزیلده مذکوردر که ابن مسعود رضی الله عنه بر کوره مسجده کیردی
کوردیکه بر واعظ جهنم آتشی وانك سلاسل واغلاللرین وصف ایدر بیوردیکه ای مذکر
نیچون الهکه قوللرین قورقودرسن مکرا وقمدکی انی کیم حق تعالی بیوردی لا تقنطوا
من رحمة الله وده نجی معالم تنزیلده مذکوردر که اهل شرکدن بر قوم که قتل وزنا وسرقه وسایر
معاصیدن هر نه ایسه ارتکاب ایتمشلر ایدی حضرت رسالت پناهه کلدیلر علیه افضل الصلوات
واکمل التحیات دیدیلر که شول دین که بزی آکا دعوت ایدرسن قبول ایدرز اما شول شرطله که

بزوم كناهمز قتي چوق قدر خبر ديره سك يا غفور مي يا غفور مي في الحال بو آيه كريمه نازل
اولدي قصوادن كتورمشدر كه تمام توجيه بو آيتك اوچ نسنه در اوّل بوكه خطابي لطفله
ايلدي يا عبادي ديدي يا ايها العصاة ديمدي ايكنجي بوكه عتابي رفقله ايلدي اسرفوا
ديدي اخطئوا ديمدي اوچنجي بوكه تابع اولوب اونلره تنبيه ايلدي لا تقنطوا
ديو نهي بيوردي نهي الحكم رحمتندن اميدكز كسمك اوزره تابع اولمغه حق تعالى
ننڭ نهي ايليه ممنوع اولوب البته اول زمرده قنوط يعني رحمتدن اميد كسمك هيچ بر وجهله
جايز دكلدر مصراع نوميد مشو كه نا اميدي كفرست . نابو تاكيد و تحقيقات
تفسير كتابلرنده مذكوردر بيمارهستان جرم و عصيانم بيمارلرينه شربت شفا بوجدر كفادر
عنبرده اله كيرمز مشكي نه دم هيچ كونه توقفدر . جزده لا تقنطوا من رحمة الله
نه فهم ايدي كه نوميدي ميارين . زهي لطف و عنايت چشم دادين . بدين معنا بشيي و اقرارم
بنخت زانكه بس اميد دارم . اميد درد مندرا دوا كن . دل اميد وارانرا دوا كن
الخامسة فاوحى الى عبده ما اوحى الآية يعني حضرت رسول صلى الله عليه وسلم
معراجده فكان قاب قوسين او ادنى خلوتخانه سنه كيردي فاوحى الى عبده ما اوحى
اسرارنه استماع ايتدي بعض علما ديركه اولى اولدركه اول وحينك مضموننه تعرض اولنميه
پرده ده مستور قاله شيخ ابو الحسن نوري قدس الله سره العزيز بو وحينك مضمونندن
سؤال ايتديلر ديديكه بن بيلرکیم جبرائيل عليه السلام كيرمه نوري كيلمه كه اول رازدن سوز سويليه
بيت كيست كزان پرده شود پرده ساز . زمزمه كويد ازان پرده باز
اكثر علما ديركه اول مضمونك خبرده يا اثرده يا صحابه سوزنده كورلمشي اولان الخ ذكر ايتكلري نسنه بودر
بويا بر روايت يا چوق قدر اللهم بورده اوچ وجه اختيار اولندي اوّلي اولدركه حق تعالى قاب قوسين

قوسينده حبيبنه بيورديكه شكايت ايتمكه عتاب ايتمكه سوزم آنده اكر بو لميسي ايلكلك كمال كوري
باطن ديو شرحه ايكنجي مضموني اولدركه حق تعالى حبيبنه بيورديكم انا وانت وما سوى ذلك خلقته
لاجلك حضرت رسول صلى الله عليه وسلم جوابنده ديديكيم يا رب انت وانا وما سوى ذلك تركته لاجلك
اوچنجي مضموني اولدركه حق تعالى حبيبنه بيورديكم سكا امتك بكا طاعت ايدرلر عصيان دخي ايدرلر
طاعتلريني رضا مله در معصيتلري قضا مله در اولكه انلردن بنم رضا مله صادر اولور اكرچه آز و قصور
اوزره دخي اولورسه قبول ايدرم زيرا كه كريمم و برنسنه كه بنم قضا مله انلردن ظاهر اولور چوق ايسه
دخي عفو ايدرم زيرا كه رحيمم قطعه حقك رضا سيله در اعمال صالحه جهد ايله حاصل
جرم و جناح چونكه قضا سيله حقك . دلدن كيده سنك في غفران رجا يني المبشر
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين حق تعالى سوره انبياده حبيبنه بيورديكه دخي بز سني كوندرمدك
الا رحمة كوندردك عالملر ايچون حضرت رسول صلى الله عليه وسلم مؤمنلره رحمت ايديكه انكله هدايت
بولديلر نتكيم بيورمشدر انما انا رحمة مهداة كافرلره دخي رحمت ايدي انك وجود شريفي
سببيله استيصال عذابندن امين اولديلر ايدي كما قال تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
يعني حق تعالى اول مشركلره عذاب ايلمك حالدر بوكه سن انلرك ارالرنده ايدك سنة الهي
انك اونلره جاري دكل مستاصل اتميه يعني جمله هلاك اتميه بر قومي كه پيغمبرلري ايچلرنده اوله
اولا كشف الاسرارده كتورمشدركه حضرت رسول صلى الله عليه وسلم مؤمنلره رحمتندر كه هيچ بر وده
امتني اونتمادي اكر مكه معظمه ده اكر مدينه زاهده ده اكر ساجد كتمده اكر حجره طاهره ده
كذلك ذروه عرشده و مقام قاب قوسينده ياد ايتدي كه السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
يارين قيامت كوني مقام محموده شفاعت كبرى ده جميع انبيا و اوليا نفسي نفسي ديركن اول
امتي امتي ديسه كركدر قطعه امان پركنده دردامي آخر زمان دست در دامان تو دارند و

نا امید از حضرت نبوا شد چون تو ای در رحمت عالم رحمة للعالمین

المبشرة السابعة فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك حق سبحانه وتعالى حضرت

محمده بیورر که چون موحدلگڭ سعادتی ومشرك ومنافقلرڭ شقاوتی بلدڭ پس

وحدانیتڭ اوزره ثابت اول وبیلمش سن که معبود حق یوقدر الا الله

وارد حقایق مسلمیندن کتورمشدر که قچان بو عالمه اعلم دیسه لر مراد ذکردر یعنی یاد ایله

شول نسنه لی که بیلمش سندر موصل کتورمشدر که هیچ بر نسنه بو ابرو کلمه دن لا اله الا الله

دینلك تو ابنه واستغفر لذنبك یعنی مغفرت طلب ایله کناهڭ ایچون معالم التنزیلده کتورمشدر که

اول حضرت استغفاره مأمور درمع یعنی که کناه اشلمش دکل ایدی ومغفور ایدی تاکه امتی

بو سنتده اقتدا ایده لر تبیاننده کتورمشدر که مراد اللهدن عصمت طلب ایله تاکه یعنی کناهدن

صقلیه دیمك اولور احادیثده کلمشدر که اول حضرت کونده یتمش کره بر قولده یوز کره استغفار

ایدردی وللمؤمنین والمؤمنات دخی مغفرت طلب ایله مؤمن ارلر ومؤمنه عورتلر

ایچون بو امت حقنده بو بر اکرامدر که هیچ بر امته اولمشدر که حق تعالی پیغمبرلرینه حبیبنه دیه

وحبیبنه امتڭ کناهلرینه بندن مغفرت طلب ایله دیو امر ایلیه امام علی کرم الله وجهه

روحه منقولدر که حق تعالی حبیبنه امتڭ کناهلرینه بندن مغفرت طلب ایله دیو امر ایلدی

اول حضرت خوف فلا فالعه مقصود دکلدر که ایتمیه حق تعالی مغفرت طلب ایتدر

بو محالدر که حق تعالی بندن بونی استه دیو حبیبنه امر ایلیه اولدخی استیه ده ویرمیه

پس معلوم اولدیکه امت محمد صلی الله علیه وسلم دولت مغفرته میسر ومقرردر

قطعه امر این الله حبیبنه کیم امتڭ مغفرت طلب ایله اولدخی امر ایده کرامت

حاش که رد این انی لطف رب نثر اخبارده وارد اولمشدر که قیامت کوننده امت محمده

محمدڭ ذنبی بر مؤمن بر مؤمنچون حضورنده حقه ابلتوب حق طلب ایلیه حق تعالی اول قدر مؤمنه بیورر کیم

سن بو نکا ایچون بندن مغفرت طلب ایتمزوکمی اول مؤمن دیه کیم یا رب قچان ایتدوم حق تعالی

بیورر کیم دنیاده دعا ایدوب اللهم اغفر لی ولوالدی ولجمیع المؤمنین والمؤمنات دیدیکی اکر دیدیکڭ

بو دعالی قبول ایدوب بو دخی اول مغفرت طلب ایتدوکڭ مؤمنلرڭ بریسیدر واکر دیلرسك

رد ایدوب سندن بونی ایلدڭ بریسیدر خطیب عطار قدس الله سره حق تعالینڭ امت محمد علیه الصلوة

والسلام لطف وعنایتی وفضل وحمایتی مشمول واحده احادیثده بو حدیثه که منطوق

الطیوره نظمه کتورمشدر تبرکا بورده ایراد اولندی الحدیث المناسب المنظوم

سیّد عالم بخواست از کردکار کفت کار امتم با من کذار تا نیابد بی گمان هیچ کس

بر گناه امتم من یکی نفس حق تعالی گفتش ای صدر کبار گر ببینی آن گناه بی شمار

تو نیاری تا بآن حیران شوی شرم داری وز میان پنهان شوی عایشه کو بود بیچون

شیر شد زو دل بیك پنهان تنا تو نیاری طاقت چندین گناه امت خود را مکن بالله

من چنین می خواهم ای عالی کهر کز کنفشان هم ترا نبود خبر المبشرة الثامنة

ولسوف یعطیك ربك فترضی حق تعالی سورهٔ ضحیده بیورر ولسوف یعطیك

ربك عطا ایدر سکا ربڭ یعنی کنهکار امتڭ حقنده شفاعت کبیره تا پس فترضی پس خشنود اولاسن

یعنی شفاعت خصوصنده حق تعالی سکا شول قدر عطا ایده جکدر که دیه سن یتر راضی اولدم ربم

امت هم چشمند تو لی جان هم ایشان هم آن تو و تو آن هم خشنودی تو خواست خدای تو بحشر

مثنوی تا نه آن بروز نخ کسی در کرو کر دارد چنین ستیدی پیش رو عطای شفاعت چنانی ده

که امت تمامی ز دوزخ رهند المبشرة التاسعة ابو بکر شبلی بو قرآنده قنغی آیت مغفرت رجاسی

ارتوقدر دیو صوردیلر دیدیکه قل کل یعمل علی شاکلته آیتی دیدیلر که رجا دخی بونده واردر

دیمکله قولدن جفا وخطا کلور واوکه لئیمکله نه یقدر ومولیدن وفا وعطا کلور واوکه
کریمکله نه یقدر بیت از من همه کنه آید و من آنم ** از تو کرم آید و تو آنی **
المبشرة العاشرة من یعمل سوءا یجز به حق سبحانه وتعالی سوره نساده بیورر هرکیم ایراشی
اشلیه انکله جزا اولنور بو آیت نازل اولیجق صحابه رضوان الله علیهم اجمعین محزون اولدیلر ابوبکر
صدیق رضی الله عنه دیدیکه یا رسول الله کیف الفلاح بعد هذه الآیة حضرت رسول بیوردیکم
خسته اولمزمیسن باشک ودیشک آغرمزمی ویا بر بلایه مصیبته یتشمزمی ملول اولمزمیسن
ابوبکر صدیق رضی الله عنه نعم یا رسول الله دیدی خواجه عالم صلی الله علیه وسلم بیوردیکه هو ذاک
یعنی اول بونلر جزاسیدر تیسیرده بیورر که حضرت رسول علیه الصلوة والسلام بو سوزده
بیوردیکه یا صدیق سکا واصحابکه وجمیع مؤمنلره ایتدکلری کناهلرک جزاسنی دنیاده ایدرلر
آخرتده حضور حقده که وارورسز هیچ سزده کناه قالمز وغیری امتلر اشلدوکی کناهی
جمع ایدرلر قیامت کوننده انکا یتشدورلر جزاسی انکله بجوه قطع معصیت انسه محمد امتی
دنیاده اولور مصیبتله جزا • غیری امتلر هر نه کیم ایسه بولور • ملک عقباده عقوبتله جزا •
ما اصابکم من مصیبة فبما کسبت ایدیکم ویعفو عن کثیر برده امام ابو اللیث رحمه الله کندو تفسیرنده
کتورمشدر که حضرت علی کرم الله وجهه بیورمشدر که حق تعالینک حضرت پیغمبره کوندردوکی آیاتده
عفو رجاسی غالب اولان آیت بودر زیرا حق تعالی بیوردیکه کناهلرک بعضیسی مصیبتله محو ایدرم
وچوغنی دخی عفو ایدرم حق تعالی اندن کریمترکدر دنیاده واخرتده قطعه حق تعالی که دار دنیاده
چونکه مصیبتله محو ایلدی ایسه حاشا لله که ملک عقباده ینه تکرار انکا عقوبت ایده نتر ظاهر
وثابت اولدیکه بلا ومصیبت حق تعالینک واجب الحمد نعمت خفیه سی ایمش سوقی لطائف حقی
بیورر • واسبغ علیکم نعمه ظاهرة وباطنة دخی تمام ایتدی سزک اوزریکزه نعمتلرینی

نعمتلرنی آشکاره وکزلو یعنی اولکه الکلوی نعمت ظاهره در اولکه الکلیمزنی نعمت باطنه در کوکل مجالس
صاحب تیسیر رحمه الله کتوردیکه کتاب بحر العلومده نعمت اوچیوز نوعله تغیر اولنمش
اولکه مشهوردر بر قاچنی ذکر ایدلم نعمت ظاهره نصرت پیغمبر علیه الصلوة والسلام نعمت باطنه
امداد ملائکه یعنی پیغمبره حق تعالینک بش بیک مرد یتشدرمسیدر کما قال الله تبارک وتعالی
یمددکم ربکم بخمسة آلاف من الملائکة مسومین نعمت ظاهره حسن خلق نعمت باطنه حسن خلق
یاخود نعمت ظاهره نطقدر نعمت باطنه عقلدر یاخود نعمت ظاهره حفظ قرآن نعمت باطنه فهم معنای قرآن
الخیر لا نهایة له • نتر روایت اولنور که بر کیجه حضرت رسولک صلی الله علیه وسلم چراغی یانارکن کندو
کندودن سوینور اول حضرت انا لله وانا الیه راجعون دیر یا رسول الله استرجاع ایتدیکز
بو دخی مصیبت میدر دیدیلر بیوردیکه هر نسنه که مؤمن قلبنه فی الجمله تغیر ویره
مصیبتدر یا من اهل سیئه در یا من اهل حسنه در مثنوی مؤمنه کیم ایریشه رنج وحزن •
ایکیدن خالی دکلدر دیدیلر • اهل عصیانه ایسه دفع درکاه • اهل احسانه رفع درجات •
نتر بر بلاده مصیبتک قدرینی بیلور عزیزدر دیرایش که الحمد لله مصیبته مبتلا یوز
معصیته مبتلا دکلوز • بو بر عالی حرمتدر که انبیایه واولیایه میسردر تم الاول فالاول
بر سعادت مصیبته مبتلا اولدوکی ایکنجی سعادت معصیته مبتلا اولمدوکی اوچنجی سعادتی
ابتلایه حمد ایتدوکی اما بو فقیر وضعیف مبتلایی نفس اماره دخی کندو دایومن
که عوام الناس دایره سینه بر نسلی بو چکری بولمدم که اکرچه معصیته مبتلا یوز الحمد لله
که مصیبته دخی مبتلا یوز قتی قورقارجق برادریکم معصیته مبتلا اولمایدیک •
مصیبته مبتلا اولمایدی • معصیت اشلدکم بر صحبتی ودنیا وسعتی ال ویروب
مرادات نفسانیه ایله مسرور • ولذات جسمانیه ایله مغرور ایکن ناکاه اجل یتشوب اقدامم

بغتةً فاذا هم مبلسون زمرهسندن اولمقدن اعاذنا الله واياكم بو كلام شريفك
سباقي اولدر كه حق تعالى بر قومه بلا و محنتله اوكوت و بر شيدي كما قال تبارك
وتعالى ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء انلر صحت
بنيرا اولميوب اسانلغله و بخت عيشله دخي امتحان ايدوب نعمتنه و محنت
عقبنه نك قبولين اچشدي كما قال عز وجل فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب
كل شيء اوله ويردي نعمتي لذات جسمانيه يه صرف ايدوب شكرين ايتمكله نعمتدن
محروم اولديلر بونلر بو سرور و غرورده ايكن اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون
حق تعالى بيهوده اخذ ايتدك انلري الكشتله بس انلر درجات ويرور ايكى جهتله
مقابله دي و عذاب بلوين كوروب پشيمان اولوب و توبه ايدوب پشيمان اولدي
و توبه لري قابل اولميوب توميدن اوجيلر القصة بو فقيرك بر يار صادق
و درويش بر دوسته مناقب دوستم فلانه يدي بر كوره كلوب مصاحبتله مشرف
ايدريدي اول اثناده بو فقيرده بعض حالات حاصل ايتديكه كيمسه بيلمكدن كيچمك رغبه دن
ايدي ترحم ايدوب تسليه طريقيله ديديكه بر دوستم وار ايدي وفات ايتدي بر كيچه واقعه ده
كوروب عذاب قبردن نكا خبر ويردي ديدم ديديكه بر قبر عذابين كوردم شول بركره
شكله بر دوكون وار دخي اول وقتنا اتدن دوشرم ايدي حق تعالى انك مقابله سنده
بكا قبر عذابين باغشلدي يارنداسي خاطرم كلديكه واقعه ده حيله بر دوكنه وار دخي
ايدي نكلين الغه كيدركن اتدن دوشدم ايدي الحاصل بو كره دوكندن
آتدن دوشمكلك قبر عذابين باغشلمغه سبب اولدي الحمد لله دوشلكه بعضا نه واقع
اولوركه اتدن دوشمك اكا كوره دوكنه وار ايدي دنيه كنه وار حق تعالى محو سيئات

سيئآت و يا ازدياد حسنات ايچوندر حكمة بالغه سي مقتضاسنجه اني بر فتنه يه مبتلا ايتدر
اول قوللري ايچون طولو ميوب درمان ابرار و ابو وشر و كنه شكايت ايدنلر اما بركوره
اولوركه انلر كوردوكي فائده يي بر عملندن كورمسه بيت دردي قدريني بلميندر درده دوا استين
دردينك قدرين بيلمي دردني درمانه بيلور نثر حكم الهيه يه واقف اولانلر توقيله سوررلر
قچان بر كيشي بر بلايه ويا بر مصيبته مبتلا اولسه ويا خود مال و منالي تلف اولسه كوكرر
تأمل ايدوب بوني قلبنده تقرير ايدكه بو واقع اولان نسنه كندونك برازفعلنك نتائجندندر
اولمشه ر بيس كناهلرينه اعتراف ايدوب جناب ربه يه اتابتله توبه و استغفار ايليه
حق تعالى اني افكيدن ابوخوش حال ايدوب دخي زيال نعمتلر ويره نته كيم مولانا يوردوم

بيهوده قطعه اولم ز شكست و سركه بر بخته من بكفتم كه اني زيانم كرد
صد خم شهد صافي دربي آن عوض داد وشادمانم كرد قطعه ديكر
چه دانيكه اين درد نواز كيست زر نج خوب تحمي باشي هم كراوز هر دهد
دراو زجنت نهد

بعض علما سؤال ايدرلركه ايوب پيغمبرك على نبينا وعليه الصلوة والسلام
حقنده حق تعالى انا وجدناه صابرا ديو بيورمشدر انك اني مسني الضر ديدوكنه مباني
دكلميدر كه رنجدن شكايت صبره منافيدر بر قاج وجهله جواب ويرلشدر كه حضرت ايوبه
عليه السلام افواج بلا متواتر و امواج درياي عنا متراكم اولدي ده لري صاعقه بلايه
هلاك اولدي وقيونلري سيل آلدي واكنى ريح عاصف هلاك ايتدي يدي اوغل
اوچ قيزي ديوار النده قالدي و مبارك جسدنده جراحتلر ظاهر اولدي تعفن اولوب
قورتلدي نزي منزلندن چيقاردلر فقط قلوب بيسه رتقا ايتديلر كندويله خاتوني رحيمه بهان
قالدي رحمها الله كه يوسف پيغمبرك على نبينا وعليه الصلوة والسلام اوغلي افرايم كندوسي دخي ابراهيم پيغمبرك

علیه السلام اولادندن نیجه ابطلندن شیطان علیه ما یستحق اوکوزه کلوردی سرزنش ایکوب
دیرایدیکه بیلمکز کیم حق تعالی سزدن قاین نیجه الوب شول بین الم حواله ایتدی کاه دیردیکه
کل بکا سجده ایله بو بلادن سنی قورتره یم ایوب بکا شکایتی اندن ایدی بلادن دکل ایدی
یا خود انکا ایمان کتورنلر اکر بونده خیر اولیدی بویله اولمزدی دیوب مرتد اولدیلر
چونکه ایوب بونی ایشتدی انی مسنی الضر وانت ارحم الراحمین دیدی حقایق السلمی
امام جعفر صادقدن رضی الله عنه نقل ایدر کیم قرق کون دنجی کلدی ایکنجوه بونجی دلنه جاری
اولدی یا خود مبارک جسدنده اولان قورد چوغلوب یورکنه ودلنه قصد ایتدیلر کیم اکیبی
دخی توحید وتحمید وتجلی درینجک فوت اولسنده قورقدی ایکنجوه بو کلمه یی دیدی یا خود
خاتونی ضرورتدن کیسوسن طعام دکتدی ایکنجوه دیدی یا خود بدننده اولان قورد چوغ
بریره توشدی ینه بروه قالدوروب یرینه قودوغی کبی شول قدر اغرودکیم آچیسنه
طاقته کتورمیوب بو کلامی دیدی ودنیلمشدر که هر سحرجی ولط بارکاه کبریادن
خطاب مستطاب ینشمشدر کیم ینجه سن ای بزوم بیمارمز ایوب بو ذوقک شوقیله
کوه بلده یی جانله چکوب بیمارلکنه و تیمارلکنه شکر ایدوب صبر ایلیوردی بیت
کر بپرسی بیمار خود آیی بعیادت • صد سال باتید تو بیمار تو آن بود دنش
لطایف قشیریه مذکوردر که بو قول قضا وقدر حکمنه اعتراض وجهی اوزرینه دکلدی
بلکه ضعف وعجز بشریت جهتندندر اما محققلر دیرلر که شکایت انکا ایدی اندن دکل ایدی
بحر حقایقده کتورمشدر که ایوب عم بشریتی ضرجمایتنه الکلردی روحانیتی جمال
مبلیه ناظر ایدی کمال عنایتی بلاده کورردی بو دوم زبانه بشریتی مسنی الضر سنه
دیرکن روحانیتی نداء وانت ارحم الراحمین ایله مترنم اولشیدی
صحت ایوب عم

صحت ایوب عم حق تعالینک ایوب عم حقنده واقع اولان نعمت باطنه سنندن
بو مقدار دیدیک نعمت ظاهره سنندن دخی دیدیلم چونکه یدی یل ویدی آی ویدی کون
ویدی ساعت بو محنته ایوب علی نبینا وعلیه الصلوة والسلام مبتلی اولدی جبرائیل عم کلدی
آیتدی که نیچون خاموش اوتورورسن ایوب عم دیدیکیم یانجه ایلیین صبردن غیری یم نه چاره
جبرائیل عم ایتدی خزاین حقده بلادن چوق درسن انکا طاقت کتورمزسن حق تعالیدن
عافیت طلب ایله ایوب عم انی مسنی الضر وانت ارحم الراحمین دیدی حق تعالی جابر قبلیله اجابت
ایتدی چونکه جناب رب عزتدن ارکض برجلک هذا مغتسل بارد وشراب امری
وارد اولدیی ایوب عم ایاغن یره اوروب ایکی چشمه ظاهر اولدی بری ایتی غسل ایتمکه
بری صوغوق صو ایچمکه دیلرکه چشمه بر ایدی ایچکن زمان صوغق اولوردی غسل وقتنده ایتی
اولوردی غسل ایتدوکی کبی امراض ظاهره دن عاری اولدی صوغق صودن ایچدی علل باطنه دن
عاری اولدی حق تعالی اولادینی عطا ایتدی حتی اولادی نجه اولدیسه اولدینه کیم بو ورر
ووهبنا له اهله ومثلهم معهم ابن عباس رضی الله عنهما بیورر که حق تعالی اولادینی واموالی
ومواشیسینی مضاعف ویردی دیو قول بولنت افوزهند النوده چکنکه باغلنه دری
احقافده کتورمشدر که اوچ کونه اوچ کیجه چوق نخ النوده چکنکه باغلنه دری مثنوی
هرکه او در راه حق صابر نبود • بر مراد خویشتن قادر بود • صبر باید تا شود بکیسو جو ج
زانکه کفته الصبر مفتاح الفرج الخاتمه حدیثان مما یبشر المذنبین کافه
الحدیث الاول عن ابی ایوب الانصاری رضی الله عنه انه قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم بدان یجمع لو لم تذنبوا لخلقت خلقا جدیدا فاذنبوا واستغفروا
فیغفر لهم حدیث قدسی حق تعالی حبیبی لسانیله امت محمد بیورر کیم اکر سز کناه ایشلمز

بريكي خلق برادرم كناه اشلردي دخي استغفار ايدلردي يارلغاردم الحكاية
بو فقير وحقير تاريخ هجرت نبويه نك طقوز يوز قرق ايكسنده سوخته لق عالمنده ايكن
قضانك بر صاحب فضل كمسه وار ايدي ابو السعود چلبي در لردي سلطان سليمان خان
عليه الرحمة والرضوان غلطه قاضيلغني ويرمش ايدي بو حقير خدام مباركه كيدنه يارنجه دخي
ايدم رحمه الله تعالى رحمة عالي جناب كمسنه ايدي اما فقير واسطه ايله مجلسلرينه داخل اولوردم
بر كون مجلسلرنده بو حديث شريف اكلدي بيوردي كم محي الدين چلبي كه آل فناردن مؤيد
زاده ديرلردي روم ايلي قاضيعسكري ايدي ايوب انصاريده باغچه سي وار ايدي
ضيافت ايدوب بزي دخي دعوت ايديلر شيخ حاجي افندي كه اول دخي خويشانندن ادم
شيخي نك يعني شيخ بايزيدنك خانقاهنده شيخ ايديكا روح الله روحها
خبر كوندروب ضيافته كيدلم كوجه بزه اوغراسين بله كيدلم ديو بيوردي شولكه كندك
فجاده ايوب انصاريه واروب حمام اوكنده كاغدخانه طرفنه كه اولو يولدر بر مقلد
كندك توبه نك ظهري مقابله سنده شيخ فاتك باشي چكدي كانه بر واجب الرعاية
كما ايله ملاقات ايده كبي بعض حالات شاهد ايتدوم في الحال آتدن اينوب يوروب
بر يوده توقف ايتدوم بعض زماندن كلدير صوره فقلم اين مدام ايمدي روغن ارز وقالديكه
صورهادم چونه ضيافته واروب طعام يكلدي بكا خطاب ايدوب كل سنكله باغچه سيرين ايدلم
ديو بيوردلر سيرا ايدركن ديدم كه سلطانمز برمرادم واردر اجازت اولورسه ديدم
اجازت ويرديلر ديدمكه تربه نك ظهري مقابله سنده كلوركن بعض حالات شاهد ايتدوم
بعيده يلدكه تربه صاحبنه بو لشقوق حقي زمانده ايمكه مرادم ايدي لولم تذنبوا حديثي
كه انلردن روايت اولنمش حضرت رسول صلى الله عليه وسلم بالذات اشتدكي بو صورته ايچون

اكر دريا دريا اكن خوردحوف واقعه اولسه ... ومنه الله
رشيو وجمله صلوات شريفه يه مداومت اوله
بيك كره اوقنه باذن الله دفع اوله
اللهم صل على سيدنا محمد وسلم صلوة تنجينا بها
من جميع الاهوال والافات وتقضي لنا بها
جميع الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيئات
وترفعنا بها عندك على الدرجات
وتبلغنا بها اقصى الغايات
من جميع الخيرات في الحيات
وبعد الممات
تم
سبحن من لا يخفى ما الخفيات الكليات
السلام عليك يا امام الحرمين السلام
عليك يا امام اخا فقلبي السلام عليك
يا رسول الثقلين السلام عليك يا شفيع
من في الكونين وشفيع من في الدارين
السلام عليك يا صاحب القبلتين السلام
عليك يا نور المشرقين وضياء المغربين
السلام عليك يا جد السبطين الحسن والحسين
عليك وعلى عترتك وابنائك واولادك
واحفادك وازواجك وخلفائك
واصحابك واحزابك واتباعك
والتابعين سلام الله والملائكة
وخواص الخواص الى يوم الدين
ويحمده ...

ايچون روح تمثلر يله اوراده ملاقات ايتدوم صورهدم ديديلركه حضرت رسول صلى الله
عليه وسلم مباركه اغزندن اشتدم كه بيورديلر لولم تذنبوا لخلقت خلقا جديدا فاذنبوا واستغفروا
فغفرلهم تمت الحكاية تنزل الرحمة عند ذكر الصالحين بو قدر قصه يه حاضر اولدي
حاجي افندينك روح الله روحه وفاتي مرحوم ابو السعود افندينك فراست وكياستي
دخي بيلدم حاجي افندي خسته ايكن بكي حصارده غلط قضاسنه متعلق بر مصلحت ايچون اوده
كه اويچ درت كوندن ايچ كورملوراولكون كه ابو السعود افندي اول مصلحت ايچون بكي حصاره
كتدي اول كيجه حاجي افندي وفات ايتدي روح الله روحه يارنكي نمازندن قلنمق ايچون
سلطان محمد خان عليه الرحمة والرضوان جامعنه واروب حيثا كه ابو السعود افندي بكي حصاره
كتمش بولندي مرحوم مغاذيمز مخدوم اوكنده ديو تأسف ايدركن كورمدك اوكي صفده
اوديله نك سنتني قلمق فرضنه منتقب اولوب او تورر تعجب ايتدك كه كشف وكرامت
كبي بر قضيه آخر كندويه سؤال اولندقده جواب ويرديلركه كيجه واقعه ده كوردم مكه
كنش مغربدن طوغدي بيلدم انسان كه روح كتشي انن غروب ايتمش ايدي
بند مغربدن طلوع ايتدكي عجبا انسان كامل وفاتنه مي اشارتدر اوله ديو ملاحظه
ايدركن مرحومك خسته لكي خاطرمه كلدي في الحال جان آتوب كلدم الحمد لله نمازيني
متيسر اولدي الحديث الثاني انس بن مالك رضي الله عنه مسندندن ابو
رحمه الله نقل اولنمشدركه بر كون بر كشي حضرت رسول صلى الله عليه وسلم يا رسول الله قيامت قچاندر
ديدي حضرت رسول عليه الصلوة والسلام بيورديكه اول كون ايچون نه برافدك كه صورارسن
اول كشي كه ديديكه يا رسول الله اكرچه چوق صلوة وزكوة وصدقة ونفقه برافدم
اما بو قدر واردركه الله ورسولنه محبتم اوزره يم حضرت رسول صلوات الله عليه كلام بيورديكم

١ اللهم صل على محمد صلوة لا افقه بنوره
٢ اللهم صل على محمد صلوة منورة بذكره ونوره
٣ اللهم صل على محمد صلوة جامعة بين ظهوره ونوره
٤ اللهم صل على محمد صلوة محيطة بطوره وصوره
٥ اللهم صل على محمد صلوة منورة لقلوب اصحاب صدوره
٦ اللهم صل على محمد صلوة تارقة لنفوره وبطوره
وصل على جميع افاضة الانبياء والاولياء
بعدد عبوره ومروره بين الماء والطين وظهوره
والنور وظهوره وتحقق والموره يا ارحم
الراحمين
بو صلوات شريفه نك خواص وفوائدي
جلب افراح وسلب اتراح ودفع مضار
محصل خاصيتي بي نهايه در تجربه اولنمشدر
تحفه مجربه در
... صلى على ... ذكره ...
اللهم صل على محمد واله وسلم عدد ما علمت
اللهم صل على محمد واله وسلم ملء ما علمت
اللهم صل على محمد واله وسلم عدد كلماتك
اللهم صل على محمد واله ... وصلوات ... ورحمته
... بو وجهله صلوات ... اولنوب جميع ... ادانه
لا تعد ولا تحصى ...
وحصل اوله

فانك مع من احببت يعني اوبليه سن كيمي سوديسك انكله سن بو حديث انس محكدر
شول نقد محبتي محك اخلاص صدق تمام عيار اولوب اما اعمال صالحه بضاعه سندن
بي حاصل اولان صكنم او مكرم مفلسلرينه بشارتدر
اكر از روي خدمت شرمسارم ❊ همينم بس كه او را دوست دارم
الالتماس والاعتذار ❊ اصحاب كرمه مكارم اخلاق قندن مسئولدر
شيمه مراحم اشفاقلرندن مأمولدر كه بو رساله ده نه مقاله نك عيب نجي رهينه واقف اولدقلرنده
كذلك اغلاط وقلم اصلاح ايله كريباني دست معترضدن قورتاروب بيت
دامن لطف ستر ايليالر ❊ نه بو قدر عجب اولمز ديلر ❊ و بو عذري قبول دوتولر
كدن وشال سك انه يتشدر طبعك قوتي و ذهنك حدتي يتشدر مثنوي
ديده از هر شعاع نبهشته ❊ كوش وقت سماع خبر شنو پيكر فكرت زبونه مانده باز
بيجان طاير دل از پرواز ❊ دست از دست لرزه تاشده سست ❊ نتوان نوشت حرف درست
نه زبان را مجال كويايي ❊ نه تن خسته را توانايي ❊ نثر و بونلر غيريجه نه بر كتاب كه مراد
اولنه ده نسنه كورله و نه حركته مجال نه قدر اهلنه كوسترله و نه بر كمسه كه بوعوله مصلحته
كوندره له بيت ❊ نه كسي كه بهر درم رود و طبيب جويد ❊ نه كسي كه بهر دم كفه غربت جويد
التصلبه اللهم صل علي سيدنا محمد وعلي عترته واسرته وافلاذه واحفاده
وخلفائه واصحابه واحزابه واتباعه واشياعه
وعلي ساير الانبياء والمرسلين
وعلي الملائكة المقربين
والحمد لله رب العالمين

روشندر حكايت روايت اولنور كه مدينه ده حضرت رسول الله صلي الله عليه وسلم
انصاردن بر جوانك برخشمناك تندخوي اناسي وار ايدي اكرچه جوان رعايتنده قصور
ايتمز ايدي اما فاين ايتميوب اكيلمز اولور اولمز نسنه ايجون صعن فتهور ايدوب
كاه سوكردي كاه بد دعا ايدردي بر كون جوان مرمان ايجون طعام جقلدي انه سي اشتغه دن
طاملياني يري كوسترمكز جوانك اياغي النيدن طراقدر دوكيلوب قادينك كوزينه توقندي
كيردي كنه جوانه بد دعا ايدوب اخرت حقي حرام اولسون ديدي اكرچه بد دعادن جوانه خوف
وخشيت كلوردي اما كناهي اولمعين كنديه تسلي ويرردي بر كون جوان خسته اولوب
سكرات موت حالنه وارردي قوكشيلري كلمه شهادة تلقين ايديلر جوانك دلي طوتلوب
نطقه مجالي اولمدي اناسنه ديديلر كه اوغلوكك دلي طوتلدي كلمه شهادة ديه مز ايمانسز
كيدر بو ديانتي اخرت حقني حلال ايدوب بو ورطه دن خلاص ايله ديديلر جبار اولدي
حلال ايتمدي آخر حضرت رسول صلي الله عليه وسلم عرض ايديلر كلوب بو حالي كوردي
بيوردي كه آتش كتورك حولي اوزره سنه يانكه قاري صعه ديكه يا رسول الله آتشي
نيلورسن بيوردي كه حلال ايتمزسن نم اتمدي بن اختيار ايتمزسن كه يارين قيامت كوننده
جهنم اودنه يانه بو كون ده دنيا اودنده يانسون ايدر ديدي كه جهنم اودنه يانغيه قاري فرياد ايدي
يا رسول الله حلال اولسون ديديكه جوانك دلي آچيلوب اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمداً عبده ورسوله ديدي المدة لك تنالته كل انسان الزمناه طائره
في عنقه انسانك يلسي كرك مؤمن كرك كافر انك علمي بو بيننده يعني اولكه تقدير اولنمشدر
روز ازلدن اول علي ده زم ايتمشوز را انك بو بيننده اول عمل اكا البته ظهور بيور انك ملازمي در
نه كم طوغه مه زم عنو در رباعي ❊ نه از سر كار با خلل ميترسم ❊ نه نيز ونه نقصان مي ترسم

خی فم ذکنه نیست که او هست کریم • از سابقهٔ روز ازل می ترسم •

زاد المسیرده مجاهد رحمه الله دن نقل اولنور که هر مولودک بر کتابی وار در بو سینده

آصلمشدر سعید مید شقی مید اولدیغی کتابی یازلمشدر بعض مفسرین انک اوزرنده در دیرلر

اعراب قوش او چیله تفأل ایدر طرف یمیندن اوچسه یمن و مبارک نشانی در طرف

شمالدن اوچسه شأمت منسوب ایدرلر پس طائر بو آیتده استعاره اولنمشدر کم سبب خیر و شر

باشه و عین المعانیده دینمشدر طایر شول کتابدر که قیامت کوننده اوچه هر کشینک

النه کلور فی عنقه نک معناسی اول کتابک عهده سی انک خصمنده در دیمکدر و نخرج له

یوم القیمة وطشره کتورورز هر کشیچون قیامت کوننی کتابا یلقیه منشورا تبیانده کتورمشکه

چون آدم سکرات موته واره عملی نامه سی دوریلور حشر اولنجه جاه الله ویرورلر

و دیرلر کم اقرا کتابک اوقو کندی عملکر نامه سنی اول کون هر کشی اوقویجی اولور کفی بنفسک

الیوم حسیبا یعنی کندک کوررکه نه ایتمشسن و نه جزایه مستحقسن حضرت عمر الخطاب رضی الله عنه

بیورمشدر که حاسبوا قبل ان تحاسبوا الیوم علیکم حساب وعلی حاب بو عمل کشف الاسرارده

ودخی سورالمقتبسه

کتورمشدر که بر کوه بر عاقل کشی اوغلنه دیدیکه بو کوه بنی سویدکر و نه ایشه ریسک و نه ایتدکر

اخشام نمازندن صکره بکا دیدی حرکات و سکناتک جملهٔ بکا عرض ایله دیدی اوغلی دخی

بر کوننک ماجراسی هر دزه جمله یازوب اخشام نمازندن صکره باباسنه عرض ایتدی بو کوه

دخی باباسی بو حسابی اوغلنه تکلیف ایتدی اوغلی دیدیکه جانم بابا هر نه زحمت و مشقت

استرسک تکلیف ایله اما بو کا متحمل دکلم باباسی دیدیکه ای جان بابام نیم مرادم سکا بو صورتله

نصیحتدر تا که غافل اولمیه سن که بابا که بر کوننک احوالی حسابنده ویرمکده بو قدر عاجز اولدیغی

جمیع عمرکده واقع اولان احوالک حسابنی یادین قیامت کونی موقف حسابده حق تعالی یه نیجه ویرورسن

دیر دورسن شبیحی تونمی تابی حساب صبح و شام • پس حساب عمر چون کیره تمام •

زین عملهای نه بر زنج صواب • نیست جز شرمنکی روز حساب • المنزلة الرابعة

فوربک لنحشرنهم والشیاطین الآیة حق تعالی حضرت مریم ده بیورر فوربک پس ربک حقیچون

یا محمد البته حشر ایلرز کافرلری و عاصیلری شیطانلریله که دنیاده انلره قرین ودمساز

دهنشین و همراز ایدی هر بری قرینیله اوده زنجیره مولانا عبد الرحمن جامی قدس الله

سره نفحات الانسده کتورمشدر که شیخ ابو القاسم نصرآبادی بر شوم جنلده فرقستلنی

واردی بر کون بر مسجد ده بلد او تور مشلر دی جنجه دیدیکه یا شیخ بو خلقی نیجه کورورسک

شیخ دیدیکه کیمی تمام اویقوده کیمی کاه او یورگاه اویانور جنجی دیدیکه باشلری اوستنده

اولادنی کورورمیسن شیخ دیدیکه یوق جنجی شیخک کوزلرینه الن سوردی کوردکه هر برینک بشی

اوستنده بر قوزغوه او تورمش بعضیسی قناتلرین صالیویرمش اول کمسنک کوزلرینی اورتمش

بعضیسی قنادینی کاه اشعنه صالی ویرور بنه قالدیرور شیخ صورد یکه بونلر در جنجی

دیدیکه او قوما دیکمی که ومن یعش عن ذکر الرحمن نقیض له شیطانا فهو له قرین یعنی هر کیم

کوز اوره حق تعالینک ذکرندن یعنی حلال و حرام احکامنی اکثیه وعقاب الهیدن قورقیه

و آنک رحمتندن امیدوار اولمیه حواله ایلدرز اکا شیطانی پس اول شیطان اکا قرین

بونلر شیطانلردر هر کشینک باشی اوستنده مستولی اولمشلردر غفلتده کوره ربانجی

دریغ و درد که با نفس بن قرین شده ام • ازین معامله باد بر هنشین شده ام •

بیا رکاه فلک بوده ام رشک ملک • ز خوی نفس جفا پیشه انچنین شده ام •

ثم لنحضرنهم حول جهنم جثیا انده صکره حاضر ایلدم کافر و عاصیلری جهنم چوره سنده دیزلری

اوزرینه چوکمش حساب هولندن اندن جهنم چوره سنه حاضر ایتدکلریچوندر که تا اهل سعادت

دیا ضال الاحادیث انس رضی الله عنه روایتیله نقل اولنور که حضرت رسول صلی الله علیه وسلم
بیوردیلر ... اوله بولر ...
جمیع کنا ... اللهم صل علی محمد و علی آل محمد
فعل الطعام ... وحسن اخلاقنا
وطیب ارزاقنا
بسم الله الرحمن الرحیم
روایتدر که حضرت رسول صلی الله علیه وسلم ... تعالی انک
سورسکه ... الا حق تعالی
ابده ... صلوات ...
کناهلر ... یازلغه ...
علاج یازیده ...
طاعوندن امین اولمق اکونه اشبو چوبله صلواتله مداومت ایله
حضرت پیغمبره
اللهم صل علی محمد بکل داء ودواء

بو مظلوملر عذابدن خلاص اولمشلردر سرورلری زیاده اوله واهل شقاوت جهنمده مقاملرینی کوروب کیم
ننک اوزرینه عذابه کرفتار اولمشلردر المری زیاده اوله ثعلبی رحمه الله کتورمشدر که حضرت رسول صلعم
بیورمشدر که بنم امتمی محشرده موقفه حساب ایچون بلوک بلوک کتوره لر اولکی بلوک صورتی اوله انلر
دنیاده سخن چینلک ایدرلردی یعنی فتنه لر ظاهر اولوردی ایکنجی بلوک خنزیر شکلنده اوله لر
انلر حرام یرلردی اوچنجی باشلری اشغه یوزلری اوزرینه سوریه سوریه کتوره لر انلر دنیاده
ربا ورشوة ییرلردی دردنجی کوزسز اوله انلر اهل حکم اولوب خلقه جفا ایدرلردی بشنجی صاغر
وحلسز اوله لر انلر صلاحه ایلککه دیو کندولری کوررلردی التنجی دیللرینی چینیرلر انلر علما در که
عمللری علملرینه مخالف اولمش یدنجی اللری وایاقلری کسلمش اوله انلر قوکشیلرینه رنجیده ایدرلردی سکزنجی
برپری اوددن داره اصلمش اوله انلر اهل حکم اولوب خلقه ظلم ایدرلردی طقوزنجی
لری قوقولیدر که اهل محشر متأذی اوله انلر شهوتنه تابع اولوب زنا ولواطه ایدرلردی اونجی
قطراندن جبه لر کیمش اوله لر انلر مال الله وفضیله افتخار ایدوب کوکی کوروب خلقه اولولق کوسترلردی
ثم لننزعن اندن صکره چیقاررز من کل شیعة هر بلوکدن ایهم اشد علی الرحمن عتیا انلرکه قنغیسی
اشد در حق تعالی یه سرکشلکده یعنی هر امتدن کافرلک ونافرمانلق اوله دنی آیدورز
ثم لنحن اعلم بالذین هم اولی بها صلیا اندن صکره بز اعلمز شونلری که جهنمه قویمغه اولیدر
وان منکم الا واردها یعنی بر مؤمن وکافر یوقدر الا اول جهنمه کیرور اما چونکه مؤمن انک اوزرینه
اوغرار ایمانی نورندن جهنم اودی افسرده اوله احادیثده کلور که اهل جنتک بعضیسی بعضیسندن
سؤال ایلیه که حق تعالی بزه وعده بیورمشدر که وان منکم الا واردها نه حالدر که بز جهنمی کورمدک ملکلر قدوره
وهی خامدة یعنی سز جهنمی کچدکز اما انلر اودی سزک ایمانکز نورندن سونمشدی جهنمک انا بیورمشدر
مؤمن فسوده که دانی • بر آتشی بخوابنی • سوزشی در رو نماند • کرده جو نور روشن

المسئلة الخامسة ارأیت من اتخذ الهه هواه الآیة صاحب تأویلات بیورر که هوا که خداوند عزیز
محبت ایدوب وانکله قالدر حقیقتده اوله که کندو هواسنه طاپنمش اولور یعنی هواسی الهی اتخاذ ایتمکدن کناه
الله محبتنی قلوب کوکلنی حایم آرزو ایدوکی نسنه یه تعلق ایتدرر بیت هر چیز که کاه دل تست بدن آنست
آنست ترا در دو جهان مونس و معبود • وبالجمله بنده خلق بتده هوادر بتنده یه هوا بتندر
خلق اولمز نیجه که ولکه دنیایه محبت ایدوب کیجه وکوندوز انک اندیشه سیله مبتلادر اول بیچاره
کندولری بنده خلق صانور بنده هوادر مخاطبه بندر که دارد ما علی خاطبه بخر بندار
میر حسینی طرب المجالسده کتورمشدر که نته کیم آدم صفینک علی نبینا وعلیه الصلوة والسلام
خاک ایله ازدواجندن ذریت آدم پیدا اولدی ابلیسک دخی علیه ما یستحق دنیا ایله ازدواجندن
هوا هوس پیدا اولدی مهد طبیعتده اخلاط اربعه نک جهتیله شویله پرورش بولوب
قوتلندیکم جمیع اوصاف ذمیمه که بازار دنیانک رواج ورونقی انلر ایله در هوادن فیض الورلر
وجمله رسوم وعادات مردوده ومذاهب وادیان مختلفه هوادن نشو ونما بولور
بیت غباری که خیزد میان ره اوست • هر کو هر که هر تو سنی را چراوست
حضرت رسول صلی الله علیه وسلم بیورمشدر که الهوی عند الله ابغض جمیع الالهه یعنی هوا جمیع الهه باطله دن
زیاده مبغوضدر ودخی الهوی اول الهة عبد فی الارض انک شأننده وارد اولمشدر انکیچون که
مخالفت هوا سبب وصول جنت المأوی در بیت سر ز هوا تا فتح از بو ورست • ترک هوا قوه پیغمبرست
المسئلة السادسة ان الصلوة تنهی عن الفحشاء والمنکر جو نسبات ودیه سورة عنکبوتده بیورر
زیرا که نمازه مداومت دوام ذکری موجب وکمال خشیتی مورث در خاصه سی اولدر
آدمی کناهدن یغلندر روایت اولنور که حضرت رسول صلی الله علیه وسلم زماننده بر جوان
وار ایدی فحشادن ومنکردن ارتکاب ایتدوکنده قالماشی ایدی اما بیش وقتده جماعت

جماعته حاضر اولمش اوزره ایدی حضرت رسول صلی الله علیه وسلم حضرتلرینه دیدیلر بیوردیلرکه
ان صلوة تنهاه واقعا آنر نامز نوفیق توبه رفیق اولوب صحابه کزین زمره‌سنه
اولدی رضوان الله تعالی علیهم اجمعین ::: حضرت رسول صلی الله علیه وسلم بیوردیلرکه ایکیم که
قلدوقی نمازی فحشادن ومنکردن نهی ایلمیه اول نماز حاصل وعن الاحوص تعالی
دوردوم بحورکه المثنة ای بعه قل یتوفیکم ملک الموت الذی وکل بکم
امام ابو اللیث رحمه الله کتابنده نکتغیبوز کوتورشدرکه ملک الموت علیه السلام ایکی یوزی
واردر برنی آتشدر کافرلره قبض روح وقتنده انکله کورینور وبر یوزی ظلمتدر
منافقلره انکله کورینور وبر یوزی آدم یوزی کبیدر انکله مؤمنلره کلوب روحلرینی
قبض ایدر وبر یوزی نوردندر انکله نبیلر وصدیقلر روحلرین توفیه ایدر
وملک الموتک اعوانی واردر رحمت وعذاب ملکلری کا قال کتبه شرکه ملک الموت
علیه السلام قبض روح وقتنده ارواحه نزل ایدر جواب ویرور صکره اعوانه بیوریر
قبض روح ایدرلر آدم اوغلانی عجبلرکه بو صورتده بوتک کبی که تو کیجه وکوندز
وقتنه منتظر ایکن دنیاده استراحت ورفاهیت نداریکن کوروب کامرانلق لده‌فی
اورورلر بیت آسوده کی بجوی که از صحت اجل • کس را نداده اند برات مسلّمی
صحت یان باشی کلمکه دیرلر عامه تحریف ایدوب سرمه دیرلر فالحمد صلی الله
علی سیدنا محمد وآله وصحبه اجمعین
::: والحمد لله رب العالمین
برفاچه حدیثی کاتب افتاد حقیر تم الکتاب
آیات منفذ الله جمع ایتدی بر بیده
لطف وعنایتیله خدانک تمام اولوب
تاریخی داخی اسمی کبی اولدی منشئه
۹۹۵

نقص کوننده بیان
ایکی اوجو وبشنی واولا اوجی
داوره ال‌تی سی ویکرمی بری ویکرمی
دوردی ویکرمی بشنی بویدی
کتنله ایشه بشاخبه
زلرا نقش کمنده ومعلوم
اوله احتما اخص اولوبه

هر برآیده بیدی کون واردر ایکیسی نحس کوندر انه انشم ایشی
اوچی بشی اونه اوچ اوه اليتيبي
اهم يكرمي برى ودد يابشي

محبک بد عاهوک فیل نعوت لیال بطل الدم
۳ ۵ ۱۳ ۱۶ ۲۱ ۲۴ ۲۵

ثابت حصیرا فی حصیر علی حصیر بالکل حصیرا
رجل بحر بوریا حبه
ثابت عینا وجاریة فی بطن عصفور
نخمی فعز ۲ ایکی یرم

وما فیه ذو الحال للشر فاحذر وما عنده فال الخیر بجار

فضولی بغدادی
بخت بی دولتله بیوفا فلکدن بی رحم ودوراه بی بکوده
دردمی چوق هدرو یوق ودشمن قوی طالع زبون

شاه طهماسب
عالم خسیس وچرخ لئیم وزمانه دون
کیم چیجی بولور بو طاق نکون

حضرت آدم
بکا کندمزن اولدی کندمدن
بن بو تحقیری که ده بیلم

ابن عباسدن صورلدیکه حضرت رسولک صلعم سایر انبیا اوزره تفضیل وجهی نه طریقله در جواب بیوردیلرکه حق سبحانه وتعالی
سایر انبیا حقنده بیوردیکه وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه وبزوم پیغمبرمزک شاننده بیوردیکه وما ارسلناک الا کافة للناس
یعنی بونلر اکلاندیکه سایر پیغمبرلرک هر برینه ادمیلردن برفاچه کسه یا مقام دعوتنده ترتیب بیوردیلر اما حضرت اولی حضرتک وابتدا
انبیا نبوتی وزره وانواع فن فاندرده سرافراز ادلید خلق عالم اکر خواص اکر عوام الی ساعة القیام دعوتیله سایر احمد[illegible]

8266
Süleymaniye Kütüphanesi
İzmir
361

مثنوی

جاهلك فخری جمیع مال ایلدر عارفك عزتی کمال ایلدر عشق و شوق اهلی وجد حال ایلر نه کمال استر و نه مال استر

بزنی کوریکم نه مالکز وار در
نه کمالکز نه مالکز وار در

سلامٌ من الرحمن نحو جنابه لأن سلامی لا یلیق بشانه

قطعه

خدایا درود ست انبیا بوجهی که شایه نه مقدور ماست تو از لطف خود جانب دین فرست درود و سلامی که اندر اراست

سلام بنی اوزرینه فرض در ماعداسنه سنت در نته کیم قرآن عظیم الشانده بیورر سلام علی نوح فی العالمین سلام علی ابراهیم سلام علی موسی وهارون سلام علی الیاسین صلوات شریف بو وجه اوزره در

اللهم صل علی محمد وعلی آل محمد کما صلیت علی ابراهیم وعلی آل ابراهیم انك حمید مجید وبارك علی محمد وعلی آل محمد کما بارکت علی ابراهیم وعلی آل ابراهیم انك حمید مجید

رحمه الله افندی حضرتلری بیورمشلردر

تفسیرده بیورمشلر که الله اسمی جامع دستور صفاتیدر که اسماء الله دن هر اسم صفات الله دن بر صفته متعلقدر بخصوصه الا بو اسم جمیع صفت ایله موصوف اولان ذاته متعلقدر لاجرم جمعیت آنده متحقق اولور صاحب جمعیة الکل که اشارة قلبه نوه دن جمع ویرور

امت محمدك ایکی پدری وار در بری پدر شریعت که حضرت رسولدر بری پدر ملت که حضرت ابراهیم در نقل اولنور که حضرت ابراهیم پیغمبر علیه السلام کعبه نك بناسنده فارغ اولدی انه محمد دعا ایدیر ربنا وابعث فیهم رسولا منهم اول دعا مقابله سنده غازی حضرت ابراهیم ذکر اولنور بیبه اولمشدر

حضرت رسول علیه السلام کندو ویردیکی صلوتده ابراهیم علیه السلام ویردیکی صلوات ارفع کوردوکی لحسن حکمت طریقی تعلیم وابوة حقی تکریم اشارتنده تقصیر انکراوزرینه درکه تشبیه تشریک ومساوات اولمز معنایه ای اللهم صلوات ویر محمده شرف وفضل مقدارنجه نته کیم ابراهیم علیه السلام اوزرینه صلوات ویردوکی انکا قدر وغری اندازه سنه کوره